

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

الدليل المرجعي لتدريس التربية الإسلامية

السنة الخامسة من التعليم الأساسي

تأليف

العماري الفالحي
متفقد أول للمدارس الابتدائية

عبد الرحمن الشرفي
معلم تطبيق أول

الهادي الفراتي
مساعد بيداغوجي

المركز الوطني للبيداغوجي

المقدمة

يسعدنا أن نضع هذا الدليل المرجعي لتدريس التربية الإسلامية بين أيدي معلمات ومعلمي السنة الأولى من الدرجة الثالثة من التعليم الأساسي أملين أن يكون خير سند يمكنهم من تمثل البرامج الرسمية والتعامل معها بكيفية تتماشى وروح المقاربة بالكفايات تخطيطاً وإنجازاً وتقويماً .

وقد حرصنا عند إعدادنا على الاستئناس بالتوجهات الكبرى للإصلاح التربوي الجديد الواردة بالقانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي عدد 2002/80 والخطة التنفيذية لمدرسة الغد 2002 / 2007 ومكونات فروع المادة (الهدي القرآني ، العقيدة ، الأخلاق ، العبادات) والأهداف المميزة التي تحققها .

ويهدف برنامج السنة الأولى من الدرجة الثالثة إلى تحقيق الكفايات التالية :

- ك 1 : تلاوة السور القرآنية وتمثل معانيها .

- ك 2: التدليل على المعاني والمفاهيم الإسلامية والإفصاح عن عقيدة الإيمان بالله والرسول والكتب السماوية .

- ك 3 : توظيف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف سلوكية موافقة لها .

- ك 4 : أداء الفرائض وفق أحكامها .

وهي كفايات تتضمنها الكفاية النهائية مجال التنشئة الاجتماعية التالية : "تبني اتجاهات واتخاذ مواقف متصلة بالقيم المرجعية التي تنبني عليها الشخصية الوطنية والانتماء الحضاري" .

ويشتمل هذا الدليل على ثلاثة جوانب هي :

1) الجانب النظري : يهدف إلى تمكين المدرس من زاد معرفي يتعلق بـ :

• القيمة وبنائها .

• مرحلة النمو من التاسعة إلى الثانية عشر .

• أهم مظاهر النمو الوجداني الاجتماعي لدى المتعلم في مرحلة الطفولة الثالثة .

• استراتيجيات التدريس في ضوء النمو الوجداني الاجتماعي .

• طرق اكتساب القيم والمعارف .

• التقييم ووظائفه .

• بعض قواعد تلاوة القرآن تلاوة مجودة الألفاظ .

• تعريف قالون .

• اصطلاحات الرسم والضبط كما وردت بمصحف الجمهورية التونسية .

2) الجانب المنهجي : يهدف إلى ترشيد الممارسة التربوية وذلك عبر :

• المفاهيم المتصلة بالمقاربة بالكفايات .

- بيانات تخص برنامج التربية الإسلامية :

(ا) في مجال التعلم :

إبراز الهيكله الحاصله بين كفاية المجال (التنشئة الاجتماعية) وكفايات فروع مادة التربية الإسلامية ومكوناتها والأهداف المميزة التي تحققها محتوياتها .

(ب) في مجال التقييم :

تحديد الأداء المنتظر في نهاية الدرجة الثالثة وفي نهاية السنة الأولى منها وإبراز معايير التقييم ومؤشراتها .

• المفاهيم المتصلة بفروع مادة التربية الإسلامية :

- الهدي القرآني : ذكر أسباب نزول السور القرآنية وشرح آياتها شرحا مفصلا وتحديد المعنى الإجمالي لكل منها بالرجوع إلى مراجع موثوق بها ... حرصا على تمتين التكوين الأساسي للمعلم في الغرض من ناحية ومدته بالمادة الضرورية التي يتخير منها ما يجب تدريسه من ناحية أخرى .

- العقيدة : تعريف العقيدة وحاجة الإنسان إليها ...، بعض السندات التي يمكن للمعلم أن يعود إليها عند تناول ما يتعلق بعقيدة الإيمان بالله والرسول والكتب السماوية .

- الأخلاق : تم شرح كل الآيات شرحا دقيقا يضمن للمعلم تأمين فهمها من قبل المتعلمين .

- العبادات : الوضوء والصلاة والزكاة (التشريع والأداء العملي).

• تعلمية التربية الإسلامية :

• أساليب التقييم في التربية الإسلامية .

(3) الجانب العلمي بتعلق ب :

- التمشي البيداغوجي المقترح .

- منهجية تدريس الهدي القرآني .

- منهجية تدريس العقيدة .

- منهجية تدريس الأخلاق .

- منهجية تدريس العبادات .

- التخطيط السنوي : التخطيط وفقا للفترات .

- مذكرات دروس تخص كافة المقاطع التعليمية للوحدة الأولى (الاستكشاف، التعلم المنهجي (الألي)، التعلم

الإدماجي، التقييم)... تقدم كنماذج يمكن للمعلم أن يعدلها بناء على ما يراه متماشيا وخصوصية واقعه المدرسي،

وينحو نحوها فيما يتعلق بإعداد مذكرات دروس بقية الوحدات .

مكانة التربية الإسلامية

التربية الإسلامية مكوّن من مكوّنات التنشئة الاجتماعية باعتبار دورها في بناء الشخصية المتوازنة للفرد وتربيته على الأخلاق الحميدة والسلوك القويم والتواصل اجتماعياً مع مختلف مكوّنات المجتمع... وهي تنهض على مبادئ تأسيسية كالاعتزاز بالوطن (تونس) والانتماء إلى الحضارة العربية والإسلامية وانتهاج مسلك التبصر والاعتدال والتسامح في التعامل مع الآخر... وتمثّل المعاني والقيم الأخلاقية الواردة في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وتوظيفها في مواقف دالة... وتقام هذه المبادئ على تقاطع كفايات مندمجة تميّز كل واحدة منها فرعاً من فروع التربية الإسلامية (الهدى القرآني، العقيدة، الأخلاق، العبادات).

أهداف تدريس التربية الإسلامية

- (1) تهتمّ التربية الإسلامية بتربية ضمائر الناشئة أكثر من الاهتمام بالحفظ والتلقين لأن جوهر السّدين روح و تـأثّر لذلك يجب الاهتمام بتكوين عاطفتهم الدّينية و ضميرهم، بحيث تصدر كل أعمالهم وأقوالهم عن إيمانهم بالله. و مراقبته لهم في السرّ و العلانية. و لا نقيس درجة نجاح المدرّس بمدى ما حفظ تلاميذه من القرآن أو السّيرة أو الأحكام فقط و لكن نقيس نجاحه أيضاً بدرجة ما انطبع في نفوسهم من عقيدة وما تعودوه من سلوك حميدة و استقامة ، فما قيمة تلميذ حصل على أعلى الدّرجات في التربية الإسلامية و هو محلّ شكوى من مدرّسيه وزملائه من سوء معاملته أو سوء خلقه.
- (2) معرفة قواعد الإسلام و آدابه عن اقتناع و رغبة.
- (3) التعودّ على أداء الفرائض واحترامها.
- (4) التعودّ على حبّ الفضائل و التمسك بها و كراهية الرذائل و استهجانها.
- (5) إمداد التلاميذ بالطّاقات الروحيّة التي تساعدهم على قوّة التّحمّل والصّبر وتقبّل صعوبات الحياة وأزماتها برضا و تفاؤّل وثقة بالنفس.
- (6) حثهم على ربط القول بالعمل .
- (7) تعويد التلاميذ على حبّ الخير للنّاس .
- (8) تنشئتهم على احترام العمل .
- (9) تعريفهم بنبيّهم و باقي الأنبياء والصّحابة والصّالحين لمحاكاتهم والاقتراء بهم والسير على نهجهم .

توصيات عامة تخصص تدرّيس التّربية الإسلاميّة

- 1) إحاطة درس التّربية الإسلاميّة بالتّقدير و الخشوع و الإجلال (هبة للمقام) حتّى يحمل التّلميذ على احترامه و الشّعور بجلاله .
- 2) ربط دروس التّربية الإسلاميّة بحياة التّلاميذ الواقعيّة وما يحيط بهم من أوضاع و إيضاح الأحكام الدّينيّة بأمثلة ممّا هو حاصل في محيطهم حتّى يدركوا أنّ شرائع الدين ليست أفكارا قديمة لا صلة لها بالحياة الحاضرة بل أنّها لا تزال ذات أثر في تنظيم حياتهم و تحقيق الخير للمجتمع .
- 3) استبعاد الشّائعات بين العوام من الاعتقادات ممّا كان تطرّفًا أو خرافيًا أو دخيلا على الدّين .
- 4) حثّ التّلاميذ على أداء الفرائض و الواجبات الدّينيّة منذ الصّغر لتصبح لهم عادة و طبعًا .
- 5) العناية بتحفيظ التّلاميذ قدرًا كافيًا من الآيات الكريمة و الأحاديث الشّريفة بعد التّأكد من إتقان قراءتها وفهمها حتّى تكون لهم عونًا في تفكيرهم و تعبيرهم .
- 6) الاهتمام بالناحية العمليّة و تدريب المتعلمين على التطبيق في دروس العبادات ، وعند تعذر التطبيق العملي (في دروس الحج مثلا) تتم الاستعانة بالصور والأفلام والخرائط .
- 7) تشجيع التّلاميذ على القيام ببحوث (فردى أو ضمن الفرق) تتعلّق بالتّربية الإسلاميّة وعرضها على أترابهم داخل الفصل واستغلالها كمعينات .
- 8) الاستفادة من المناسبات الدّينيّة في تنمية المعلومات المرتبطة بها .

القيمة

تعريفها :

"القيمة معنى و موقف و موضع التزام إنساني يختاره الفرد بذاته للتفاعل مع نفسه ومع البيئة المحليّة التي يعيش فيها، و لها مكوّنات ثلاثة : عقلي و وجداني و ممارسة أيّ سلوك يتّسق معها (جودت سعادة) .

يمكن إذن اعتبار القيم مجموعة من الأفكار المجرّدة التي يستخدمها الفرد كمعايير لضبط سلوكه و تهذيبه و توجيهه . فهي تساعده على أن يكون أكثر تكيفًا مع المجتمع و مع نفسه .

و نقول أنّ لدى الشّخص قيمة معيّنة يعني حسب ROKEACH أنّ لديه معتقدا ثابتا نسبيا يمثّل تفضيلا اجتماعيا أو شخصيا لشكل من أشكال السلوك، أو هدفا من أهداف الحياة ، بمجرد تمثله القيمة يصبح لديه بصورة شعوريّة أو لا شعوريّة معيار أو محكّ لتوجيه السلوك . و حسب افتراض العديد من الباحثين فإنّ القيم تنتظم في شكل أبنية متدرّجة (structures hiérarchisées) رئيسيّة و أبنية متدرّجة فرعيّة . و هو ما يسمّى بنسق القيم أي أنّ الفرد يرتّب القيم المتنبّاة على أساس "الأهميّة وعدم الأهميّة" والقيمة الأكثر أهميّة هي التي تحتلّ قمّة النسق .

خصائصها:

يحدّد أحمد بلقيس وتوفيق مرعي في كتابهما "الميسر في علم النفس التربوي" السمات المميّزة للقيمة نذكر منها أنها:

* إنسانيّة بالأساس

* ذاتيّة يحسّ بها كلّ فرد بطريقته الخاصّة

* تتأثّر بمعلوماته وخبراته و تؤثر فيها

* تعتبر موجّهًا لسلوك الفرد نحو المواضيع التي يواجهها

* تؤدي إلى الحكم على شخص أو شيء أو معنى معيّن

* تتضمّن الوعي بالمظاهر الوجدانيّة

* ذات قطبين: فهي إمّا حقّ أو باطل، خير أو شرّ.

ويرى "سيدني سيمون" أنّ القيمة تكون على اتّساق تامّ مع القيم الأخرى لدى الفرد وتصاحبها ممارسة عمليّة لما

تتضمّنه ومختارة بصفة حرّة وعن دراية وتبصّر بنتائجها ومؤكّدة بصفة علميّة.

بناء القيمة

تبنى القيمة على عمليّات ثلاث هي: الاختيار والتّثمين والعمل.

أ- **الاختيار**: يتمّ بشكل حر وانطلاقاً من بدائل وبعد تفحص دقيق.

ب- **التّثمين**: ويتمثّل في الرّضا والسّعادة بالاختيار والاستعداد لتأكيد الاختيار علنا.

ج- **العمل**: ويعني عمل شيء بالاختيار وتكرار العمل في نمط من أنماط الحياة. ويرى "كراثول" أنّ

القيمة تمرّ بعمليّات سبع حتى تتكوّن وهي:

* الاختيار الحرّ

* الاختيار من بدائل

* الاختيار بتمعّن ورويّة

* التّثمين

* التّأكيد

* العمل بموجب الاختيار

* التّكرار في نمط من أنماط الحياة

وقد قام بتصنيف القيم في صنفاته للمجال الوجداني إلى ثلاثة مراق هي: التقبّل والاستجابة والتّقدير

أ- **التقبّل**: هو تحسيس التلاميذ لعدد من الظواهر والمثيرات وحفزهم على الانتباه إليها وتقبّلها.

ب- **الاستجابة**: وهي اهتمام المتعلّم بظاهرة معيّنة وتفاعله معها ومشاركته في العمل المقدم له.

ج- **التقدير**: وهو قدرة التلميذ على اتّخاذ اتّجاهات معيّنة ومواقف ملائمة للوضع الذي يوجد فيه وذلك

اعتماداً على قناعات شخصيّة مسندة إلى قيم ثابتة وواضحة.

أهمّ القيم المتّصلة بالتنشئة الاجتماعية

يهدف القانون التّوجيهي للتربية والتّعليم المدرسي إلى تحقيق كفايات سلوكيّة ومواقف تؤمّن تنشئة اجتماعيّة تحافظ على الهوية الوطنيّة وتواكب العصر ... وفي هذا الإطار تبرز مجموعة من القيم من أهمّها :

- 1 - الوعي بالهويّة الوطنيّة
- 2 - الحسّ المدني
- 3 - التّضامن
- 4 - تنمية روح المسؤوليّة
- 5 - الاعتماد على الذات
- 6 - التّعاون مع الآخر
- 7 - الاعتدال والتّسامح
- 8 - الانخراط في الحداثة
- 9 - الوعي بالحقوق والواجبات
- 10 - التّعامل الديمقراطي

مرحلة النّمّو من التّاسعة إلى الثّانية عشر

1) خصائص النّمّو:

* **الخصائص الاجتماعيّة:** إن جماعة الأقران في هذه السنّ تأثيرا كبيرا على التّلميذ، لدرجة أنّها تحلّ محلّ الرّاشدين كمصدر رئيسيّ للسلوك. ففي السّنّات الدراسيّة الأولى يضع الآباء والمدرّسون لأبنائهم وتلاميذهم معايير السلوك، ومعظم الأطفال يتبعونها ويحاولون أن يتصرّفوا وفقها. إلاّ أنّ في هذه المرحلة ، يصبح الأولاد أكثر رغبة في الظهور أمام زملائهم، بدلا من إرضاء آبائهم ومدرّسيهم. وقد يصل البعض منهم إلى أن يعني الظهور بمظهر جيّد أمام زملائه ، تجاهل المدرّس أو الإساءة إليه أو تحدّيه. كما قد يكوّن التّلاميذ في الفصل وخارجه عصابات متطاحنة تدخل في عراك لفظيّ ويدويّ مع بعضها البعض. وهنا ينبغي على المدرّس أن يضع أعضاء من كلّ مجموعة في لجنة نشاط واحدة، ومثل هذه اللجان يحتاج في البداية إلى إشراف دقيق. إلاّ أنّ مثل هذا التّصرّف قد يضع حدّا لكثير من المشاحنات بين التّلاميذ.

* **الخصائص العاطفيّة:** إنّ الصراع بين معايير المجموعة ، وقواعد الرّاشدين من شأنه أن يسبّب مشكلات من بينها انحراف الأحداث.

لذلك فإنّ تشجيع الأولاد على وضع معايير وقواعد تنظيميّة للفصل الدراسيّ والأنشطة المختلفة، قد يكون من بين أساليب العلاج.

حيث يلاحظ أنّ الأولاد في هذه السنّ يقبلون فكرة أنّ القواعد مقترات نتصرف على أساسها، وليست أسسا فاصلة، أو كما يقول "بياجيه" يصبحون أخلاقيّين نسبيّين. لذلك بدلا من ترديد شعارات حول القيم والمثل ينبغي

أن ندهم بقصص ومواقف تثير الجدل والنقاش للوصول إلى قناعات.

*** الخصائص العقلية :** من الملاحظ أن لدى الأطفال في مستوى المدرسة الابتدائية حب الاستطلاع حول كل

شيء تقريباً، وقد يسقط الطفل فجأة اهتمامه بشيء معين، وينتقل منه إلى شيء آخر. وانتقال الطفل من شيء إلى آخر ليس أمراً سيئاً، حيث أنه ينبغي أن يجرب أنشطة مختلفة حتى يستطيع أن يتخصص في المستقبل في الشيء الذي يفضله أكثر من غيره. وإذا أجبرناه في هذه السن على التمسك بشيء معين فقد يؤدي هذا إلى أن يقاوم في المستقبل تجريب هوايات وأنشطة أخرى.

من الواضح أن حب الاستطلاع مصدر قوة ينبغي أن نستثمره ونشجع التلاميذ على البحث عن إجابات للأمور التي تشغلهم بأنفسهم، بدلاً من أن نعطيهم إجابات جاهزة. كذلك يجب أن نتجنب الإجابات الخاطئة، لأن الطفل يعلم أننا لا نعرف كل شيء، وإذا وجدت طفلاً يعرف شيئاً أكثر منك شجعه على أن يشرحه للفصل.

من الملاحظ أن تلاميذ المرحلة الابتدائية كثيراً ما يضعون لأنفسهم مستويات غير واقعية. وعندما يعجزون عن تحقيقها يؤدي بهم ذلك إلى مشاعر الإحباط والإحساس بالذنب.

لذلك ينبغي أن نشجع كل تلميذ على أن يعمل ما بوسعه، ونساعده على أن يبدأ بالأشياء البسيطة، ثم ينتقل منها إلى الأشياء المعقدة حتى يمر بخبرة النجاح.

*** الخصائص الوجدانية :** تنمو الأحكام الأخلاقية والمواقف الاجتماعية لدى الفرد عبر مراحل تطوّر حياته

... فلكل مرحلة خصائصها الوجدانية... ومن خلال أبحاث ج. بياجيه (J. Piaget) وإيريكسون (Erikson) وغيرهما نستنتج ضرورة ملاءمة أساليب التدريس وتقنياته مع خصوصية كل مرحلة من مراحل النمو (النمو الوجداني)..... وانطلاقاً من هذا يمكن تحديد بعض المبادئ الواجب أخذها بعين الاعتبار في تعليم الفرد وإكسابه القيم والمواقف، ونذكر منها :

* أن هناك علاقة بين النمو العقلي للطفل وبين نموه الوجداني، وهذا ما أكده ج. بياجيه عندما درس نمو الأليات الوجدانية على ضوء نمو البنات الذهنية، وقد مكنت محاولات ومحاولات تلاميذه من إدراك العلاقة بين فكر المتعلم وإحساسه الوجداني. ففي مرحلة أولى (0 إلى سنتين) يكون الطفل ميّلاً إلى مصلحته الشخصية، متصفاً بالأنانية، وبعدها تنحصر قيمة سلوكه في سد حاجاته المباشرة وحاجات من يحيط به ثم يتطور إلى مرحلة التناغم مع زملائه والانسجام معهم، بينما يدرك في مرحلة المراهقة قيمة القوانين المجردة لأنها تنتمي إلى المجتمع ككل. ولهذا التطور علاقة بنمو الطفل العقلي من مرحلة الارتباط بما هو حسّي وعملي إلى مرحلة التفكير العملي، وبعدها التفكير العملي المحسوس فالتفكير المجرد.

* تعلم قيم أو مواقف معينة يتطلب احترام المرحلة التي يوجد فيها المتعلم، لأن كل متعلم لا يفهم إلا البراهين التي تناسب تصوراتهِ عن القيم والأشخاص في مرحلة معينة أو على الأكثر، في المرحلة الموالية لها. هذا يعني أن المدرس لا يعود نموذجاً لتصرفات التلاميذ الأخلاقية، بل إنه يتخلّى عن مواقفه ويصبح متلائماً مع طبيعة التبريرات التي تلائم مرحلة التلاميذ فعندما يريد أن يكون موقفاً أخلاقياً لدى تلميذ بين 7 و11 سنة فإن ربط هذا الموقف بالمصالح الشخصية يكون أكثر فعالية في اكتساب الموقف، بينما إذا أراد إكساب نفس الموقف لتلميذ سنّه أكثر من 12 سنة فإنه يكون من الأجدى ربط الموقف بالأعراف والقيم الجماعية.

(2) أهم مظاهر النمو الوجداني الاجتماعي :

في هذه المرحلة من النمو (الطفولة الثالثة) يكون المتعلم أكثر نضجاً ذهنياً ووجدانياً واجتماعياً مقارنة بالمرحلة السابقة حيث:

- ◀ تبرز العواطف وتتميز إزاء الآخرين.
- ◀ تظهر الميولات بأكثر وضوح في اللعب والنوادي والمصاحبة في الطريق... والجلوس في القسم.
- ◀ يبحث عن شريك ليقاسمه العواطف.
- ◀ تظهر الرغبة في المشاركة في اللعب ومختلف الأنشطة.
- ◀ يتصرف مع أصدقائه حسب أحكام وقواعد متبادلة.
- ◀ يحترم النظام العام المتبادل.
- ◀ يبرز التفاعل مع أفراد المجموعة : الانخراط في الأنشطة، تحمّل المسؤولية، قبول النتائج...
- ◀ يميل إلى استحسان التشجيع والدعم مما يقوي شعوره بالقدرة. وفي حالة العكس يشعر بالعجز والإحباط.
- ◀ ينمي خبرته في المحيط المدرسي والاجتماعي.
- ◀ يبحث عن هويته الشخصية.
- ◀ يعمل بما يرضي رغبة غيره للحصول على أغراض شخصية.

(3) استراتيجيات التدريس في ضوء النمو الوجداني :

(أ) الأسس النظرية :

يحدّد محمد زياد حمدان في كتابه "ترشيد التدريس" استراتيجيّة عامّة لإكساب القيم والمهارات بناء على النمو الوجداني للمتعلم وتتضمّن هذه الاستراتيجية الخطوات التالية:

- تحديد مرحلة النمو الأخلاقي الاجتماعي التي يوجد عليها التلميذ، ويتمّ هذا الأمر بإجراءات مختلفة.
- ملاحظة سلوكيات التلاميذ خلال قيامهم بأعمال وأنشطة ترتبط بمجال وجداني.
- ملاحظة إنتاج التلاميذ من كلام منطوق ومكتوب، ورسوم وألعاب....
- ملاحظة ردود أفعال التلاميذ تجاه مشاكل أو مواقف اجتماعية معروضة عليهم.
- تحديد نوع الحوافز التي جعلتهم يظهرون سلوكاً اجتماعياً معيّناً.
- تحديد العمر الزمني للتلاميذ ومقارنته بنوعية الأنشطة المرتبطة بذلك العمر.
- تحديد مرحلة النمو العقلي التي يوجد فيها المتعلم ومقارنتها بمرحلة النمو الاجتماعي أو الخلفي المرتبط به
- إجراءات التعليم والتعلم:

تعتمد إجراءات اكتساب التلميذ لأهداف وجدانية على مجموعة من العمليات المنهجية وهي:

- تحسيس التلاميذ بالموقف الاجتماعي المرغوب فيه (صورة، فلم، حديث مباشر...) وينبغي للتحسيس أن يوظف الطريقة التي تلائم أطفالاً صغاراً، بينما يحتاج المراهقون إلى تحليل المفهوم، وربطه بخبراتهم وتجاربهم بنوع من الواقعية.

• توظيف التقنيات الملائمة لنشاط التلاميذ حين إكسابهم موقفاً معيناً : فإذا أردنا إكساب تلاميذ صغار الميل إلى الرسم والفنون والتشكيل ، فإن أعمالهم ستختلف عن أعمال الكبار كما أن النماذج المقدمة لكل فئة ستكون مختلفة عن نماذج الفئة الأخرى .

□ عمليات تقييم نشاط التلاميذ :

إنه لمن الخطأ الحكم على التصرفات التي سيظهرها التلاميذ تجاه موضوعات معينة انطلاقاً من معيار واحد. ذلك أن معيار الحكم سيختلف باختلاف المرحلة التي يوجد فيها المتعلم. فعندما سأل ج. بياجيه طفلاً عن أيهما كان أكثر كذباً : الطفل الذي قال إنه شاهد فيلاً في المطبخ أو الآخر الذي غير نتيجة الاختبار ، أجاب ذلك الطفل الصغير : بأن الطفل الأكثر كذباً هو الذي شاهد فيلاً في المطبخ، وهذا دليل على أن هذا الطفل لا يحكم على الكذب بنتائجه بل من خلال إدراكه الحسي ، حيث بدا له أن وزن الفيل الضخم يجعل من كذبه أكثر خطورة من ذلك الذي زور النتائج. وبهذا المعنى فإن حكم التلميذ على الكذب انطلق من مرحلة نموه العقلي الوجداني. من هذا المنطلق فإن تقييم ما يصدر عن التلاميذ يستوجب اعتبار درجة نموهم الوجداني والعقلي .
وخلافاً للطرق التقليدية التي تقوم على توجيه المتعلم و جعله يتطبع بمجموعة من القيم والمبادئ بأساليب تلقينية تعتمد سلطة المدرس ، برزت طرائق متمركزة حول نشاط المتعلم نذكر منها :

أ - تنمية المواقف الوجدانية بالتفاعل الاجتماعي :

ينطلق هذا الاتجاه من فكرة محورية أساسها أن وجود الشخص يتم من خلال تفاعله مع الجماعة. فالذي يحدد ذات الشخص وقيمه ومواقفه هو جملة العلاقات والتفاعلات التي ينشئها المحيط والجماعة . ومن هذا المنطلق فإن القيم التي يكتسبها صادرة عن الجماعة وتطلعاتها وغاياتها.
إن هذا الاتجاه يحدد مجموعة من القيم التي تكون مواصفات ذات المتعلم وهي :
- ذات المتعلم نشيطة وفاعلة ، منتجة ومبدعة. وهي بذلك قادرة على اختيار قيمها ومواقفها من خلال البحث والاكتشاف.
- إن ذات المتعلم جماعية. فالموقف والقيم التي يختارها تنسجم مع قيم الجماعة ومواقفهم وتنشأ عن التفاعل معها من خلال نشاط الجماعة المبني على التعاون.
- ويعتمد هذا الاتجاه على مجموعة من المفاهيم المختلفة يمكن أن نذكر منها ما يلي :
* إن القيم تنتج عن نظام التبادل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين ، إذ أن الطفل من خلال تفاعله مع الآخر يستبطن القيم الاجتماعية ويتقمص دوره في المجتمع .
* إن الطفل يتعلم القيم ويكتسبها عن طريق المحاكاة التي بواسطتها يتحكم في النماذج الثقافية للمجتمع الذي يعيش فيه .
* إن التعلم ينتج عن التعاون بين المتعلم والمحيط (الأسرة - المدرسة - الزملاء) فالطفل يكتسب القيم من خلال التجارب التلقائية اليومية (الأسرة ، الشارع) ومن خلال التجارب المنظمة (المدرسة) .
وهذا الاتجاه لا يعلم القيم بكيفية مباشرة، بل يعلمها من خلال النشاط الجماعي الذي يكتسب فيه المتعلم قيم الجماعة بواسطة مشاركته الفعالة في إنجاز مشروع جماعي . وتتمثل استراتيجية البيداغوجيا في مبادئ أساسية نعرضها من خلال أبعادها الوجدانية :

ب - أبعاد وجدانية لاتجاه التفاعل الاجتماعي :

- تنطلق استراتيجية التفاعل الاجتماعي من مجموعة من الأهداف الوجدانية التي تقود إلى خلق مناخ علائقيّ جدّي بين الأطراف المساهمة في عملية التعليم والتعلّم . ومن هذه الأهداف نذكر :
- الاهتمام بالمتعلّم كما هو، ومن أجل ذاته لا من أجل أوليائه أو السياسة التربويّة.
 - احترام شخصيّة المتعلّم، وبثّ الثقة والإحساس بالكرامة في هذه الشخصيّة.
 - حقّ المتعلّم في أن يخطئ، ويبدع ويعبر ويتواصل وينفعل بالجمال .
 - حقّ المتعلّم في الإشباع المعرفي والوعي بمحيطه.
 - حقّ المتعلّم في التجريب والفعل تجاه محيطه.
- ولتحقيق هذه الأهداف / الحقوق فإنّ المحرك الأساسي للعمل التربوي هو العمل... فالعمل هو مركز النشاط الدّراسي، ذلك العمل الإبداعي والحرّ والذي يجمع بين الرّغبة والمجهود، والذي يجعل من المدرسة مؤسّسة للإنتاج المبنيّ على التعاون والتشاور. فالمتعلّم يتمتّع بحقّ اختيار أهدافه والتعبير عنها، والعمل مع الجماعة من أجل تحقيقها، لأنّ كلّ النشاط الدّراسي مبنيّ على مفهوم التّعاونيّة، وهو مفهوم يقوم على مجموعة من التّقنيات البيداغوجيّة الهادفة التي تنمّي وجدان المتعلّم.
- تنمية الميل والإقبال على المدرسة لأنّها مجال يشبه الحياة، ولأنّ المتعلّم مسؤول على تنظيم الوقت وشكل النشاط، وتوزيع المهامّ.
 - استجابة النشاط التّعليمي للحاجات والخوافز الحقيقيّة للمتعلّم عن طريق حرّيّة اختيار الأهداف والعمل على تحقيقها.
 - تنمية روح التّعاون لدى المتعلّم من خلال العمل الجماعي التّعاوني.
- وأخيرا فإنّ المبدأ الأساسي الذي تركز عليه طريقة التّفاعل الاجتماعي هو العمل التّعاوني الجماعي، وبذلك فإنّ المواقف الوجدانية لا تلقّن للمتعلّم، وإنما يكتسبها من خلال هذا العمل ، ومن خلال التّفاعل مع زملائه. فالتنشئة الاجتماعيّة للطفل تقوم على جعله في موقع المبادرة والعمل من أجل أن يكون إنسانا فاعلا في مجتمعه.

ب) التجليات الإجرائية والمنهجية :

يمكن في هذا المجال ذكر بعض الأساليب و التّقنيات :

+ موقف الاستقصاء

- (1) اعتماد البحوث الميدانيّة .
- (2) الانطلاق من الوثائق الرّسميّة .
- (3) معايشة الأحداث لبناء المواقف ذاتيا .
- (4) التّحقيق : البحث عن المعلومات وذلك بإكساب المتعلّم مواقف تتعلّق بالاستفهام عن أحداث ووقائع.

+ موقف التقييم

تمكين المتعلم من إصدار أحكام على الغير انطلاقاً من مواقف معينة.

+ موقف الإيحاء

تقديم نصائح و توجيهات للآخر.

+ موقف التأويل

إعطاء تفسير ذاتي لوضعية ما.

التقييم

نظراً إلى ما للتقييم من دور في تجويد التعلّم و الارتقاء بمرودية المتعلّم فقد أعدت إدارة البرامج و الكتب المدرسية بوزارة التربية و التكوين وثيقة بعنوان "المقاربة بالكفايات : التقييم" جاء فيها بالصفحة 4/40 التقييم تمثّل في جمع معلومات دقيقة ، و مراقبة التوافق بين تلك المعلومات و مجموعة المعايير الملائمة للكفايات المرصودة وذلك لاتخاذ قرار مؤسس "

كما جاء بالصفحة 6/40 "تجدر الإشارة إلى أن التقييم عملية متواصلة و بالتالي فإنّ المعلّم مدعو إلى القيام بتقييم لأهداف الدروس المنجزة يومياً باعتماد الملاحظات أو الاختبارات الشفوية و/أو الكتابية بهدف التعديل الحيني و تقديم الدّعم و العلاج الفوريين ... أمّا تقييم الكفايات فهو يعتمد معايير تقييم محدّدة و مؤشرات مضبوطة و يكون بعد فترة من حصول تعلّم معيّن على عكس التقييم اليومي الذي يتناول بالمراقبة الفورية مقاطع تعليمية محدّدة في علاقتها بالأهداف اليومية المرسومة"

وهذا يؤكّد ما للتقييم من وظائف نذكر منها

* **وظيفة توجيهية** : تقييم المكتسبات السابقة المستوجبة لمواصلة التعلّم اللاحق و وضع الاستراتيجية المناسبة للدّعم و/ أو العلاج عند اللزوم قبل الانطلاق في التعلّمات الجديدة

* **وظيفة تعديلية** : يؤدّي التقييم وظيفة التعديل طالما لم يستكمل المتعلّم الفترة المخصّصة له (إعادة التّبيب بحسب الأولويات المستجدة أو إعادة التوزيع على الفترة اللاحقة أو إعادة النّظر في الطرائق و الأساليب المعتمدة الخ ...)

* **وظيفة إسهادية** : يؤدّي التقييم إلى الكشف عن مدى تملك الكفايات النهائية المتصلة بالتعلّمات الأساسية و اتخاذ القرار الملائم المتعلق ب :

- النّجاح باستحقاق .

- النّجاح مع التّوصية .

- مواصلة التعلّم بنفس المستوى التّعليمي

و تتقلّص نسب النّجاحات غير المستحقّة و الإخفاقات غير الدّالة كلّما كان هذا التّقييم محكماً



التجويد وبعض متعلقاته

* التجويد

- التجويد لغة التحسين ، واصطلاحا تحسين النطق بكلمات القرآن الحكيم وذلك بإخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه صفاته وما ينشأ عنها ، والتلفظ بالنظيرين بكيفية واحدة دون تكلف ولا تفريط . .

* علم التجويد

- علم التجويد هو مجموع المسائل التي تتعلق بمخارج الحروف وصفاتها وما ينشأ عنها ، وغير ذلك مما يقتضيه تحسين التلفظ بكلمات القرآن

* مراتب التجويد

- مراتب التجويد ثلاثة : الترتيل ، والحدر ، والتدوير .
فالأول القراءة مع التأني ، والثاني الإسراع في القراءة ، والثالث التوسط . ولا بد من التجويد في كل مرتبة والقراءة عندئذ صحيحة جائزة بأية واحدة منها .
ويستحب تحسين الصوت لدى قراءة القرآن إن لم تؤدي إلى بعض الإخلال . أما تنغيمه كألحان الموسيقى أو طبوع الأغاني ، فمجلبة للإثم إجماعا إن لم يحافظ فيه على القواعد . فإن وقعت المحافظة على ذلك كان جائزا عند قوم ومكروها عند آخرين ...

أحكام المد والقصر

المد : هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة (و - ا - ي)
للمد أسباب وشروط : سببه وجود همزة أو سكون أو شد
شروطه وجود حرف من حروف المد (و - ا - ي)

ينقسم المد إلى نوعين :

- المد الأصلي : هو المد الطبيعي ونمده ألفا واحدا (قال ، يقول ، قيل)

- المد الفرعي : هو المد الزائد على المد الطبيعي وينقسم إلى ثلاثة أنواع :

* المد الواجب : وهو ما كان سببه همزا ونمده ألفين (حركتين) مثل جاء ، جيء ، من سوء ...

* المد اللازم : ما كان سببه سكونا أصليا أو شدا ونمده ثلاثة ألفات (ثلاث حركات) وينقسم بدوره إلى : المد اللازم الكلمي وهو ما كان سببه شرطه في كلمة واحدة : مثل الطامة ، الضالين ، محيأي ... / المد اللازم الحرفي وهو الذي يكون في الحروف التي تتكون من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ... / حروف رؤوس السور مجموعة في " نقص عسلكم ، حي طهر " نمدها ثلاثة ألفات (ثلاث حركات) مثل ألم ، حم ، كهيعص ، عسق ، ألمر ، ألمص ، ألمر ، طه .

* المد العارض : هو ما كان سببه سكونا عرضيا لأجل الوقف ويجوز فيه القصر والتوسط (وهو المستحسن)
والطويل بشرط أن يكون هذا السكون :

- مسبقا بحرف من حروف المد (و، ا، ي) مثل : الناس ، الرحيم ، يدخلون .
- مسبقا بحرف من حرفي اللين (الواو والياء) مثل خوف ، صيف ...
- مسبقا بمد أصلي والوقف على همز مثل يشاء أو على تاء الصلاة ، التوراة ...
- يستحسن المد في اسم الجلالة للتعظيم وفي النفي الموجود في لفظ الشهادة (أشهد أن لا إله إلا الله ، الله لا إله إلا هو الحي القيوم ...) للمبالغة في النفي وفي هاء الضمير الغائب (إنه بكل شيء ... ، لطيف بعباده ...)

عبد العزيز بن محمد مزيد : باقة المستفيد من روض قالون المجيد
دار اليمامة - دمشق - بيروت .

تعريف قالون

تؤكد البرامج الرسمية على اعتماد مصحف الجمهورية التونسية (رواية قالون) فمن هو قالون ؟
يقول الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي في كتابه " معرفة القراء الكبار على الطبقات
و الأعصار " :

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي مولى بني زهرة قارئ أهل المدينة في زمانه ونحوهم .
قيل انه كان ربيب نافع ، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته ، وهي لفظة رومية معناها " جيد " . لم يزل يقرأ على نافع
حتى مهر وحذق ... و روى الحديث عن شيخه وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمان بن أبي الزناد ،
وعرض القرآن أيضا على عيسى بن وردان الحذاء ... وطال عمره و بعد صيته ...

قال علي بن الحسين الهيسنجاني الحافظ : " كان قالون شديد الصمم ، فلو رفعت صوتك ، لا إلى غاية لا يسمع
فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن و الخطأ " .

سمع منه اسما عيل القاضي و موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي و أبو زرعة الرازي وإبراهيم بن ديزيل ومحمد
بن الحكم القطري و عثمان بن خرزاد الأنطاكي .

توفي سنة عشرين و مائتين وله نيف و ثمانون سنة رحمه الله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَعْضُ اصْطِلَاحَاتِ الرَّسْمِ وَالضَّبْطِ

أَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي قَبِضَ فِي الْأَمْصَارِ مِنْ عَنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَيَسَّرَ عَلَى الْعَالَمِينَ اقْتِنَاءَهُ ،
وَجَعَلَهُمْ لِكِتَابِهِ مِنْ أَحْكَافِظِينَ الْعَامِلِينَ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ كُتِبَ هَذَا الْمُصْحَفُ الشَّرِيفُ عَلَى مَا يُوَافِقُ رَوَايَةَ قَالُونَ عَنِ الْإِمَامِ نَافِعِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيِّ الْمَدِينِيِّ . وَاعْتَمِدَ فِي رَسْمِهِ وَضَبْطِهِ عَلَى مَا رَوَاهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَمْوِيُّ
الشَّرِيفِيُّ الْمَشْهُورُ بِالْخِرَازِيِّ فِي نِظْمِهِ الْمَسْمُومِ (مُورِدُ الظَّمَانِ فِي رِسْمِ الْقُرْآنِ) وَذِيهِ فِي الضَّبْطِ
وَمَا قَرَّرَهُ شَارِحُهُمَا الْعَلَامَةُ الشَّهِيرُ شَيْخُ الْقُرَاءِ بِالْبِلَادِ التُّونِسِيَّةِ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الْمَارْغَنِي
فِي كِتَابِهِ (دَلِيلُ الْحَيْرَانِ عَلَى مُورِدِ الظَّمَانِ .)

وَأَخِذْ بِيَانِ وَقُوفِهِ مِنْ أَشْهُرِ كُتُبِ الْوَقْفِ كَكِتَابِ (مَنَارِ الْهَدْيِ) فِي بَيَانِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ
لِلْأَحْمَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَشْمُونِيِّ . وَاتَّبِعْ فِي آيَاتِهِ طَرِيقَةَ الْكُوفِيِّينَ . كَمَا اعْتَمَدَ فِي عَدَا الْآيِ
عَلَى كِتَابِ (بَشِيرِ الْبَسْرِ شَرْحِ نَازِمَةِ الزَّهْرِ) لِلْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ وَمَا وَرَدَ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْكُتُبِ
الْمَدُونَةِ فِي عِلْمِ الْفَوَاصِلِ . وَأَخِذْ بِيَانِ أَحْزَابِهِ وَأَنْصَافِهِ وَأَرْبَاعِهِ وَأَتْمَانِهِ وَمَوَاقِعِ سِجْدَاتِهِ
وَمَكِّيهِ وَمَدَنِيهِ مِنْ كِتَابِ (غَيْثِ النِّفْعِ) لِلصَّفَاقِسِيِّ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَدَةِ فِي هَذَا
الْعِلْمِ وَمَا جَرَى بِهِ الْعَمَلُ عِنْدَنَا فِي تُونِسَ . وَإِنَّا لَنَرْجُو مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ وَيَثْبِتَهُ
عَلَى تَلَاوَتِهِ وَيُعِينَهُ عَلَى الْإِهْتِدَاءِ بِهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

1 - اتَّفَقَ عَلَى وَضْعِ الْحُرُوكَيْنِ مُرَكَّبَتَيْنِ هَكَذَا (=) يَدُلُّ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ نَحْوِ
(سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ) ، وَعَلَى وَضْعِهِمَا مُتَابِعَتَيْنِ هَكَذَا (=) يَدُلُّ عَلَى الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ
نَحْوِ (نَضِيدٌ رَزَقًا لِلْعِبَادِ) وَتَتَابِعُهُمَا مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ التَّالِيِ يَدُلُّ عَلَى الْإِدْغَامِ النَّاقِصِ
نَحْوِ (قُلُوبٌ يَوْمِيذٍ) أَوْ عَلَى الْإِخْفَاءِ نَحْوِ (سَبْعًا شِدَادًا) . فَرَكِيبِ الْحُرُوكَيْنِ بِمَنْزِلَةِ وَضْعِ
السُّكُونِ عَلَى الْحَرْفِ ، وَتَتَابِعُهُمَا بِمَنْزِلَةِ تَعْرِيفِهِ عَنْهُ .

2 - وَضَعُ مِيمٍ صَغِيرَةٍ بَدَلَ أَحْرَكَةٍ الثَّانِيَةِ مِنَ الْمُنُونِ ، أَوْ فَوْقَ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ بَدَلَ السُّكُونِ
مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْبَاءِ إِشَارَةً إِلَى قَلْبِهِمَا مِثْلًا عِنْدَ الْبَاءِ نَحْوِ (مَنْ بَعْدَ) (مُنْبِتًا) (بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ ...)

3 - كَيْفِيَّةُ الْإِبْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ . فَإِنْ وُضِعَتْ فَوْقَ الْأَلْفِ نَقْطَةٌ سَوْدَاءَ مُسْتَدِيرَةٍ
الشَّكْلِ ابْتَدَأَ بِهَا مَفْتُوحَةٌ . وَإِنْ وُضِعَتْ تَحْتَهَا ابْتَدَأَ بِهَا مَكْسُورَةٌ . وَإِنْ وُضِعَتْ
فِي وَسْطِهَا عَلَى يَسَارِ الْأَلْفِ ابْتَدَأَ بِهَا مَضْمُومَةٌ . نَحْوِ (قَالَ اللَّهُ) (يَلَايُنْهَا النَّاسُ ابْتِدَاءً)
(تَسْتَعِينُ إِهْدَانًا) .

4 - الْهَمْزَةُ الْمَسْهُلَةُ يَشَارُ إِلَيْهَا بِنَقْطَةِ سَوْدَاءَ كَبِيرَةٍ مَعَ تَعْرِيفَتِهَا مِنَ الشَّكْلِ
نَحْوِ (أَمَدًا) أَمَّا إِذَا كَانَتْ مُبَدَلَةً حَرْفًا مَحْرُوكًا فَنُوضِعُ مَعَهَا الْحُرُوكَةَ نَحْوِ: (يَلَاكِرِيَاءُ إِنَّا) .

5 - وَضَعُ الْفِ صَغِيرَةٍ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ: الْمَحْقُوقَةِ وَالْمَسْهُلَةِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِشَارَةً إِلَى
أَنَّ قَالُونَ يَدْخُلُ أَلْفًا بَيْنَهُمَا نَحْوِ: (أ.أ.ذَا) .

6 - وَضَعُ عِلَامَةِ الْمَدِّ هَكَذَا (~) فَوْقَ الْحَرْفِ يَدُلُّ عَلَى لُزُومِ مَدِّهِ مَدًّا زَائِدًا عَلَى
الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ الطَّبِيعِيِّ ، نَحْوِ (سَوَاءٌ) (السُّوَأَى) (هُرُّ السُّفْهَاءِ) (شَفَعْتُوْا) .

هَذَا مَا جَرَى عَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي بِلَادِنَا تُونِسَ الْخَضْرَاءِ .

الهدى القرآنى

• مدلول التسمية

تتضمن التسمية نسبة الهدى الى القرآن الكريم، لذلك يحسن تعريف القرآن ثم تعريف الهدى المسند إليه والمستمد منه :

أ - القرآن: القرآن في اللغة مصدر من فرأ (على وزن فعلان) ويسمى أيضا "الكتاب" و"الفرقان" و"التنزيل" ... وهو في الاصطلاح " كلام الله تعالى المنزل عن طريق ملك الوحي جبريل عليه السلام على قلب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم باللفظ العربي المعجز بأقل سورة منه والمتعبد بتلاوته والمجموع في المصاحف مرتبا ابتداء بسورة الفاتحة وانتهاء بسورة الناس "

ب - الهدى : إن اختيار الهدى اسما لهذه المادة دقيق ومفيد، لأن هذا اللفظ (الهدى) ينسجم مع أمرين على الأقل :

* أولهما: أهمية الهداية باعتبارها مطلب الأنبياء والرسل جميعا وباعتبار تأكيد القرآن الكريم عليها حيث تكرر لفظ الهدى بمختلف اشتقاقاته في القرآن الكريم (317 مرة).

* ثانيهما: الجانب التربوي الذي يعتمد التيسير والرفق ومراعاة مستوى التلميذ .

ويظهر تكامل هذين الجانبين عندما ندرك ان " الهداية " في اللغة هي " دلالة بلطف " ... فالهدى بهذا الاعتبار ليس مجرد دلالة لا تهتم إلا بالإبانة و التبليغ، بل هي دلالة تراعي كذلك المضمون القويم، والمنهج التعليمي المناسب والسليم، القائم على الرفق والتيسير والتلطف ... لذلك فإن اختيار مصطلح " الهدى " ونسبته إلى القرآن مناسب لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي

د. محمد الشتيوي: بتصرف

سُورَةُ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّلُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ
﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ
مِنْ وَرَائِهِمْ مَحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

أسباب النزول:

قال الزمخشري: إن السورة وردت في تثبيت المؤمنين، وتصبيرهم على أذى أهل مكة، وتذكيرهم بما جرى على من تقدمهم من التعذيب على الإيمان، وإلحاق أنواع الأذى وصبرهم وثباتهم، حتى يأنسوا بهم ويصبروا على ما كانوا يلقون من قومهم، ويعلموا أن كفارهم عند الله بمنزلة أولئك المعذبين المحرقين بالنار، ملعونون أحقء بأن يقال فيهم (قتلت قريشي) كما قيل (قتل أصحاب الأخدود)

عن تفسير الجلالين - دار القلم

المعاني:

من الآية 1 إلى 3 : يؤكد الله سبحانه و تعالى، أن بعض المؤمنين من الأمم السابقة، ابتلاهم الله ببطش أعدائهم وإيذائهم، حتى حفروا لهم في الأرض حفرا، وملئوها نيرانا، وألقوهم فيها، فانتقم الله للمؤمنين، لأنهم صبروا على أذى أعدائهم، فعلى المؤمنين أن يصبروا على أذى الكفار، فإن الله سينتقم لهم كما انتقم من أصحاب الأخدود.

من الآية 4 إلى 9 : أصحاب الأخدود قوم قساة كافرون، عاشوا قبل الإسلام، وغاظهم إيمان قوم مؤمنين، فحملوهم على الكفر، فأبوا، فشقوا لهم أخدودا، وأضرموا فيه نارا شديدة، ثم جاؤوا بالمؤمنين واحدا بعد واحد، وألقوهم في النار، وقعدوا على جوانبها ينظرون إلى المؤمنين وهم يحترقون، ولا ذنب لهم إلا أنهم آمنوا بالله.

من الآية 10 إلى 11: هؤلاء الكفار الذين عذبوا المؤمنين والمؤمنات، لن يفلتوا من عذاب الله وسيأخذهم الله بعملهم أخذاً شديداً، والمؤمنون والمؤمنات يدخلون الجنة.

من الآية 12 إلى 31 : يهدد الله سبحانه الكافرين، بأن عقابه يوم القيامة سيكون شديداً، لأنه قادر، ودليل قدرته أنه يخلق الناس أولاً، ثم يعيدهم ثانياً .

من الآية 14 إلى 16 : يغفر الله للتائب ذنبه و يحب من يخلص له الطاعة، وهو صاحب العظمة والسلطان، يفعل ما يشاء.

من الآية 19 إلى 22 : فالكافرون الذين يكذبون الانبياء، لن يجدوا يوم القيامة مهربا من عذاب الله، فلا يحزنك تكذيب قومك لك، و لما جئت به من القرآن، فانه كتاب رفيع المنزلة، لا يأتيه الباطل، و لا يدانيه الخطأ.

الشرح

الآيات والألفاظ	شرحها
(1) السماء ذات البروج	هي البروج الاثنا عشر وقيل النجوم أو عظام الكواكب (تفسير النيسفي) البروج : منازل الكواكب و الشمس و القمر (تفسير القرآن الكريم محمد أحمد برانق)
(2) و اليوم الموعود	يوم القيامة

شاهد : الله / مشهود : الانسان الذي تشهد عليه جوارحه يوم القيامة	(3) وشاهد و مشهود
قتل : لعن / الأخذود : الشق في الأرض / وأصحاب الاخذود : قوم باليمن كانوا ذوي بأس وقوة	(4) قتل أصحاب الاخذود
ذات الوقود : وصف النار : لها ما يرتفع به لهيها من الحطب الكثير و أبدان الناس (اشارة الى أصحاب النار)	(5) النار ذات الوقود
إذهم عليها : أي حولها على جانب الأخذود على الكراسي قعود	(6) إذ هم عليها قعود
أي والكفار (على ما يفعلون بالمؤمنين) من الافواق (شهود) يشهد بعضهم لبعض عند الملك أن أحدا منهم لم يفرط فيما أمره وفوض اليه من التعذيب (عن تفسير النسفي) شهود : حضور	(7) وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود
وما عابوا وأنكروا عليهم	(8) وما نعموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد
أي ما أنكر الكفار على المؤمنين إلا إيمانهم	(9) الذي له ملك السماوات و الارض و الله على كل شيء شهيد
فتنوا المؤمنين : اختبروهم بالإحراق ثم لم يتوبوا : لم يرجعوا عن كفرهم عذبوا المؤمنين ليحولوهم عن دينهم. فبشروا هؤلاء الكفار بعذاب جهنم	(10) إن الذين فتنوا المؤمنين و المؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
ينخبز تعالى عن عباده المؤمنين أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها بخلاف ما أعد لأعدائه من الحريق والجحيم ولهذا قال "ذلك الفوز المبين" (تفسير ابن كثير)	(11) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير.
بطش : أخذ الكفار بشدة - الأخذ بالعنف إن بطشه وانتقامه من أعدائه الذين كذبوا رسله وخالفوا أمره لشديد عظيم قوي (تفسير ابن كثير)	(12) إن بطش ربك لشديد
يبدي ويعيد : يخلق الخلق ثم يبعثهم أي من قوة الله وقدره انتقامه يبدي الخلق ويعيده كما بدأه بلا ممانع و لا مدافع (تفسير ابن كثير)	(13) إنه هو يبدي ويعيد

الودود : المجيب لمن أطاع يغفر الله ذنب من تاب إليه وخضع لديه ولو كان الذنب من أي شيء كان. (تفسير ابن كثير)	14) وهو الغفور الودود
ذو العرش : صاحب السلطان و الملك المجيد : الرفيع القدرة الجواد الكريم أي صاحب العرش العالي على جميع الخلائق و المجيد فيه قراءتان الرفع على أنه صفة للرب عز وجل والجر على أنه صفة للعرش وكلاهما معنى صحيح (تفسير ابن كثير)	15) ذو العرش المجيد
أي مهما أراد فعله لا معقب لحكمه ولا يسأل عما يفعل لعظمته وقهره وحكمته وعدله (تفسير ابن كثير)	16) فعال لما يريد
أي هل بلغك ما أحل الله بهم من اليأس و أنزل عليهم من النعمة التي لم يرد عنهم أحد (تفسير القرآن العظيم الدمشقي)	17) هل أتاك حديث الجنود
قد أتاك يا محمد خير الجموع الكافرة المكذبة لأنبيائهم وعقدت مافعل الله بهم أي هم في شك و ريب و كفر وعناد شهود : حضور (تفسير القرآن العظيم : الدمشقي)	18) فرعون و ثمود
محيط : عليم بكل شيء أي هو قادر عليهم قاهر لا يفوقونه ولا يعجزونه (تفسير القرآن العظيم : الدمشقي)	19) بل الذين كفروا في تكذيب 20) و الله من ورائهم محيط
اللوح لوح من درة بيضاء و طوله ما بين السماء و الارض و عرضه ما بين المشرق و المغرب - لا يحصل فيه تغيير ولا تبديل (تفسير القرآن العظيم : الدمشقي)	21) بل هو قرآن مجيد 22) في لوح محفوظ

المعنى الإجمالي :

ابتدئت أغراض هذه السورة بضرب المثل للذين فتنوا المسلمين بمكة بأنهم مثل قوم فتنوا فريقا من آمن بالله فجعلوا أخذودا من نار لتعذيبهم ليكون المثل تثبيتا للمسلمين و تصبيرا لهم على أذى المشركين و تذكيرهم بما جرى على سلفهم في الإيمان من شدة التعذيب الذي لم ينلهم مثله و لم يصدهم ذلك عن دينهم.

عن التحرير و التنوير - الطاهر بن عاشور

يقسم الله سبحانه و تعالى :

(1) بالسماء ذات الكواكب و النجوم

(2) بيوم القيامة و الملائكة التي تشهد على الناس يومئذ

(3) بالأنبياء الذين يشهدون يومها على أممهم.

يقسم الله بكل ذلك على هلاك أصحاب الأعدود الناكرين على المؤمنين إيمانهم و جزاء المؤمنين الصابرين

بجنة النعيم

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ
مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ
أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصِلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَجُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ
بِالسَّفْقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ
طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ
الْقُرْآنُ لَنْ لَا يُسْجِدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

أسباب النزول:

بعد بيان أحوال الناس وانقسامهم فريقين يوم القيامة : سعداء وأشقياء ، أكد الله تعالى وقوع يوم القيامة وما يتبعه من الأهوال بالقسم بآيات واضحة في الكون : وهي الشفق و الليل ، و القمر على أن البعث كائن لا محالة، وأن الناس يتعرضون لشدائد الأهوال .

ثم حكى تعالى بعض عجائب الناس أنهم لا يؤمنون بالقرآن و بالبعث، و لا يخضعون لآيات القرآن العظيم، عنادا منهم و استكبارا ، فيجازون أشد العذاب، إلا من تاب و آمن وعمل صالحا فله الثواب الدائم غير الممنون به عليه .

تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ص 146

الأستاذ الدكتور " وهبة " حيلي

دار الفكر

المعاني :

من الآية 1 الى 15 حينما ينتهي أمر الدنيا ، و يأتي أمر الآخرة ، يختل نظام الكون ، ثم يبعث الناس ، وقد تقدم كل منهم بما عمله في الدنيا من خير و شر : فأما المؤمن فانه يحاسب حسابا يسيرا و يدخل الجنة، وأما الكافر فانه يحاسب حسابا عسيرا، و يدخل النار ، بعد أن كان متمتعا بلذات الدنيا ظانا أنه من يبعث بعد الموت للحساب .

من الآية 16 الى 25 يؤكد الله سبحانه و تعالى للكافرين أنهم سيبعثون بعد الموت ، فلماذا لا يؤمنون ؟ ولماذا لا يخضعون لأوامر القرآن و نواهيه ؟ مثل هؤلاء لهم في الآخرة عذاب عظيم ، أما المؤمنون فلهم ثواب دائم، و نعيم مقيم .

الآيات والألفاظ	شرحها
(1) إذا السماء انشقت	تصدّعت و تشقّقت
(2) وأذنت لربها وحققت	سمعت و أطاعت و أجابت ربها إلى الإنشقاق و لم تأب و لم تمتنع و حق لها أن تسمع و تطيع لأمر الله : حق لها أن تنشق لشدة الهول .
(3) وإذا الأرض مدت	بسّطت و سوّيت باندكاك جبالها
(4) وألقت ما فيها و تخلت	وألقت ما فيها : و رمت ما في جوفها من الكنوز و الموتى و تخلت : و خلت غاية الخلو حتى لم يبق شيء في باطنها كأنها تكلفت أقصى جهدها في الخلو
(5) وأذنت لربها وحققت	وَأذنت لربها: سمعت و اطاعت و أجابت ربها في إلقاء ما في بطنها و تخليها و حققت: وهي حقيقة بأن تنقاد و لا تمتنع
(6) يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه	أي انك ساع إلى ربك سعيا و عامل عملا ثم إنك ستلقى ما عملت من خير أو شر

7) فأما من أوتي كتابه بيمينه	تقدم بصحيفة أعماله الطيبة
8) فسوف يحاسب حسابا يسيرا	سوف يحاسب حسابا ليينا سهلا
9) وينقلب إلى أهله مسرورا	يرجع إلى أهله في الجنة (مسرورا) أي فرحا مغتبطا بما أعطاه الله عز وجل
10) وأما من أوتي كتابه وراء ظهره	أي بشماله من وراء ظهره : تثنى يده إلى ورائه ويعطى كتابه بها كذلك (تفسير بن كثير) قيل تغل يمينه إلى عنقه وتجعل شماله وراء ظهره، فيؤتى كتابه بشماله من وراء ظهره (تفسير النسفي)
11) فسوف يدعو ثورا	أي خسارة وهلاكاً
12) ويصلى سعيرا	يدخل النار الشديدة
13) إنه كان في أهله مسرورا	أي فرحا لا يفكر في العواقب ولا يخاف مما أمامه فأعقبه ذلك الفرح اليسير الحزن الطويل
14) إنه ظن أن لن يحور	كان يعتقد أنه لا يرجع إلى الله ولا يعيده بعد موته
15) بلى إن ربه كان به بصيرا	يعني بلى سعيده الله كما بدأه ويجازيه على أعماله خيرا وشرا فإنه كان به بصيرا أي عليما خبيرا
16) فلا أقسم بالشفق	الشفق هو الحمرة التي تظهر في الأفق الغربي بعيد الغروب
17) والليل وما وسق	اجمع كل المخلوقات تحت ظلمته
18) والقمر إذا اتسق	اجتمع وتم بدرا
19) لتركن طبقا عن طبق	لتقاسن الشدائد والأحوال حالة بعد حالة وشدة بعد شدة (أي الموت ثم البعث ثم الحساب)
20) فمالهم لا يؤمنون	فلماذا لا يؤمن الكافرون وقد علموا أن آخرتهم سيئة ؟ وماذا يمنعهم من الإيمان بالله ورسوله واليوم الآخر؟
21) وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون	يسجدون: يخضعون ، إذا قرئت عليهم آيات الله وكلامه وهو هذا القرآن لا يسجدون إعظاما و إكراما واحتراما
22) بل الذين كفروا يكذبون	أي من سجيتهم التكذيب والعناد والمخالفة للحق
23) والله أعلم بما يوعون	يجمعون في صدورهم من الكفر والتكذيب أو يكتُمون في صدورهم
24) فبشرهم بعذاب أليم	أخبرهم يا محمد بأن الله عز وجل قد أعد لهم عذابا أليما ، فأنذرهم
25) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون	لكن الذين آمنوا لهم أجر غير مقطوع أو غير منقوص . إن الله عز وجل له المنة على أهل الجنة في كل حال وأن لحظة

المعنى الإجمالي

ابتدأت السورة الكريمة بذكر بعض مشاهد الآخرة وصورت الانقلاب الذي يحدث في الكون عند قيام الساعة. ثم تحدثت عن خلق الإنسان الذي يكذب ويتعب في تحصيل أسباب رزقه ومعاشه ليقدّم لآخرته ما يشتهي من صالح أو طالح ومن خير أو شر ثم هناك الجزاء العادل. ثم تناولت موقف المشركين من هذا القرآن العظيم واقسمت بأنهم سيلقون الأهوال والشدائد ويركبون الأخطار والأهوال في ذلك اليوم العصيب الذي لا ينفع فيه مال ولا ولد. ختمت السورة الكريمة بتوبيخ المشركين على عدم إيمانهم بالله مع وضوح آياته وسطوع براهينه وبشرتهم بالعذاب الأليم في دار الجحيم.

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ ① الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ②
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ③ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
 مَبْعُوثُونَ ④ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ⑤ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥
 كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ⑦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ⑧ كِتَابٌ
 مَرْقُومٌ ⑨ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ⑩ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ
 ⑪ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ⑫ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ
 أَسْطِيرًا الْأُولَى ⑬ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑭ كَلَّا
 إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَّخُجُونَ ⑮ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ⑯ ثُمَّ
 يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ⑰ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيْنَ
 ⑱ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ⑲ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ⑳ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
 ㉑ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ㉒ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ㉓ تَعْرِفُ
 فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ㉔ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ㉕
 خِتْمُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسْ الْمُتَنَفِّسُونَ ㉖ وَمَزَاجُهُ
 مِنْ تَسْنِيمٍ ㉗ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ㉘ إِنَّ الَّذِينَ
 أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ㉙ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ
 يَتَغَامَزُونَ ㉚ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ㉛
 وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ㉜ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ
 حَافِظِينَ ㉝ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ㉞
 عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ㉟ هَلْ تُؤِيبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ㊱

أسباب النزول :

أخرج النسائي وابن ماجه بسند صحيح عن ابن عباس قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة : كانوا من أنجس الناس كيلا ، فأنزل الله : (ويل للمطففين) فأحسنوا الكيل بعد ذلك . وقال السدي : كان بالمدينة رجل يكنى أبا جهينة له مكيلان ، يأخذ بالأوفى ويعطي بالأنقص فنزلت . وهي آخر سورة نزلت بمكة ، وهي مكية في قول ابن مسعود والضحاك ومقاتل ويقال إنها أول سورة نزلت بالمدينة ، وهي مدنية في قول الحسن وعكرمة روي أن رسول الله ﷺ قدم المدينة ، وكانوا من أحبب الناس كيلا ، فنزلت ، فأحسنوا الكيل . وهذا على أن السورة مدنية ، أو قرأها عليهم بعد قدومه إن كانت مكية .

* رواه النسائي عن ابن عباس
عن تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج
الأستاذ الدكتور : وهبة زحيلي - دار الفكر

روى النسائي عن أبي عباس قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أحبب الناس كيلا ، فأنزل الله تعالى : (ويل للمطففين) فأحسن الكيل بعد ذلك . قال الفراء : فهم من أوفى الناس كيلا إلى يومهم هذا وعن ابن عباس أيضا قال : هي : أول سورة نزلت على رسول الله (ساعة نزل المدينة ، وكان هذا فيهم ، كانوا إذا اشتروا استوفوا بكيل راجح ، فإذا باعوا بخسوا المكيال والميزان ، فلما نزلت هذه السورة انتهوا ، فهم من أوفى الناس كيلا إلى يومهم هذا . وقال قوم : نزلت في رجل يعرف بأبي جهينة ، واسمه عمرو ، كان له صاعان يأخذ بأحدهما ، ويعطي بالآخر .

عن الجامع لأحكام القرآن
القرطبي - دار الفكر

المعاني :

من الآية 1 إلى 6 إن عذاب الله يقع على الذين إذا كان لهم شيء عند أحد استوفوه كاملا ، وإذا كان لأحد شيء عندهم أعطوه ناقصا ، ولو كانوا يظنون أنهم مبعوثون ومحاسبون على ما يعملون ، ما فعلوا ذلك .

من الآية 7 إلى 14 إن الذين يعصون الله ، نرى يوم القيامة صحف أعمالهم الخبيثة في منزلة منقطة ، لا تساوي عند الله شيئا ، وهؤلاء لهم العذاب في الآخرة ، بسبب عصيانهم وتكذيبهم ، وادعائهم أن القرآن أقاصيص وضعها السابقون ، مع أنه هو الحق ، ولم يدركوه لأن الكفر أضلهم عن معرفته .

من الآية 15 إلى 17 هؤلاء الكافرون يحجبون عن رحمة الله ، ويدخلون النار يقاسون حرها وشدتها ، ويقال لهم : هذا هو العذاب الذي كنتم لاتصدقون بوقوعه وأنتم في الدنيا .

من الآية 18 إلى 28 إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، لا يضيع عمل عامل منهم ، بل هو محفوظ في كتاب رفيع المنزلة ، يراه المقربون الى الله ، وهؤلاء يدخلون الجنة ، ويتمتعون بنعيمها و راحتها : يجلسون على مقاعد منجدة ذات متكآت ، في مقاصير مزينة ، و ينظرون ما أمامهم من أنواع الجمال ، و يضحكون ويستبشرون و يشربون شرابا خالصا تفوح منه رائحة المسك بعد شربه ، ومن يرد مزجه يمزجه بماء يأتي من عين عالية يشرب منها الأبرار ، يخرج من صنابير أو نحوها .

من الآية 29 إلى 33 إن الكفار كانوا يسخرون من المؤمنين في الدنيا، وإذا مروا بهم أشاروا إليهم استهزاء ، وإذا رجعوا إلى أهلهم الكفار، رجعوا ضاحكين من المؤمنين، ورموهم بالضلال، والانحراف عن الحق، مع أنهم غير مكلفين هدايتهم أو ضلالهم، أو مراقبتهم.

من الآية 34 إلى 36 وفي يوم القيامة تنعكس القضية، و يسخر المؤمنون من الكافرين الذين يعاقبون بكفرهم ويدخلون النار

الشرح :

الآيات والألفاظ	شرحها
(1) ويل للمطففين	ويل : عذاب شديد و هلاك في جهنم للمطففين : للذين يظلمون الناس في الكيل و الوزن
(2) الذين إذا اکتالوا على الناس يستوفون	اكتالوا على الناس : أخذوا من الناس بالكيل يستوفون : يأخذون الكيل و افيا
(3) وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون	كالوهم : أعطوهم شيئاً بالكيل : كالوا لهم وزنوهم : أعطوهم شيئاً بالكيل و الوزن : وزنوا لهم يخسرون : ينقصون الكيل و الوزن
(4) ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون	ألا يظن : ألا يعلم مبعوثون : محاسبون
(5) ليوم عظيم	ليوم عظيم : في يوم القيامة أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام بين يدي من يعلم السرائر والضمائر في يوم عظيم الهول، كثير الفزع، جليل من خسر فيه أدخل ناراً حامية (تفسير القرآن العظيم : ابن كثير)
(6) يوم يقوم الناس لرب العالمين	يقوم الناس : يقومون من قبورهم أي يوم يقفون في المحشر حفاة عراة خاشعين خاضعين لرب العالمين (صفوة التفاسير - الصابوني)
(7) كلا إن كتاب الفجار لفي سجين	كلا : حقا كتاب الفجار : صحف أعمال الفجار : جمع فاجر : وهو العاصي سجين : منزلة منحطة

8) وما أدراك ما سجين	أي هو أمر عظيم وسجن مقيم وعذاب أليم
9) كتاب مرقوم	واضح الكتابة، مكتوب مفروغ منه لا يزيد فيه أحد ولا ينقص منه أحد
10) ويل يومئذ للمكذبين	أي هلاك ودمار للمكذبين (الصابوني)
11) الذين يكذبون بيوم الدين	أي يكذبون بيوم الحساب والجزاء (الصابوني)
12) وما يكذب به إلا كل معتد أثيم	أثيم: مذنب أي معتد في أفعاله من تعاطي الحرام والمجازة في تناول المباح والأثيم في أقواله إن حدث كذب وإن وعد أخلف وإن خاصم فجر (تفسير القرآن الكريم - ابن كثير)
13) وإذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين	أي إذا تليت عليه آيات القرآن الناطقة بحصول البعث والجزاء قال عنها هذه حكايات وخرافات الأوائل سطروها وزخرفوها في كتبهم
14) كلا بل رآن على قلوبهم ما كانوا يكسبون	كلا: ردع وزجر لقولهم ذلك رآن على قلوبهم: غلب عليها على قلوبهم ما كانوا يكسبون: فغشيتها من المعاصي. فهو كالصدإ (ابن كثير)
15) كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون	كلا: حقا إنهم عن ربهم يومئذ: يوم القيامة لمحجوبون: لمنوعون من رؤية الله أي لهم يوم القيامة منزل ونزل سجين ثم هم يوم القيامة مع ذلك محجوبون عن رؤية ربهم وخالقهم (تفسير القرآن الكريم - ابن كثير)
16) ثم إنهم لصالوا الجحيم	أي ثم إنهم مع الحرمان من رؤية الرحمان لداخلوا الجحيم وذائقوا عذابها الأليم
17) ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون	أي ثم تقول لهم خزنة جهنم على وجه التقريع والتوبيخ هذا العذاب الذي كنتم تكذبون به في الدنيا (صفوة التفاسير - الصابوني)
18) كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين	كلا: حقا، إن كتاب الأبرار: أي كتاب المؤمنين الصادقين في إيمانهم لفي عليين: قيل: هو كتاب جامع لأعمال الخير من الملائكة ومؤمني الثقلين: وقيل: هو مكان في السماء السابعة تحت العرش (تفسير الجلالين) أي ليس الأمر كما يزعمون من مساواة الفجار بالأبرار بل كتابهم في سجين، وكتاب الأبرار في عليين وهو مكان عال مشرف في أعلى الجنة أو لأنه في مكان علي رفيع فقد روي أنه تحت العرش. (صفوة التفاسير - الصابوني)

<p>ما أدراك : ما أعلمك ؟ ما عليون : ما لكتاب عليين (الجلالين) تفخيم و تعظيم لشأنه . أي : و ما أعلمك يا محمد ما هو عليون ؟ (صفوة التفاسير)</p>	<p>(19) وما أدراك ما عليون</p>
<p>مختوم</p>	<p>(20) كتاب مرقوم</p>
<p>يراه الملائكة : أي كتاب الأبرار كتاب مسطر مكتوب فيه أعمالهم في عليين في أعلى درجات الجنة يشهده المقربون من الملائكة. قال المفسرون إن روح المؤمن إذا قبضت صعد بها إلى السماء، وفتحت لها أبواب السماء وتلقته الملائكة بالبشرى ثم يخرجون معها حتى ينتهوا إلى العرش فيخرج لهم رق فيكتب فيه ويختم عليه بالنجاة من الحساب والعذاب ويشهده المقربون (ذكره القرطبي عن كعب) (صفوة التفاسير - الصابوني)</p>	<p>(21) يشهده المقربون</p>
<p>النعيم : الجنة . أي إن المطيعين لله في الجنات الوارفة و الظلال الممتدة يتمتعون . (صفوة التفاسير - الصابوني)</p>	<p>(22) ان الأبرار لفي نعيم</p>
<p>أي هم على السرر المزينة بفاخر الثياب و الستور ، ينظرون الى ما أعد الله لهم من أنواع الكرامة و النعيم في الجنة. (صفوة التفاسير - الصابوني)</p>	<p>(23) على الأرائك ينظرون</p>
<p>أي إذا رأيتهم تعرف أنهم أهل نعمة، كما ترى في وجوههم من النور والبياض و الحسن ومن بهجة السرور و رونقه . (صفوة التفاسير - الصابوني)</p>	<p>(24) تعرف في وجوههم نضرة النعيم</p>
<p>أي يسقون من خمر في الجنة ، بيضاء طيبة صافية ، لم تكدرها الأيدي قد ختم على تلك الأواني فلا يفك ختمها إلا الأبرار (صفوة التفاسير - الصابوني)</p>	<p>(25) يسقون من رحيق مختوم</p>
<p>ختامه مسك : أي آخر الشراب تفوح منه رائحة المسك . وفي ذلك فليتنافس المتنافسون : فليرغبوا بالمبادرة الى طاعة الله أي : في هذا النعيم و الشراب الهنيء ، فليرغب بالمبادرة الى طاعة الله وليتسابق المتسابقون (صفوة التفاسير - الصابوني)</p>	<p>(26) ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون</p>
<p>أي يمزج ذلك الرحيق من عين عالية رفيعة هي أشرف شراب أهل الجنة و أعلاه تسمى "التسنيم" (صفوة التفاسير - الصابوني)</p>	<p>(27) ومزاجه من تسنيم (28) عين يشرب بها المقربون</p>
<p>أي أن المجرمين الذين من طبيعتهم الاجرام و ارتكاب الآثام كانوا في الدنيا يضحكون من المؤمنين استهزاء بهم (صفوة التفاسير - الصابوني)</p>	<p>(29) إن الذين أجزموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون</p>

30) وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا مروا : المؤمنون يشير المجرمون الى المؤمنين بالجفن و الحاجب استهزاء	
31) وإذا انقلبوا الى أهلهم انقلبوا فاكهين أي : و إذا انصرف المشركون ورجعوا الى منازلهم و أهلهم، رجعوا متلذذين يتفكهون بذكر المؤمنين و الاستخفاف بهم. قال في البحر : أي رجعوا متلذذين بذكرهم و بالضحك منهم استخفاف بأهل الايمان.	
32) و إذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون أي : "وإذا" رأى الكفار المؤمنين "قالوا إن هؤلاء لضالون" لإيمانهم بحمد، و تركهم شهوات الحياة.	
33) و ما أرسلوا عليهم حافظين أي : وما أرسل الكفار حافظين على المؤمنين، يحفظون أعمالهم ويشهدون برشدهم أو ضلالهم، وفيه تهكم و سخرية بالكفار كأنه يقول : أنا ما أرسلتهم رقباء، ولا وكلتهم بحفظ أعمال عبادي المؤمنين، حتى يرشدوهم الى مصالحهم، فلم يشغلون أنفسهم فيما لا يعينهم؟	
34) فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون أي : ففي هذا اليوم - يوم القيامة - يضحك المؤمنون من الكفار ، كما ضحك الكفار منهم في الدنيا ، جزاء وفاقا .	
35) على الأرائك ينظرون أي : و المؤمنون على أسرة الدر و الياقوت ينظرون الى الكفار و يضحكون عليهم . قال القرطبي : يقال لأهل النار وهم في النار اخرجوا،فتفتح لهم أبواب النار ، فإذا رأوها قد فتحت أقبلوا اليها يريدون الخروج ، و المؤمنون ينظرون اليهم على الأرائك ، فإذا انتهوا الى أبوابها أغلقت دونهم ، فيضحك منهم المؤمنون .	
36) هل تُوبَ الكفار ما كانوا يفعلون أي : هل جوزي الكفار في الآخرة بما كانوا يفعلونه بالمؤمنين من السخرية و الاستهزاء ؟	

المعنى الإجمالي

عنيت هذه السورة كسائر السور المكية بأمر العقيدة، وعلى الخصوص بأحوال يوم القيامة وأهوالها ، وعنيت بأمر الأخلاق الاجتماعية، وهي هنا تطفيف الكيل والميزان .
بدأت السورة بمطلع مخيف هو وعيد المطففين بالعذاب الشديد .
ثم أبانت أن كتاب الفجار الأشقياء في ديوان الشر ، وفي كتاب مرقوم بعلامة، وأن مصيرهم أسفل السافلين في نار جهنم .
و أردفت ذلك على سبيل المقارنة و العبرة و الجمع بين الترغيب و الترهيب ببيان أن صحائف الأبرار في أعلى عليين ، و أنها في كتاب مرقوم بعلامة متميزة عن صحائف الفجار .
وختمت السورة بوصف موقف المجرمين من المؤمنين، حيث كانوا يستهزئون و يضحكون منهم في الدنيا لإيمانهم وتقواهم ربهم، ثم انعكاس هذا الموقف في الآخرة حيث صار المؤمنون يتضحكون من الأشقياء المجرمين ويسخرون منهم .

سُورَةُ الْاِنْفِطَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۞ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ ۱ ۞ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۝ ۲ ۞ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ۝ ۳ ۞ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ۝ ۴ ۞ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَآخَرَتْ ۝ ۵ ۞ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَفَكَ رَبِّكَ الْكَرِيمَ ۝ ۶ ۞ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ ۝ ۷ ۞ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝ ۸ ۞
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ۝ ۹ ۞ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝ ۱۰ ۞ كِرَامًا
كَاتِبِينَ ۝ ۱۱ ۞ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝ ۱۲ ۞ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ ۱۳ ۞ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ ۱۴ ۞ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝ ۱۵ ۞ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝
۱۶ ۞ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۝ ۱۷ ۞ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۝
۱۸ ۞ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْعًا ۝ ۱۹ ۞ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝ ۱۹ ۞

أسباب النزول :

نزول الآية (6) :

"يا أيها الإنسان" أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله: "يا أيها الإنسان ما غرك بربك..." قال: نزلت في أبي بن خلف. وقيل: نزلت في أبي الأشد بن كلدة الجمحي، وقال ابن عباس: الإنسان هنا الوليد بن المغيرة. وروى غالب الحنفي قال: لما قرأ رسول الله ﷺ: "يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم" قال: "غره الجهل".
عن: تفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج
الأستاذ الدكتور: وهبة زحيلي - دار الفكر

المعاني :

من الآية 1 إلى 5 عندما يجيء يوم القيامة تتشقق السماء، وتتساقط الكواكب، وتختلط مياه البحر، بزوال الحواجز الأرضية، وتخرج الموتى من القبور، ليحاسبوا على أعمالهم في الدنيا، فيعرف كل منهم ما عمل من طاعة، وما ارتكب من معصية .

من الآية 6 إلى 12 من الحمق أن يغتر الإنسان بكرم ربه، فيترك طاعته وهو الذي خلقه في صورة حسنة، وقامة معتدلة، وان الذي وهب لك النعم السابقة، لا يستحق أن تترك طاعته، أو تنكر يوم الجزاء الذي يحاسبك فيه على أعمالك، وقد وكل بك ملائكة أطهارا أمناء، يحصون عليك جميع أعمال الخير والشر.

من الآية 13 إلى 19 ولقد أعد الله لعباده المؤمنين دارا يتنعمون فيها، وأعد للكفار دار عذاب يشقون فيها يوم القيامة، ولا يخرجون منها أبدا، وان يوم الحساب يوم شديد الهول، لا يستطيع أحد أن يدفع عن أحد فيه شرا، فالله سبحانه وتعالى هو الذي يحكم في عبادته بما يشاء.

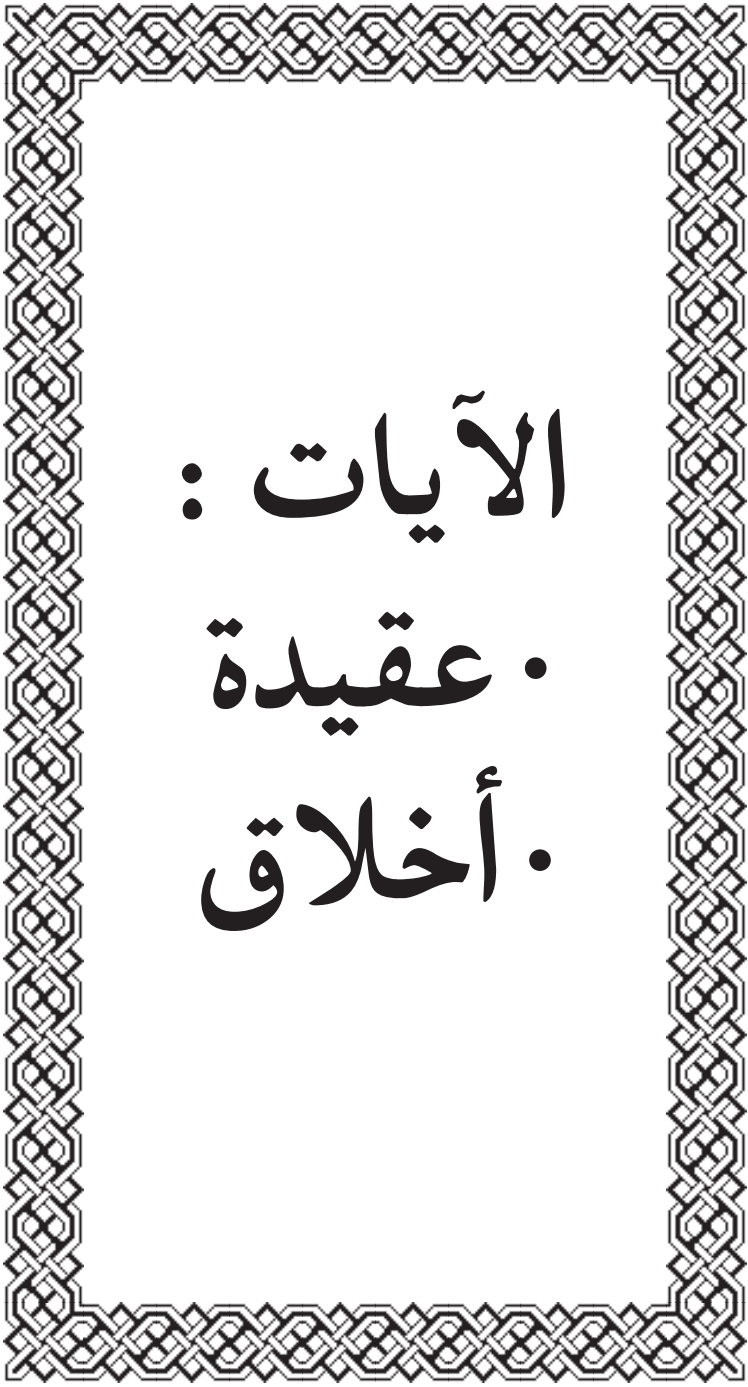
المعاني :

الآيات والألفاظ	شرحها
(1) إذا السماء انفطرت	انشقت، فاختل نظامها
(2) وإذا الكواكب انتشرت	تساقطت لزوال التماسك بينها، انقضت وتساقطت متفرقة
(3) وإذا البحار فجرت	فتح بعضها في بعض، فصارت بحرا واحدا، واختلط العذب بالمالح
(4) وإذا القبور بعثرت	قلب ترابها وبعث موتاها
(5) علمت نفس	أي كل نفس وقت هذه المذكورات، وهو يوم القيامة
ماقدمت و ماأخرت	ماقدمت : علمت كل نفس ما عملت في الطاعات ما أخرت : أعمال الطاعات التي تركت ولم تعمل
(6) يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم	أي شيء خدعك، فكفرت بربك الكريم، عصيت ربك

7) الذي خلقك فسواك فعدلك (8) في أي صورة ما شاء ركبك	جعلك مستوي الخلقه ، سالم الأعضاء بالتخفيف و التشديد - جعلك معتدل الخلق ، متناسب الأعضاء ، ليست يد أو رجل أطول من الأخرى في أعجب صورة و أتقنها
9) كلا	كلمة ردع وزجر عن الاغترار بكرم الله تعالى أي ليس الأمر كما تقولون من أنه لا بعث بعد الموت
بل تكذبون بالدين	بل تكذبون بالحساب و الجزاء على الأعمال (والكلام موجه الى كفار مكة)
10) وإن عليكم لحافظين	لرقباء من الملائكة لأعمالكم (رقباء مفردة رقيب)
11) كراما كاتبين	كراما عند الله يكتبون أقوالكم و أفعالكم
12) يعلمون ما تفعلون	إن عليكم لملائكة حفظة كراما فلا تقابلوهم بالقبايح فإنهم يكتبون عليكم جميع أعمالكم
13) إن الأبرار لفي نعيم	إن الذين صدقوا في إيمانهم لفي نعيم الجنة
14) وإن الفجار لفي جحيم	إن الكفار المخالفين لأوامر الله في الجحيم و العذاب المقيم
15) يصلونها يوم الدين	يقاسون حر جهنم يوم الحساب و الجزاء (يوم القيامة)
16) وما هم عنها بغائبين	لا يغيبون عن العذاب ساعة واحدة و لا يخفف عنهم من عذابها و لا يجابون إلى ما يسألون من الموت أو الراحة و لو يوما واحدا
17) وما أدراك ما يوم الدين	تعظيم لشأن يوم القيامة
18) ثم ما أدراك ما يوم الدين	تأكيد لتعظيم شأن يوم القيامة
19) يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله	لا تستطيع نفس أن تنفع نفسا بشيء و لا أن تدفع عنها شيئا و الأمر لله لا ينازعه فيه يومئذ أحد

المعنى الإجمالي

اشتملت هذه السورة على : إثبات البعث، وذكر أهوال تتقدمه، وإيقاظ المشركين للنظر في الأمور التي صرفتهم عن الاعتراف بتوحيد الله تعالى وعن النظر في دلائل وقوع البعث والجزاء. والإعلام بأن الأعمال محصاة، وبيان جزاء الأعمال خيرها وشرها. وإنذار الناس بأن لا يحسبوا شيئا ينجيهم من جزاء الله إياهم على سيئ أعمالهم.



الآيات :
عقيدة .
أخلاق .

المادة	الموضوع	الآيات	الشرح
عقيدة	الإيمان بالله	<p>شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم (سورة آل عمران : الآية 18)</p>	<p>١١شهد الله أنه لا إله إلا هو ١٢ أي بين وأعلم عباده بأنفراده بالوحدانية. قال الرمنخسري : شبهت دلالاته على وحدانيته بشهادة الشاهد في البيان والكشف ١١ والملائكة وأولو العلم ١٢ أي : وشهدت الملائكة وأهل العلم بوحدانيته بدلائل خلقه وبتدريج صنعه قائما بالقسط ١١ أي : حال كونه مقيما للمعدل فيما يقسم من الأجل والأزاق ١٢ لا إله إلا هو ١١ أي لا معبود في الوجود بحق إلا هو ١٢ العزيز الحكيم ١١ العزيز في ملكه الحكيم في صنعه</p> <p>الصابوني : صفوة التفسير</p>
		<p>قل هو الله أحد * الله الصمد لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً أحد *</p>	<p>سورة الإخلاص مكية، وقد تحدثت عن صفات الله جلّ وعلا الواحد الأحد، الجامع لصفات الكمال، المقصود على الدوام، الغني عن كل ما سواه، المتتره عن صفات التقص، وعن الجانسة والمائلة. وردت على التصاري القائلين بالتثليث، وعلى المشركين الذين جعلوا لله الدرية والبنين.</p> <p>الصمد : أي هو جلّ وعلا المقصود في الخواص على الدوام يحتاج إليه الخلق وهو مستغن عن العالين.</p> <p>لم يكن له كفواً أحد : أي ليس له جلّ وعلا مثل ولا نظير، ولا تشبيه أحد من خلقه لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله.</p> <p>الصابوني : صفوة التفسير</p>

<p>- نزل عليك يا محمد القرآن ملتبسا بالصدق في أخباره لا قبله من الكتب (التوراة والإنجيل) - أنزل الفرقان: أي أنزل سائر ما يفرق بين الحق والباطل . فهو من باب عطف العام على الخاص حيث ذكر أولا الكتب الثلاثة ثم عمم الكتب كلها الإفادة الشمول مع العناية بالخاص . صفوة التفسير: الصابوني</p>	<p>الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان... سورة آل عمران: الآيات 2، 3، 4</p>	<p>الايان بالكتب السماوية</p>	<p>عقيدة</p>
<p>أي : سن وبنين لكم أيها المؤمنون من الشريعة السمحة والدين الخفيف . ما وصى به الرسل وأرباب الرائع من مشاهير الأنبياء ، كنوح ومحمد عليه السلام (وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى) أي : وما أمرنا به بطريق الإلزام إبراهيم وموسى وعيسى من أصول الشرائع والأحكام . قال الصابوني : خص هؤلاء بالذكر لأنهم أكابر الأنبياء ، وأولو العزم ، وأصحاب الشرائع المعظمة . فلكل واحد من هؤلاء الرسل شرع جديد ، وأما من عداهم ، فإنما كان يبعث بتبليغ شرع من قبله ، ولم يزل الأمر يتأكد بالرسول ويتناقص بالأنبياء ، واحد بعد واحد وشريعة إثر شريعة ، حتى ختمها الله بخير الممل ، ملة أكرم الرسل نبينا محمد ﷺ</p>	<p>شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه سورة الشورى : الآية 13</p>	<p>الايان بالرسل</p>	<p>عقيدة</p>
<p>أف : : كلمة تضجر وتبرم . قال ابن الأعرابي : الأف : الضجر ، وأصلها أنه إذا سقط تراب أو رمد فنفخ الإنسان ليزيله ، فالصوت الحاصل هو أف ، ثم توسعوا في الكلمة حتى أصبحت تقال لكل مكروه . "تنهروهما" النهز : الزجر والعلاظة التفسير : "واقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه أي : حكم تعالى وأمر بأن لا تعبدوا إلهًا غيره . وقال مجاهد : "واقضى" يعني وصى بعبادته وتوحيده "وبالوالدين إحسانا" أي : وأمر بأن تحسنوا إلى الوالدين إحسانا</p>	<p>وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا أما يبلغن عندك الكبير أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهروهما وقل لهما قولا كريما ، واخفض لهما جناح الذك من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا سورة الإسراء : الآيات 23 ، 24</p>	<p>الرتق في معاملة الوالدين</p>	<p>أخلاق</p>

<p>قال المفسرون: قرن تعالى بعبادته بر الوالدين لبيان حقهما العظيم على الولد لأنهما السبب الظاهر لوجوده وحيثه، ولما كان إحسانها إلى الولد قد بلغ الغاية العظيمة وجب أن يكون إحسان الولد إليهما كذلك^{١١} أما يبلغن عندك الكبير أحدهما أو كلاهما^{١٢} أي: قد أوصيناك بهما وبخاصة إذا كبرا أو كبر أحدهما، وإنما خص حالة الكبير لأنهما حينئذ أخرج إلى البر والقيام بحقوقهما لضعفهما. ومعنى عندك أي: في كنفك وكفالتك^{١٣} فلا تقل لهما أف^{١٤} أي: لا تقل للوالدين أقل كلمة تظهر البر والضعف، ككلمة أف، ولا تسمعهما قولا سيئا حتى ولو بكلمة التأفف^{١٥} ولا تنهرهما^{١٦} أي: لا تخرجهما بإغلاظ فيما لا يعجبك منهما^{١٧} وقل لهما قولا كريها^{١٨} أي: قل لهما قولا حسنا لينا طيبا بأدب ووقار وتعظيم^{١٩} وانخفض لهما جناح الذل من الرحمة^{٢٠} أي: تواضع لهما بتذلل وخضوع من فرط رحمتك وعطفك عليهما^{٢١} وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا^{٢٢} أي: ادع لهما بالرحمة وقل في دعائك: يا رب ارحم والدي برحمتك الواسعة كما أحسننا إلي في تربيتهما والصّابوني التفسير</p>			
<p>ضرب الله مثلا فقل: "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"^١ أي هل يتساوى العالم والجاهل ؟</p>	<p>قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون سورة الأعر : الآية 9</p>	<p>الاجتهاد في الدراسة</p>	<p>أخلاق</p>
<p>* ولا تبغ الفساد في الأرض: أي لا تكن همتك بما أنت فيه أن تفسد به في الأرض وتسيء إلى خلق الله. (ابن كثير) * إن الله لا يحب المفسدين: لا يجب من كان مجرما بأنيا مفسدا في الأرض. (الصّابوني)</p>	<p>ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين سورة القصص : الآية 77</p>	<p>الحافظة على الممتلكات الوطنية: ممتلكات المدرسة</p>	<p>أخلاق</p>

<p>* يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن: أي ابتعدوا عن التهمة والتخون وإساءة الظن بالأهل والناس، وليحفظ الإنسان في كل ظن ولا يسارع فيه، بل يتأمل ويتحقق.</p> <p>* إن بعض الظن إثم: أي إن في بعض الظن إثما وذنباً يستحق صاحبهما العقوبة.</p> <p>(صفوة التفسير- الصابوني)</p>	<p>يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم</p> <p>سورة الحجرات : الآية 12</p>	<p>احسان الظن بالأصدقاء</p>	<p>أخلاق</p>
<p>- قول معروف: كلام حسن ورد على السائل جميل ومغفرة: له في الخاطئه</p> <p>- خير من صدقة يتبعها أذى: أي بالن والتعبير له بالسؤال (تفسير الجلالين)</p>	<p>قول معروف و مغفرة خير من صدقة يتبعها أذى</p> <p>سورة البقرة : الآية 263</p>	<p>قول المعروف</p>	<p>أخلاق</p>
<p>- ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة: أي هذا مثل ضربته الله لكلمة الإيمان وكلمة الاشتراك فمثل الإيمان بالشجرة الطيبة وكلمة الاشتراك بالشجرة الخبيثة، قال ابن عباس: الكلمة الطيبة: ١١١ إلا إله إلا الله ١١ والشجرة الطيبة ١١ المؤمن ١١</p> <p>- أصلها ثابت و فرعها في السماء: أي أصلها راسخ في الأرض وأصنافها ممتدة نحو السماء.</p> <p>- تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها: أي تعطي ثمرها كل وقت بتيسر الخالق وتكوينه.</p> <p>(صفوة التفسير- الصابوني)</p>	<p>ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها</p> <p>سورة إبراهيم : الآية 24، 25</p>	<p>أخلاق</p>	<p>أخلاق</p>

<p>- وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا: أي العباد الذين يحجهم الله وهم جديرون بالانتساب إليه هم الذين يمشون على الأرض في لين وسكينة ووقار ولا يضرهمون بأقدامهم أشرا ولا بطرا ولا يتبخثون في مشيتهم.</p> <p>- وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما : أي وإذا خاطبهم السفهاء بغاظته وجفاء قالوا قولا يسلمون فيه من الإثم.</p> <p>(صفوة التفسير- الصابوني)</p>	<p>وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما</p> <p>سورة الفرقان : الآية 63</p>	<p>التواضع: (من سيرة الرسول - مظاهر التواضع في الاجتماع)</p>	<p>أخلاق</p>
<p>أي يفضلون غيرهم بالمال على أنفسهم ولو كانوا في غاية الحاجة والفاقة إليه... فإثارهم ليس عن غنى عن المال ولكنه عن حاجة وفقير وذلك غاية الأيثار.</p> <p>(صفوة التفسير- الصابوني)</p>	<p>ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة</p> <p>سورة الحشر : الآية 9</p>	<p>الأيثار</p>	<p>أخلاق</p>



الخلق

عرف بعضهم الخلق بأنه "عادة الإرادة" يعني أن الإرادة إذا اعتادت شيئاً فعادتها هي المسماة بالخلق ، فإذا اعتادت الإرادة العزم على الإعطاء سميت عادة الإرادة هذه خلق الكرم... وقريب من هذا التعريف قول بعضهم : هو تغلب ميل من الميول على الإنسان باستمرار ، فالكرم هو الذي يتغلب عليه الميل إلى الإعطاء ويوجد عنده هذا الميل كلما وجدت الظروف الداعية إليه إلا في أحوال نادرة ، والبخيل من يغلب عليه الميل ويفضله على البذل . وعلى هذا يكون الرجل الطيب هو الذي تتغلب عليه الميول الطيبة باستمرار، وعكسه الرجل الخبيث أو الشرير . أما من لا يتغلب عليه ميل خاص باستمرار فلا خلق له، فالذي يميل إلى الإعطاء فيعطي مرة ويميل إلى الادخار في ظرف مثل ظرف الإعطاء فينخل فليس كريماً ولا بخيلاً، وليس له خلق ثابت . وكثير من الناس لا أخلاق لهم بهذا المعنى، تختلف ميولهم وأعمالهم من آن لآخر : يقابلهم الكرم فيحجب إليهم الكرم فينفقون، ويقابلهم البخيل فيدعوهم إلى الشح فيضنون .

من هنا نفهم أن الخلق صفة نفسية لا شيء خارجي، أما المظهر الخارجي للخلق فيسمى "سلوكاً" أو معاملة، والسلوك دليل الخلق ومظهره، فإذا رأينا معطياً يعطي باستمرار في الظروف المتشابهة استدللنا من ذلك على وجود خلق الكرم عنده وهكذا. أما العمل الفذ الذي يحصل مرة أو مرتين فليس دليلاً على الخلق . وشدد أرسطو في تكوين العادات الطيبة، أي في تكوين الخلق الثابت الذي تصدر عنه الأعمال الصالحة باستمرار، وكما أن الشجرة تعرف بالثمرة، فكذلك الخلق الطيب يعرف بالأعمال الطيبة التي تصدر بانتظام .

أحمد أمين : كتاب الأخلاق .

تربية الخلق

هناك أمور تعين على تربية الخلق وترقيته... أهمها :

- توسيع دائرة الفكر . وقد علق عليه "هربرت سبنسر" أهمية كبرى في ترقية الخلق، وحق أن الفكر الضيق مصدر لكثير من الرذائل، وأن العقل المخرف لا ينتج عنه خلق راق، انظر إلى جبن كثير من الناس ترسبه خرافات ملأت أدمغتهم من عفاريت وغيرها، وكثير من القبائل المتوحشة يعتقدون أن العدل إنما يجب عليهم نحو أفراد قبيلتهم فحسب... أما نحو غيرهم فليس من الظلم أن تسلب أموالهم ولا أن تهدر دماؤهم .

- دائرة الفكر إن كانت ضيقة انبعثت عنها أخلاق منحطة، كالذي نشاهد في الأثر (الأناي) الذي لا يحب الخير إلا لنفسه ولا يرى في الوجود من يستحق الخير إلا هو . وعلاج هذا أن يوسع نظره ليدرك قيمته في أمته، وليعلم أنه ليس عضواً من جسم ، وليس هو كما يزعم مركز الدائرة بل هو كغيره نقطة على المحيط .

- ضيق النظر يشل العقل ويصدّه عن رؤية الحق ويجعل أحكامه التي يصدرها ، سواء أكانت أحكاماً علمية أم خلقية، ناقصة أو باطلة .

أحمد أمين : كتاب الأخلاق .

أسس السلوك

...كل سلوك لابد أن ينبع من مصدر نفسي، وليس يقنع الباحث في الأخلاق بالنظر إلى ظواهر الأعمال كما لا يقنع الجغرافي بالنظر إلى ظواهر الجو، بل لا يقنع إلا إذا عرف عللها وأسبابها. وبمعرفة أسس السلوك نستطيع أن نعالجه إن كان سيئا ونشجعه إن كان حسنا ، فلو أنك قلت للكاذب : لا تكذب وكررت ذلك على سمعه مرارا ولكنك تركت حالته النفسية التي يصدر عنها الكذب كما هي لم يكن لقولك أثر، ولكن لو بحثت عن حالته النفسية وعرفت السبب الذي من أجله يكذب ثم عاجلت ذلك بما يناسبه كان هذا علاجا ناجحا.

أثبت العلم أن أخلاق الإنسان ليست حقا يمنح حسب المصادفة والاتفاق، ولكنها تصلح وتفسد وترقى وتنحط تبعا لقوانين ثابتة لا تتخلف، وأنا إذا عرفنا هذه القوانين وعملنا على وفقها استطعنا أن نصلح أخلاق الإنسان بقدر ما تسمح طبيعته.

...إن الناس مع الاختلاف الكبير فيما بينهم يميلون جميعا - إلا الشواذ - إلى الشرف والحق والصدق وسائر الفضائل وإن كان هذا الميل يختلف فيما بينهم قوة وضعفا ، والتربية الصحيحة تقوي هذا الميل وتصل بالإنسان إلى أقصى ما يمكن أن يصل إليه ، كما أن التربية السيئة تضعف هذا الميل وقد تفنيه ...

أحمد أمين : كتاب الأخلاق.

الرفق بالوالدين

* البرّ بالوالدين معناه طاعتهما، و حسن معاملتهما، وإظهار الحبّ و الاحترام لهما، ومساعدتهما بالجهد والمال، و

حسن الإصغاء إليهما، و التحدّث بأدب معهما.

وقد أوصى الله تعالى بالوالدين، دعا الى برّهما والإحسان إليهما، و جعل ذلك بعد الإيمان بالله، قال تعالى :

"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أٰفٍ وَلَا تَنهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيْمًا (22) وَأخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (23)"

(الإسراء 22 - 23)

يوصي الإسلام الإنسان بوالديه، ويدعو إلى البرّ بهما، و الإحسان إليهما في الصّغر والكبر ، وفي حياتهما وبعد

موتهما.

واختصّ الأمّ بالتّصيب الأوفر من البرّ، فقد تحمّلت القدر الكبير من العناء و التّعب في إنجاب الأبناء وتربيتهم،

ولذلك فقد كرّمها النبي ﷺ :

جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله: "يا رسول الله من أحقّ النَّاس بحسن صحابتي؟" قال: "أمّك" قال: "ثمّ

من؟" قال: "أمّك" قال: "ثمّ من؟" قال: "أمّك" قال: "ثمّ من؟" قال: "أبوّك".

ولم يغفل الإسلام دور الأب في رعاية الأسرة و تربية أبنائه، و توفير الحياة الكريمة لهم، وتحمّل المشاق في سبيل

سعادتهم وهنائهم، ومن هنا فقد جاءت الدّعوة إلى البرّ بالأب و حسن معاملته ولكن بعد الأمّ، وذلك لضعفها وحاجتها

الأشدّ إلى الرّعاية والحنان والتّقدير.

■ حقوق الوالدين :

من الطّبيعي أن يشكر الإنسان من يساعده ويردّ الجميل إلى من قدّم إليه معروفًا في يوم من الأيام، والوالدان

هما أحقّ النَّاس بالشّكر والعرفان.

ومن حقوق الوالدين على الأبناء :

* الطّاعة لهما والمسارعة إلى تلبية أوامرهما.

* معاملتهما بلطف و لين و الترفّق بهما.

* التّواضع لهما وإظهار الخضوع أمامهما.

* البرّ بهما والإحسان إليهما.

* احترامهما وتقديرهما أمام الآخرين.

* الدّعاء لهما بالرّحمة والمغفرة.

■ فضل بر الوالدين :

برّ الوالدين يؤدّي إلى رضوان الله تعالى، ويستوجب ثوابه ورحمته، ففي برّهما الطّريق إلى الجنّة وفي معصيتهما وعقوقهما العذاب و الخسران.

وقد جعل الله برّ الوالدين من أسباب رفع البلاء و تفرّيج الكرب، ومن أسباب سعة الرّزق وزيادة العمر، فقد روي عن النّبي ﷺ أنّه قال : "من سرّه أن يمدّ في عمره ويزاد له في رزقه، فليبرّ والديه و ليصل رحمه" (رواه أحمد في مسنده 3 / 266).

■ صور من البرّ :

ضرب لنا صحابة رسول الله ﷺ والسلف الصّالح أروع الأمثلة في البرّ بالوالدين والإحسان إليهما، ومن ذلك ما يروى من أنّ أسامة بن زيد كانت له نخل بالمدينة، وكانت النّخلة تبلغ نحو ألف دينار، وفي أحد الأيام اشتهدت أمّه الجمار، وهو الجزء الرّطب في قلب النّخلة، فقطع نخلة مثمرة ليطعمها جمارها فلمّا سئل في ذلك قال : ليس شيء من الدّنيا تطلبه أمّي أقدر عليه إلّا فعلته.

وكان عليّ بن الحسين كثير البرّ بأمّه ومع ذلك لم يكن يأكل معها في إناء واحد فسئل : - إنك من أبرّ النّاس بأمتك ولسنا نراك تأكل معها ؟

فقال : أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها، فأكون قد عققتها.

و يحكى أنّ إحدى الأمّهات طلبت من ابنها في إحدى الليالي أن يسقيها، فقام ليحضر الماء، وعندما عاد وجدها قد نامت ، فخشي أن يذهب فتستيقظ ولا تجده، وكره أن يوقظها من نومها، وظل قائما يحمل الماء حتّى الصّباح
سمير حليبي : مكارم الأخلاق- سفير للنشر

آداب الحديث

أدب الكلام والحديث من الآداب الإسلامية الفاضلة التي ينبغي مراعاتها، فيجب أن يكون المسلم عارفاً بآداب الكلام، وأسلوب الحديث المهذب.

ولنا في رسول الله ﷺ القدوة الحسنة، فقد كان الرسول ﷺ أفصح الناس وأعذبهم كلاماً، وأحلامهم منطقاً، وكان كلامه واضحاً بيناً يحفظه من جلس إليه، فإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه وكان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة، ولا يتكلم فيما لا يعنيه، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، ولم يكن فاحشاً ولا متفحشاً.

وقد حثنا الرسول ﷺ على أطيب الكلام وطلاقة الوجه عند الحديث، وحبب إلينا الكلمة الطيبة، قال ﷺ: "الكلمة الطيبة صدقة" متفق عليه.

وقال ﷺ: "اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة" البخاري.

■ صور من آداب الحديث :

* كان الصحابي الجليل أبو الدرداء - رضي الله عنه - إذا تحدت إلى أحد تبسم في وجهه، وبأسطه في الكلام، فقالت له أم الدرداء - رضي الله عنها - : لا يقول الناس إنك أحق (أي بسبب تبسمك في كلامك). فقال لها أبو الدرداء : ما رأيت - أو ما سمعت - رسول الله ﷺ يحدث حديثاً إلا تبسم

□ أحمد □.

وهكذا كان أبو الدرداء - رضي الله عنه - يتبسم في حديثه اتباعاً لرسول الله ﷺ، واقتداءً بسلوكاته الطيبة، فالابتسام في وجه الآخرين صدقة، فالمسلم لا يكلم أحداً وهو متجهم الوجه، بل يتحدث إلى الناس بوجه طليق تعلوه الابتسامة و يكسوه البشر والتفاؤل، فالابتسامة أثناء الحديث تفتح المجال للاتصال، وتقضي على ما يشوب علاقة الناس من غضب و تكبر.

* أمسك عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - لسانه يوماً، وقال له : و يحك ... قل خيراً تغنم، واسكت عن شرّ تسلم.

فراه رجل، فقال له : يابن عباس ! مالي أراك أخذاً بثمره (طرف) لسانك وتقول كذا ؟

فقال ابن عباس : إنه بلغني أن العبد يوم القيامة ليس هو على شيء أحق (أشدّ غيظاً) منه على لسانه

□ أبو نعيم □

وذلك لأن اللسان قد يفتح على صاحبه أبواب الشرّ، وقد يفتح أمامه أبواب الخير، وعلى الإنسان أن يحسن استخدام لسانه، فيستخدمه في اكتساب صداقة الناس وكسب محبتهم، وفي غرس بذور الإخاء والسلام، رغبة في ثواب الآخرة، وطمعا فيما عند الله - عزّ وجلّ - من الجزاء الحسن.

* يحكى أن بلالا - رضي الله عنه - (مؤذن النبي) خطب لأخيه امرأة من قريش، فقال لأهلها : نحن من قد عرفتم. كنّا عبيدين فأعتقنا الله تعالى، وكنّا ضالين فهدانا الله تعالى، وكنّا فقيرين فأغنانا الله تعالى، وأنا أخطب إليكم (فلانة) لأخي، فإن تنكحوها له فالحمد لله تعالى، وإن تردونا فالله أكبر (أي : إن ترفعتم علينا ورأيتم أنفسكم أكبر وأعظم من أخي نسبا وشرفاً، فالله جلّ وعلا أكبر من كلّ كبير، فإياكم والكبرياء).

فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : بلال تَمَّ عرفتم سابقته و مشاهدته و مكانه من رسول الله ﷺ، فزوجوا أخاه. فزوجوه، فلما انصرفوا قال له أخوه: يغفر الله لك،، أما كنت تذكر سوابقنا و مشاهدنا مع رسول الله ﷺ وتترك ما عدا ذلك ؟ فقال بلال لأخيه : مه (اسكت)... صدقت، فأنكحك الصدق.

شعبان مصطفى قزامل :

قصص آداب الكلام

سلسلة قصص آداب الإسلام

إكرام الضيف

- * الضيف هو القريب أو الصديق أو الغريب الذي ينزل في بيت غيره.
- * وإكرام الضيف هو مقابلته بالبشر والسرور، والجلوس معه، والتحدث إليه بكل لطف وإيناس وأدب واحترام، وتقديم أحسن الطعام إليه، ومشاركته في تناوله والمبالغة في إكرامه.
- * ولا يجوز للإنسان أن يعبس في وجه ضيفه، أو يظهر الملل والسامة إذا أطال البقاء عنده، أو يتحدث أمامه عن غلاء المعيشة أو قلة ذات اليد، لأن ذلك يخجل الضيف ويحرج مركزه.
- * قال رسول الله ﷺ : "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه :
- * قال تعالى :

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ . إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ . فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ . فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ .

(سورة الذاريات)

الآيات 24، 25، 26، 27

صور من إكرام الضيف :

- لقد حث الإسلام على الكرم في جميع صورته وأشكاله فأمر بإكرام الضيف وإكرام الجار وإكرام ذي القربى ...
- وقد جعل إكرام الضيف حقًا واجبا على المسلم دليلا على الإيمان الصادق والطاعة لله.
- وكان عليه الصلاة والسلام ... يبش في وجوه ضيوفه ويقدم إليهم خير ما عنده من طعام وشراب، وقد نزل به ضيوف من الحبشة فصار يخدمهم بنفسه فقال أصحابه: نكفيك يا رسول الله " فقال : " إنهم كانوا لأصحابنا مكرمين وأنا أحب أن أكافئهم".

(الحديقة الدنيّة ومنهاج الصّالحين - بتصرف -)

الاجتهاد في الدراسة

* لقد جعل الله العلم جزءاً من العقيدة وأضفى على العلماء هالة من التّكريم، ونظمهم في سلك واحد مع الملائكة المقربين. وحثّ النبي ﷺ على طلب العلم فقال: "طلب العلم فريضة على كلّ مسلم" وقال: "من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتّى يرجع".
قال تعالى :

• يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ. (سورة المجادلة - الآية 11)

• قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. (سورة الزمر - الآية 9)

مناهج الصّالحين (بتصرف)

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم،

وإن طالب العلم يستغفر له من السماوات والأرض، حتى الحيتان في الماء

وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. إن العلماء هم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا

دينارا ولا درهما، إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر"

. (ابن ماجه، السنن، كتاب المقدمة)

* وقال : "إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له"

. (رواه الترمذي : كتاب الأحكام)

صور من الاجتهاد في طلب العلم :

في يوم من الأيام قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - لصاحب له من الأنصار : تعال نسأل أصحاب

رسول الله، فإنهم اليوم كثير.

فلم يستجب صاحبه لدعوته، وتعجّب من رغبته في تلقي العلم عن الصّحابة، وقال له : واعجباً لك يا ابن عباس ،

أترى النّاس يفتقرون إليك (يحتاجون إليك) وفي النّاس من أصحاب رسول الله ﷺ من فيهم ؟.

فلم يهتمّ ابن عباس بما قاله صاحبه، وظلّ يطلب العلم حتّى أصبح عالماً يجتمع النّاس حوله ليسألوه.

ولمّا رأى صاحبه الأنصاري ذلك، قال : هذا الفتى كان أعقل منّي.

(الحاكم و الطبراني)

- عن قصص آداب العلم -

الظنّ بالغير

(1) توطئة

إنّ سوء الظنّ من غير داع أو مبرر سلوك شائن، وأفة ضارّة بالمجتمع ضررا بليغا، لأنّه يقطع حبال الأقربين ، ويزرع الشوك بين أفراد المجتمع، ويدفع المرء إلى أن يغتاب من ظنّ به السوء، أو يحتقره، أو يقصّر في حقّه، وقد يجرّه ذلك إلى أن يتمادى في سوء الظنّ فيتهم غيره بأمر لا صلة له بها، ويلصق به مفاسد هو بريء منها . وذلك كلّ وبال وفساد وضرر اجتماعي خطير.

(2) أثره

قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ " قال ابن كثير في تفسير هذه الآية :

يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظنّ ، وهو التّهمة والتّخون للأقارب والأهل والنّاس في غير محلّه، لأنّ بعض ذلك يكون إثما محضا فليُجْتَنَبَ كثير منه احتياطا. عن أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب رضي الله عنه أنّه قال : ولا تظننّ بكلمة خرجت من أخيك المؤمن إلّا خيرا وأنت تجد لها في الخير محملا..

ولأنّ الظنّ مبنيّ على التّخمين بسبب كلمة ، أو عمل محتمل ، كانت نتيجة الظنّ في الغالب الوقوع في ورطات عديدة لا مبرر لها، كما أنّ الظنّ يجعل تصرف صاحبه خاضعا لما في نفسه من تهمة للغير، وكذلك يتحكّم الظنّ في التّسويات التّفسيّة، والاتّجاهات القلبيّة حتّى تجد من يظنّ السوء يحمل لمن يُظنّ به تهماً بناها خياله ، وكدّستها أوهامه ، ولذا قال ﷺ : "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ " (متفق عليه)

(3) صور من الظنّ بالأصدقاء :

يحكى أنّ رجلا ثريّا كان يملك قصرا من افخر القصور يتوسّط حديقة غنّاء، ولكن لم يكن لتلك الحديقة غنى عن أرض ملاصقة لها، ليتمّ شكلها ويكمل رونقها، وطالما تمّنى أن يحصل على تلك الأرض فعرض على صاحبها الثمن الجزيل، فلم يقبل هذا أن يبيع ملكا ورثه عن أجداده ، ويرجو أن يتركه لبنينه من بعده. وفي ذات يوم، كان الرّجل في قصره، فرأى جاره داخلا يعرض عليه أرضه، فاستغرب من ذلك ، ولم يكن لينتظره منه، حتّى كاد لا يصدّق بما يسمع، لكنّ الرّجل أخبره أنّه لا بدّ له من بيع ميراث أجداده، ليعطي ثمنه مهرا لابنته فسأله الرّجل قائلا :

خير لك أن تستدين من أحد أصحابك بلا فائض المال المطلوب، ثمّ تفيه مع طول الوقت ممّا تقتصده.

فنظر إليه نظرة الكمد والتّحسّر، وصاح قائلا: وأين مثل هؤلاء الأصدقاء الأصدقاء ، فليس منهم من يشتريني من الدّمار بدرهم.

قال الرّجل : لاتسع ظنّك في الأصدقاء، واعتبرني واحدا منهم، ثمّ أعطاه المال اللازم، والرّجل في دهش شديد، يحسب أنّ أذنه تخادعه ، وعينه تغرّه.

ولمّا ثبتت له الحقيقة ، لم يتمالك نفسه من الفرح.

قول المعروف

يقول الله تبارك وتعالى : " قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى " فإذا استقرّ هذا المعنى في النفوس لم يثقل عليها أداء المعروف لأنه لن يكلفها ما لا تطيق، بل إنه بذلك يساعدها على أن يكون أداء المعروف حركة طبيعية ووظيفة سلوكية تؤدّيها استجابة للفطرة السليمة، كما تؤدّي الزهرة وظيفتها حين تمتع الأنظار بألوانها البهيجة وتنعش النفوس بعطرها الفواح . وقال رسول الله ﷺ : " لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق " . وفي هذا الحديث الشّريف تعميق لمعنى المعروف في النفوس، بحيث يكون طبيعة للإنسان وسجيّة من سجايها، يجرى منه في سماحة ويسر لا تكلف فيه ولا معاناة. ذلك لأنّ المعروف حركة نفسية قبل أن يكون عملا مادّيًا، وقيمته في دوافعه وأهدافه لا في حجمه وصورته .

فوائد قول المعروف :

قال رسول الله ﷺ : (رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو سكت فسلم) إن الكلمة الطيبة يغنم صاحبها غنما عظيما، فهي تؤلف القلوب، وتبعث الطمأنينة في الصدور، وتنشرح لها النفوس. وهي ترتفع إلى السماء، وتحظى من الله بأحسن القبول "إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ" (سورة فاطر - الآية 10) فيثبت عليها وينشر بها رحمته ورضاه .

صور من قول المعروف :

روت السيّد عائشة - رضي الله عنها - أن رجلا استأذن على النبيّ فلما رآه مقبلا قال : "بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة. فلما جلس تطلق النبيّ ﷺ في وجهه وانبسط إليه. فلما انطلق الرجل قالت له عائشة: يا رسول الله، حين رأيت الرجل قلت كذا وكذا، ثم تطلّقت فسي وجهه وانبسطت إليه .

فقال رسول الله ﷺ : "يا عائشة، متى عهدتني فحاشا؟ إن شرّ الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شرّه" .

وروى ابن ماجه أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أن ينصحه فأخذ النبيّ بلسانه وقال له : "تكفّ عليك هذا" كما جاء في الحديث : "كفّ لسانك إلا من الخير" .

التواضع

* التواضع هو شعور الإنسان بأنه مثل سائر الناس فلا يتكبر في نفسه ولا يتعالى على غيره، بل يعتقد أنه إنسان ككل المخلوقين يحتاج إلى الناس وتحتاج الناس إليه.
* ومن التواضع المشكور، أن يبدأ المرء إخوانه بالتحيّة، وألاً يفتخر عليهم بغلاء ملابسه، أو أثاث بيته، أو ما شاكل ذلك.

* قال الله تعالى: "وَإِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ"

وقال تعالى: "ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم، قالوا: ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون، أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة؟ ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون" (سورة الأعراف: 48-49).

وقال تعالى: "ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً، إن الله لا يحب كل مختال فخور" (سورة لقمان: 18).

* عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله أوحى إلي أن

تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغى أحد على أحد"

(مسلم: الحديث المذكور في كتاب الجنة وصفة نعيمها).

وقال عليه الصلاة والسلام: "مَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ". (مسلم)

وعن عمر بن الخطاب قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير. قال: فجلست فإذا عليه إزار وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرفة، وإذا إهاب معلق فابتدرت عيناى فقال: ما يبكيك يا ابن الخطاب؟ فقلت: يا رسول الله ومالي لا أبكي؟ وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذلك كسرى وقيصر في الثمار والأنهار، وأنت نبي الله وصفوته وهذه خزانتك، قال: يا ابن الخطاب، ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟ قلت: بلى. (الأكمل من هدي النبي المرسل، جمع وترتيب خير الدين وانلي: ص 535-536)

صور من التواضع:

* كان النبي ﷺ المثل الكامل في التواضع وعدم التكبر:

كان مرة في السفر مع أصحابه، فأرادوا أن يهيئوا لهم طعاما، فاقسموا العمل بينهم فقام النبي ﷺ بجمع الخطب، فأرادوا أن يكفوه ذلك فأبى، لأن الله لا يحب الرجل متميزا على إخوانه.

ودخل عليه أعرابي مرة، وهو يرتجف، فقال ﷺ: "هُوَ عَلَيْكَ يَا أَخِي، أَنَا لَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، كَأَنَّ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ".

ومن تواضع النبي ﷺ أنه كان يجلس بين أصحابه كواحد منهم، وحيثما انتهى به المجلس، فيجلس في المكان الخالي، لا يزعم أحدا ولا يأخذ مكان غيره، وكان يزور الفقراء، ويعود مرضاهم، ويقضي حوائجهم:

محمد الطاهر اللاذقي

الحديقة الدينية

مكتبة المعارف - بيروت

الإيثار

الإيثار هو أن تقدّم غيرك على نفسك، في الحصول على شيء، وأنت في حاجة إليه. وهو من الأخلاق الإسلامية الحميدة التي اتّصف بها الصّحابة والسّلف الصّالح والتي يجب أن تتّصف بها نحن لما لها من أهميّة في بناء مجتمع راق يعمل جميع أفرادها في تعاون وتضامن. قال الله تعالى : ... وَيُؤْتِرُونَ عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ... (الحشر)

صور من الإيثار :

* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النّبي ﷺ فقال : إني مجهود، فأرسل إلى بعض نسائه، فقالت، والذي بعثك بالحقّ ما عندي إلاّ ماء، ثمّ أرسل إلى أخرى، فقالت مثل ذلك، حتّى قلن كلّهنّ مثل ذلك : لا والذي بعثك بالحقّ ما عندي إلاّ ماء. فقال النّبي ﷺ : "من يضيف هذا اللّيلة ؟" فقال رجل من الأنصار : أنا يا رسول الله، فانطلق به إلى رحله، فقال لامرأته : أكرمي ضيف رسول الله ﷺ. وفي رواية قال لامرأته : هل عندك شيء ؟ فقالت : لا، إلاّ قوت صبياني. قال : علّيتهم بشيء وإذا أرادوا العشاء، فنوميتهم، وإذا دخل ضيفنا، فأطفتي السّراج، وأريه أنا نأكل، فقعدوا وأكل الضّيف وباتا طاويين، فلما أصبح، غدا على النّبيّ فقال : "لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما اللّيلة" (متفق عليه).

عز الدين بليق : منهاج الصالحين

دار الفتح للطباعة والنشر

* عندما خرج النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة ترك علي بن أبي طالب رضي الله عنه في فراشه لكي يوهم الكفار الذين وقفوا على باب الدار لكي يقتلوه أن النبي صلى الله عليه وسلم مازال موجودا في الفراش ... نام علي رضي الله عنه في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم وتغطى ببردته، وهو يعلم أن الكفار اختاروا أقوى فرسانهم حاملين السيوف، لكي يقتلوا الرسول صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته.

أثر علي رضي الله عنه لرسول صلى الله عليه وسلم على نفسه ولم يتردد لحظة واحدة عندما طلب منه الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك ... فنجى الله رسوله من أيدي الكفار، وحفظ عليا فلم تمتد إليه يد بأذى ...

علي بدوي : الإيثار، قصص الأخلاق الإسلامية.

شركة الفرسان 2000

* ذهب بعض الرجال عند صديق لهم لزيارته ، فقدم الرجل لضيوفه ما عنده من خبز ، وكان الطعام الذي قدمه لهم قليلا لا يكفي لإطعامهم ، فقال أحدهم : (نقطع الخبز إلى قطع صغيرة). وقال آخر : (نظف المصباح حتى لا يرى أحد أخاه وهو يأكل، فيأخذ ما يكفيه لكي يشبع). وفعلا فعلوا ذلك ... ولما انتهى الرجال من طعامهم ، وأناروا المصباح ، كانت المفاجأة العجيبة... لقد وجد الرجال الخبز والطعام كما هو، ولم يأكل أحد أي قطعة من الخبز ... لقد أثر كل واحد منهم صديقه على نفسه، ولم تمتد يده نحو الطعام، وفعل كل واحد منهم ذلك وهو يعلم أنهم لن يعرفوه لأن المصباح قد أطفئ.

علي بدوي : الإيثار، قصص الأخلاق الإسلامية.

شركة الفرسان 2000

الألفة والاتلاف

يثبت القرآن الكريم الرابطة التي تجمع من انتسبوا إلى الدين، ويقرر حقيقة من حقائق نظام الأمة المسلمة هي أنهم إخوة، أصلهم واحد وهو الإيمان. فمن حق الإخوة أن يبادروا بالإصلاح بين الأخوين المتنازعين. ومن مقتضياتها أن يكون السلام والحب. ومن مستلزماتها الوحدة، والتعاون بين الأفراد من أسباب دوامها، والبعد عن عوامل تشتيتها. قال تعالى: "وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا"

ويزداد المؤمن قربا من رسول الله ﷺ يوم القيامة بقدر تحلّه بمكارم الأخلاق وبقدر تواضعه لإخوانه والقيام بحقوقه كإفشاء السلام، ولين الكلام، وبشاشة الوجه وزيارته إذا مرض، وإعانتته إذا احتاج وإرشاده إذا ضلّ... وقول ﷺ: "لا خير فيمن لا يآلف ولا يؤلف" فيه تنفير من الشخص الشرس الأخلاق، السيء الطباع، الفاسد السلوك. ذلك الذي لا يعاشر الناس عشرة طيبة، وليس في استطاعة الناس أن يعاشره بسهولة ودون تأذ من طباعه.

من فوائد الألفة :

أن المودة والأخوة والزيارة سبب التألف، والتألف سبب القوة، والقوة سبب التقوى، والتقوى حصن منيع، وركن شديد، بها ينعم الضيم، وتنال الرغائب، وتنجح المقاصد. وقد منّ الله تعالى على قوم ذكرهم نعمته عليهم بأن جمع قلوبهم على الصفاء، وردّها بعد الفرقة إلى الألفة والإخاء فقال تعالى: "وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا"، ووصف نعيم الجنة وما أعدّ فيها لأوليائه من الكرامة إذ جعلهم إخوانا على سرر متقابلين، وقد سنّ رسول الله ﷺ الإخاء، وندب إليه، وأخى بين الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، وقد ذكر الله تعالى أهل جهنّم وما يلقون فيها من الألم، إذ يقولون فما لنا من شافعين، ولا صديق حميم. وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرّم وجهه: الرجل بلا أخ كشمال بلا يمين. (عبد الله أنيس الطباع: المستطرف في كل فن مستظرف ص 140)

صور من الألفة والاتلاف:

إنّ البشرية لم تشهد في تاريخها الطويل جيلا شامخا متواضعا كذلكم الجيل النوراني من صحابة رسول الله... ولذلك كان من اليسير على النبيّ أن يؤاخي بينهم عقب الهجرة إلى المدينة... فقد جاء المهاجرون إليها ولا عهد لهم بها من قبل، جاؤوا إليها وليس معهم سوى إيمانهم بالله ورسوله، أمّا المال والولد والوطن فقد هجروا ذلك كلّ... وإنّ جمعهم مع الأنصار كان حكما واجبا للنفاد وعلى كليهما أن يشارك أخاه طيبة نفسه في ماله وفي داره وفي متاعه... وقد استحقت هذه المؤاخاة التاريخية أن ينزل الله في شأنها قوله: "وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" (الآية 9 من سورة الحشر)

وروي عن النبيّ ﷺ أن رجلا زار أخا له في الله فأرصد الله له ملكا، فقال أين تريد؟ قال أريد أن أزور أخي فلانا، فقال لحاجة لك عنده؟ قال: لا، قال لقرابة بينك وبينه؟ قال: لا، قال فبنعمة لك عنده؟ قال: لا، قال: فيم؟ قال: أحبه في الله، قال: فإن الله أرسلني إليك أخبرك بأنه يحبك لحبك إياه، وقد أوجب لك الجنة.

المحافظة على ممتلكات المدرسة

في المدرسة نتلقى مبادئ العلم وأسس التربية السليمة فتروض عقولنا ويستقيم سلوكنا. وفي المدرسة تتبادل الآراء ونتزود بما يفيدنا من المعلومات.

لهذا يجب علينا أن نحافظ على أثاثها فلا نكسر زجاج النوافذ ولا نلوث مناظفها، ونطفئ النور عند خروجنا من القاعة، ولا نقلع أزهار الحديقة ونجمع الأوراق المتناثرة ونودعها السلالات المعدة لذلك، كما نترك الجدران الخارجية نظيفة من كل كتابة.

ونساهم في حملات التنظيف التي تقام بها.

صور من المحافظة على ممتلكات المدرسة

(1) - المدرسة ملك مشاع للجميع : نسهر بانتظام على نظافتها وسلامة أثاثها.

- إذا تصدعت بعض جدرانها أو رشح سقفها فإنه من مصلحتنا أن نبادر بترميمها.

عن هذه سبيلي س5 ص12 و13 مجموعة من المربين

(2) - في ساحة المدرسة نسترجع الأنفاس بعد عناء الدرس والتحصيل والكتابة، وفي ساحة المدرسة نجد الفسحة للمذاكرة وتبادل الآراء.

إن الواجب يحتم علينا أن نحافظ على رونقها وجمالها، فلا نتلف أشجارها ولا نعبث بنباتاتها ولا نملأ أرضيتها بلفافات الحلوى وأوراق المسودات، كما أن الواجب يدعونا إلى المحافظة على الماء عند استعماله.

عن المعين في البحث والإنشاء

(ص200 و201)

عبد المجيد الغرباوي



العقيدة

* تعريفها :

العقيدة هي : مجموعة من قضايا الحق البديهية المسلمة بالعقل، والسمع والفطرة، يعقد عليها الإنسان قلبه ويثني عليها صدره جزما بصحتها قاطعا بوجودها وثبوتها، لا يرى خلافها أنه يصح أو يكون أبدا. وذلك كاعتقاده بوجود خالقه وعلمه به ولقائه بعد موته... وكاعتقاده بوجوب طاعته فيما بلغه من أوامره ونواهيته عن طريق كتبه ورسله طاعة تزكو بها نفسه، وتتهدب بها مشاعره وتكمل بها أخلاقه وتتنظم بها علاقته بين الخالق والحياة.

* حاجة الإنسان إلى العقيدة :

قال الله تعالى : " وإن من أمة إلا خلا فيها نذير" (سورة فاطر الآية 24) والمراد من النذير نبي أو رسول أو عالم أو وارث لعلم النبوة ينذر تلك الأمة عاقبة الكفر بالله ورسله وشرائعه ويحذرها من نتائج الشرك بربها والمعصية له ولرسله وما يتبع ذلك من انحراف السلوك بالظلم والشر والفساد... وقال بازماك الإغريقي : "قد وُجدت في التاريخ مُدن بلا حصون ولا قصور ولا سدود ولا قناطر ولكن لم توجد مدن بلا معابد" ... وقال أبو جابر الجزائري : "هو تقرير حقيقة علمية ثابتة بكل القوانين العقلية والشرعية وهي أن الإنسان دائما في حاجة إلى الإيمان والتدين والعقيدة وأن الدين ضرورة من ضرورات حياته وحاجته من حاجات نفسه فلا غنى له عن الإيمان بربه وعن عبادته بحال من الأحوال ومن هنا لم تخل أمة وجدت على وجه الأرض ومنذ عهد الإنسان بالحياة من عقيدة ودين..."

عن "عقيدة المؤمن" تأليف أبي بكر الجابري

المكتبة العصرية - صيدا - بيروت.

الإيمان بالله

إن المسلك السهل والسليم في آن واحد للبحث عن الإيمان بالله تعالى، والتصديق به عز وجل ربا وإلها هو مسلك احترام العقل البشري، وقبول أحكامه التي يصدرها على الأشياء نفيًا أو إثباتًا، وجودًا أو عدمًا، ومن ذلك حكمه الواضح الصريح بوجود البارئ عز وجل، وبوجوب معرفته وطاعته، والتقرب إليه، والأخذ بهدأيته والسير في طريق أوليائه من صالحى عباده... ولنستمع إليه - العقل - وهو يورد أدلته، ويقدم شواهدة، ويظهر بيانه ليصدر بعد ذلك حكمه النهائي في قضية الإيمان بالله تعالى وأسمائه وصفاته ووجوب طاعته وعبادته والأخذ بهداية وحيه واتباع شرعه، إنه يقول بمنطقه السليم : إن السماء التي تظننا، ونشاهدها بحواسنا، ونراها بأب أعيننا ولا نستطيع عدها لكثرتها، ولا حدها لبعدها وعلوها، هذه السماء يقول - العقل - إنها موجودة فعلا ولا سبيل إلى إنكارها بحال من الأحوال ، فمن أوجدها ؟ ... ويقول : هذه الأرض التي نعيش عليها وهي موجودة فعلا ، ولا معنى لإنكارها أبداً، فمن أوجدها ؟ ... ويقول هذه الكائنات الحية على تباينها واختلاف أنواعها من أرقاها وهو الإنسان، إلى أدناها كالنحلة والنملة والعنكبوت، وهي موجودة فعلا ولها غرائزها ومداركها الخاصة وأنظمة حياتها وطرق معاشها وحفظ أنواعها إلى أجالها ولا مجال إلى إنكار ذلك بحال ، فمن أوجدها ؟ ومن وهبها حياتها ؟ ومن خلق لها أرزاقها وهداها إلى طلبها، والحصول عليها، والانتفاع بها في حفظ نوعها واستمرار وجودها ؟ إن العقل يقول : ابحثوا عن الموجد، عن الخالق، عن الرزاق، عن المدبر، عن المنظم، عن المسخر ، عن خالق الكون ، عن واهب الحياة لكل ذي حياة، وعن سالب الحياة من كل من وهبت له، ومنع بها مدة حياته الموقوتة، وفترة عمره المحدود... ابحثوا واطلبوا واستقصوا في البحث والطلب، واعلموا أنه لا يوجد شيء موجود أوجد نفسه بنفسه، ولا كائن كون نفسه بنفسه في هذه العوالم الموجودة ، والكائنات المشاهدة المحسوسة أبداً ... وزيادة في التثبيت من هذه الحقيقة وهي أن الشيء يستحيل أن يخلق نفسه وأن كل موجود لا بد له من موجد. نقول : إنه لما لم نجد للكائنات موجدا لها من نفسها اضطررنا إلى الإيمان بوجود إله قوي ، قادر، ذي إرادة، وعلم، وحكمة وهو الله الذي أخبرنا بواسطة كتبه التي أنزلها، وأنبيائه الذين أرسلهم أنه رب كل شيء، وخالق كل شيء، إنه هو بديع السماوات والأرض ومدبر الأمر فيهم، وهو على كل شيء قدير، وزيادة في التثبيت والتقريب نهبط إلى عالمنا الأرضي هذا وننظر إلى الأشياء الموجودة فيه ولا تعد كثرة هل نجد بينها من يخلق نفسه بنفسه، أو يخلق غيره ؟

أبو بكر الجابري : عقيدة المؤمن
المكتبة العصرية - صيدا - بيروت.

التوحيد

ما هو التوحيد ؟

التوحيد : مصدر وحد الشيء، يوحد توحيدا إذا أفرده، ونفى عنه التعدد، والتوحيد في عرف الشرع نفي الكفاء والمثل عن ذات الله تعالى وصفاته وأفعاله ونفي الشريك في ربوبيته وعبادته عز وجل... قال تعالى في نفي الكفاء : " قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد " (الإخلاص 1-4) وقال في نفي الشريك في الربوبية : " قل من رب السماوات والأرض، قل الله " (الرعد 16) وقال : " قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله " (يونس 31) وقال في نفي الشريك في العبادة : " فاعلم أنه لا إله إلا الله " (محمد 19) وقال : " قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين " (الأنعام 162-163)
(المصدر السابق)

الإيمان بالرّسل عليهم السلام

(1) تعريف الوحي :

الوحي : إسم مصدر من أوحى إليه بكذا ، يوحى إِيحَاء : إذا أعلمه بمراده في سرعة وخفاء... فالوحي إذن هو الإعلام السريع الخفي ، وبأي واسطة حصل إذ ليس شرطاً أن يكون من قرب ، أو بقول أو بين متجانسين ، فقد قال تعالى : "وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون، ثم كلي من الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً " (النحل : 68-69) وقال تعالى : "وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم " (القصص 7)

لقد أعلم الله النحل مراده ففهمت عنه ذلك، ونفذته كاملاً، ولم يكن هنا قرب ولا قول ولا تجانس مما يعرف الناس في حياتهم المادية ، كما أنه تعالى أعلم أم موسى بمراده ففهمته ونفذته كاملاً تاماً وبدون قرب أيضاً ولا قول ولا تجانس أبداً بين الموحى والموحى إليه ... فالوحي بهذا المعنى ممكن ولا معنى لإنكاره أبداً.

(2) الوحي الإلهي

هو ما يوحى به الله تعالى من كلماته الصادقة في أخبارها، العادلة في أحكامها بطريقة من طرق الوحي إلى من يصطفي من الناس ولا شاهد أقوى على وجوده من كلام الله تعالى الموجود بين أيدي المؤمنين يقرؤونه محضاً لم يشب بكلمة واحدة من كلام الناس، وهو القرآن الكريم الموحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، آيات وسور شيئاً فشيئاً حتى اكتمل نزوله ووحيه من خلال ثلاث وعشرين سنة.

(3) تعريف النبوة والرسالة

النبوة اسم مشتق من نبا، يقال نبا الشيء ينبو نبوة إذا ارتفع متجاوزاً غيره... أو هي اسم مشتق من أنبا، يقال أنبا فلان غيره ينبئه إنباء إذا أخبره بخبر ذي شأن...

وبناء على هذا فالنبوة الشرعية هي إعلام الله تعالى من اجتبى من الناس لرفعته ، والإعلاء من شأنه بإنبائه بالوحي الذي أراده له أو له ولغيره... والنبي ذكر من بني آدم أوحى الله تعالى إليه بأمر فإن أمر بتبليغه إلى الناس فهو نبي ورسول وإن لم يؤمر بتبليغه فهو نبي غير رسول وبهذا يظهر الفرق بين كل من النبي والرسول، وهو أن الرسول من أمر بإبلاغ ما أوحى إليه والنبي من أوحى إليه بشيء ولم يؤمر بإبلاغه لاختصاصه به دون غيره من الناس وعليه فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا. ومثال النبي غير الرسول يوشع بن نون صاحب موسى وفتاه عليهما السلام فقد نبأه الله تعالى ، وخلف موسى وهارون في بني إسرائيل وهو الذي غزا بيت المقدس وفتحها الله تعالى عليه... ومثال النبي الرسول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إذ هو نبي الله ورسوله إلى الناس أجمعين، وكذا سائر الأنبياء والمرسلين المذكورين في القرآن الكريم.

4) صفات الأنبياء

إن للمؤهلين لحمل رسالة الخالق إلى الخلق صفات كمال لا تفقد في أحدهم أبدا إذ هي واجبة لكل من يحمل رسالة الله تعالى إلى عباده، ومن تلك الصفات :

1- **الصدق** : صدق النية والإرادة، صدق القول والعمل، بحيث يستحيل أن يتصف المؤهل للنبوة بصدق الصدق وهو الكذب والنفاق أو الإهمال أو الأمل. والمتبع لسير الأنبياء يعرف هذه الحقيقة ويؤمن بها.

2- **الأمانة** : الأمانة في كل شيء في القول والعمل، في الحكم والقضاء، في الحديث والنقل، في الرواية والتبليغ، في السر والعلن معا، إذ يستحيل أن يتصفوا بصدقها وهي الخيانة بحال من الأحوال، فلا خيانة فيهم أبدا، ولو في أقل الأشياء وأتفهها ومتى وجد شيء من الخيانة فلا نبوة ولا أهلية لها أبدا.

3- **التبليغ** : والمراد منه أن يبلغ الرسول كل ما أمر بتبليغه فلا يخفي منه شيئا، ولا يكتمه بحال من الأحوال، فلا تحمله رغبة ولا رهبة على أن يكتم بعضا مما أوحى إليه وأمر بإبلاغه إلى الناس. والكتمان للوحي الإلهي يتعذر على المرسلين ويستحيل في حقهم ولا يتأتى لهم، لأن الله تعالى أهلهم للبلاغ عنه ما أراد له عباده من الهدى والخير، فمتى وجد الكتمان بطلت النبوة وانتفت الرسالة.

4- **الفطنة** : إن الفطنة ليست الفهم والذكاء فحسب، بل هي مع ذلك رقة الشعور، وصفاء الذهن ورفاهة الحس وصدقه وسرعة البدهة على حد قول حسان بن ثابت في النبي محمد صلى الله عليه وسلم :

لو لم يكن فيه آيات مبينة كانت بديهته تأتيك بالخبر.

إذ الفطنة من المؤهلات لتلقي الوحي، والأمانة عليه فالغباء وبلادة الحس وبطء الإدراك تتنافى مع مقام النبوة وشرف التلقي عن الله تعالى.

5) وجوب الإيمان بالرسول عليهم السلام:

إن الإيمان بالرسول إجمالا وتفصيلا جزء من عقيدة المؤمن لا يتجزأ، بحيث لا تصح عقيدة المؤمن ولا تكمل إلا به... ومعنى الإيمان بالرسول إجمالا أن يؤمن المرء بكل ما نبأ الله من نبي وما أرسل من رسول ممن عرف نبوتهم ورسالاتهم ومن لا يعرف، فيؤمن إيمانا إجماليا، والإيمان بالرسول تفصيلا : معناه أن يؤمن المرء بكل نبي ورسول عرف نبوته ورسالته عن طريق الوحي إيمانا تفصيليا، فمن عرفهم عن طريق الوحي الإلهي بأسمائهم آمن بهم واحدا واحدا على التفصيل ولا يؤمن برسالة ويكفر برسالة بعض آخر، إذ الكفر بواحد منهم يعتبر كفرا بجميعهم ...

والإيمان بالرسول ضروري، لا يتوقف على نظر ولا استدلال بالنسبة إلى المؤمنين بالله تعالى، لأن الله تعالى هو الذي نبأهم وأرسلهم وأخبر عنهم وأمر بالإيمان بهم وتصديقهم، والإيمان بالله تعالى مستلزم للإيمان بكل ما أمر الله تعالى بالإيمان به من الملائكة والكتب والرسول والبعث والجزاء والقضاء والقدر وبكل غيب أمر الله تعالى بالإيمان به فيكفي المؤمن دليلاً أن يبلغه خبر الله وأمره بالإيمان بالرسول.

(6) أولو العزم من الرسل :

من الرسل من سموا بأولي العزم لأنهم تحملوا من الأذى أكثر من غيرهم وصبروا أعظم الصبر وهؤلاء هم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام... قال تعالى : "فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل" (سورة الأحقاف، الآية 35)

الإيمان بالكتب

الكتب : جمع كتاب والكتاب هو ما حوى كلاما مفيدا، ذا أغراض متعددة، وكتب الله تعالى التي يجب الإيمان بها : هي الصحف التي حوت كلام الله عز وجل الذي أوحاه إلى رسله عليهم السلام فكونت كتباً أو بقيت صحفا لم تجمع ولم يتكون منها كتاب خاص... فالصحف كصحف إبراهيم وموسى عليهما السلام والكتب كالتوراة والزبور والإنجيل والقرآن العظيم.

إن معنى الإيمان بالكتب الإلهية الذي هو جزء من عقيدة المؤمن : التصديق الجازم بما أوحى الله تعالى من كلامه الخاص إلى من اصطفتى من رسله عليهم السلام، فجمع ودون فكان صحفا مطهرة، وكتباً قيمة فما عرف منها آمن بها المؤمن تفصيلاً، وما لم يعرف آمن به إجمالاً... وتتلخص عقيدة المؤمن في الإيمان بالكتب أنه يؤمن بكل كتاب أنزله الله تعالى على من اصطفتى من رسله لحمل رسالاته وإبلاغها إلى عباده.

أدلة وجوب الإيمان بالكتب.

قال تعالى : "يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله، والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً" (سورة النساء : 136)

إن هذه الآية وحدها كافية في الدلالة على وجوب الإيمان بكتب الله تعالى عامة وبالقرآن الكريم كتاب الإسلام والمسلمين خاصة، وفي تحريم التكذيب بها وعدم التصديق بكل ما جاء فيها مما هو وحي الله، وكلامه سبحانه وتعالى. إن الإيمان بالكتب ليس واجباً فحسب بل هو أحد أركان الإيمان الستة التي لا يصح إيمان عبد إلا باستكمالها بالإيمان بها كلها... وإنه -الإيمان بالكتب- الركن الثالث من تلك الأركان التي هي بناء العقيدة الإسلامية كما جاء ذلك في الكتاب والسنة. ففي الكتاب يقول الله تعالى : "ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبئين" (البقرة 177)... ومن السنة حديث مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه والذي جاء فيه سؤال جبريل للرسول صلى الله عليه وسلم عن الإيمان وجواب الرسول له بأنه "الإيمان بالله، وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره" (مسلم 28-29/1)



العبادات

الوضوء

1) مشروعية الوضوء :

قال تعالى : "يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين" (المائدة 6).
الوضوء معناه في اللغة الحسن والنظافة ، والمقصود بالوضوء هنا غسل أطراف البدن بالماء للعبادة ... وهو مشروع بالكتاب والسنة.

والوضوء شرط في صحة الصلاة، فالصلاة بدونها باطلة وفعالها متعمدا آثم... قال صلى الله عليه وسلم : " لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ" (البخاري).

2) فضل الوضوء :

يشهد لما للوضوء من فضيلة قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفع به الدرجات" ؟ قالوا : " بلى يا رسول الله "، قال : " إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط، فذلكم الرباط " . (مسلم).

3) فرائض الوضوء :

- 1- النية : وهي عزم القلب على فعل الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم : "إنما الأعمال بالنيات".
- 2 - غسل الوجه من أعلى الجبهة إلى منتهى الذقن، ومن وتد الأذن، إلى وتد الأذن ، لقوله تعالى :
"...فاغسلوا وجوهكم".
- 3- غسل اليدين إلى المرفقين لقوله تعالى : "...وأيديكم إلى المرافق".
- 4- مسح الرأس من منبت الشعر إلى القفا لقوله تعالى : "... وامسحوا برؤوسكم".
- 5- غسل الرجلين إلى الكعبين لقوله تعالى : "... وأرجلكم إلى الكعبين".
- 6- الدلك : تعميم بلوغ الماء إلى أعضاء الوضوء المذكورة أعلاه مع دلكها أثناء إيصال الماء أو بعده مباشرة (إلا بالنسبة لشعر الرأس فإنه يسمح مسحاً)
- 7- الفور والموالة.

4) سنن الوضوء ومستحباته :

المستحبات	السنن
طهارة مكان الوضوء.	غسل اليدين إلى الكوعين.
استقبال القبلة.	المضمضة .
التسمية.	الاستنشاق .
تقليل الماء.	الاستنثار .
تقديم اليمنى على اليسرى.	رد مسح الرأس .
وضع الإناء على اليمين .	مسح الأذنين .
البدء بمقدم العضو	تجديد الماء لهما .
. الغسلة الثانية والثالثة .	ترتيب الفرائض .
ترتيب السنن في نفسها ومع الفرائض .	
السواك .	

5) مكروهات الوضوء .

- 1- التوضؤ في المكان النجس، لما يخشى أن يتطاير إليه من النجاسة .
- 2- الزيادة على الثلاث، لحديث النبي عليه الصلاة والسلام : " توضأ ثلاثا، ثلاثا وقال : من زاد فقد أساء وظلم " . (النسائي و أحمد وابن ماجه) .
- 3- الإسراف في الماء، إذ توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمد (حفنة) والإسراف في كل شيء منهي عنه .
- 4- ترك سنة أو أكثر من سنن الوضوء إذ بتركها يفوت أجر لا ينبغي تفويته .
- 5- الكلام أثناء الوضوء بغير ذكر الله .

6) نواقض الوضوء .

- قال صلى الله عليه وسلم : " لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ . (الترمذي) . للمراء أن يصلي بوضوء واحد عدة صلوات ما لم يحدث له ناقض يبطل الوضوء .
- 1 - كل ما خرج من السبيلين (القبل والدبر) من نجاسات (البول، الغائط، الريح المذي والودي) .
 - 2 - النوم الثقيل .
 - 3 - غياب العقل والإدراك بأي سبب (جنون ، إغماء ، سكر ، مخدر ... الخ...) .
 - 4- مس الذكر بتلذذ .
 - 5 - مس المرأة بشهوة وقصد الشهوة كوجودها .
 - 6 - الشك : شك في حصول حدث بعد الوضوء / شك في حصول الوضوء بعد الحدث .

تنبيه : السلس (تقطير البول) الملازم لا ينقض الوضوء .

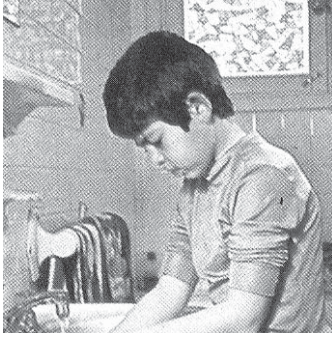
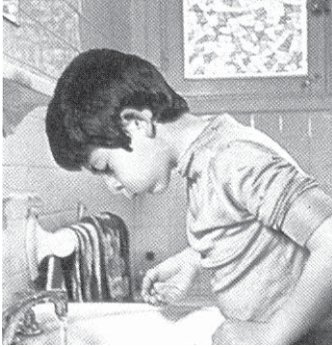
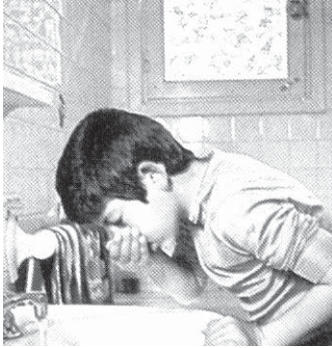

إن طرأ الشك والمصلي في الصلاة قطع وإن كان إماما استخلف أحد المأمومين .

7) كيفية الوضوء .

أن يضع الإناء عن يمينه إن أمكنه ذلك، ويقول بسم الله، ويفرغ الماء على كفيه - ناويا الوضوء - فيغسلهما ثلاثا، ثم يتمضمض ثلاثا، ثم يستنشق ويستنثر ثلاثا، ثم يغسل وجهه من منبت شعر رأسه المعتاد إلى منتهى لحيته طولا، ومن وتد الأذن إلى وتد الأذن عرضا، يغسله ثلاثا، ثم يغسل يده اليمنى إلى العضد ثلاثا مخللا أصابعه ثم يغسل اليسرى كذلك، ثم يمسخ رأسه مسحة واحدة بيداً بمقدم رأسه ويذهب بيديه ماسحا إلى قفاه ثم يردهما إلى حيث ابتدأ، ثم يمسخ أذنيه ظاهرا وباطنا بما بقي من بلل في يديه، أو يجدد لهما ماء إن لم يبق بهما بله، ثم يغسل قدمه اليمنى إلى الكعبين، ثم يغسل اليسرى كذلك ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين .

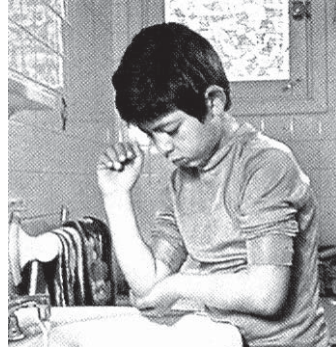
وذلك لما روي أن عليا رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح رأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قال : "أحبت أن أرىكم كيف كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ."

الوضوء عمليًا

الأعمال المناسبة	المشهد
<p>أنوي الوضوء وأقول بسم الله ثم أغسل اليدين ثلاثًا إلى الكوعين.</p>	 <p>1</p>
<p>أتمضمض، أي أغسل فمي جيّدًا مع تنظيف الأسنان بسواك (أو بإصبع).</p>	 <p>2</p>
<p>أستنشق، أي أدخل الماء في الأنف، ثم أنثره، فأنظف به.</p>	 <p>3</p>
<p>أغسل الوجه كلّ ثلاثًا.</p>	 <p>4</p>

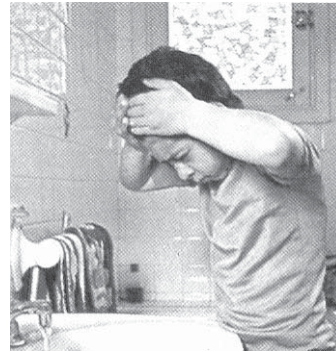
5

أغسل اليدين إلى المرفقين ثلاثاً،
اليمنى ثم اليسرى وأخلل أصابعهما.



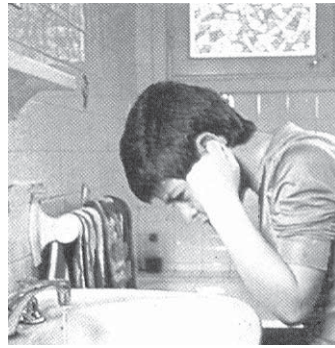
6

أمسح الرأس بالماء من منبت الشعر إلى القفا ثم أردد مسح
الرأس من القفا إلى المقدم (استعمال اليدين الإثنتين)



7

أمسح الأذنين ظاهراً وباطناً



8

أغسل القدمين إلى الكعبين (وهما العظامان البارزان عند مفصل
القدم) اليمنى ثم اليسرى وأخلل أصابعهما ثلاث مرّات.



الصلاة

1) تعريفها :

الصلاة فريضة الله على كل مؤمن، إذ أمر الله تعالى بها في غير من آية من كتابه، قال الله تعالى: (فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) النساء □ وقال: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) البقرة □ وجعلها رسول الله القاعدة الثانية من قواعد الإسلام الخمس فقال: " بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان."

2) حكمتها :

من الحكمة في شرعية الصلاة أنها تطهر النفس وتركيها، وتؤهل العبد لمناجاة الله تعالى في الدنيا ومجاورته في الدار الآخرة، كما أنها تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر، قال تعالى: (وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) العنكبوت □. ومن فوائدها ربط الصلة بين العبد وربّه وتفويض الأمر له والتماس الأمن والسكينة والنجاة في رحابه.

3) فضلها :

يكفي في بيان فضيلة الصلاة، وعظم شأنها، قراءة الأحاديث النبوية التالية:

- قوله ﷺ عندما سئل عن أي الأعمال أفضل؟ " الصلاة لوقتها"

- قوله ﷺ: "أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا" (رواه مسلم: الجامع الصحيح، كتاب المساجد ومواقع الصلاة).

- قوله ﷺ: "ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم تؤت كبيرة، وذلك الدهر كله". (رواه مسلم: الجامع الصحيح، كتاب الطهارة).

4) تقسيمها إلى فرض وسنة ونفل :

أ- الفرض :

الفرض من الصلاة هو الصلوات الخمس: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، والصبح، لقوله ﷺ: "خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء أدخله الجنة". (رواه النسائي: السنن، كتاب الصلاة).

ب - السنة :

السنة من الصلاة هو الوتر، ورغيبة الفجر، والعيذان، والكسوف، والاستسقاء، وهذه سنن مؤكدة. وتحية المسجد، والرواتب مع الفرائض، وركعتان بعد الوضوء، وصلاة الضحى، والترابيح، وقيام الليل، وهذه سنن غير مؤكدة.

ج - النفل :

النفل هو ما عدا السنن المؤكدة ، وغير المؤكدة من صلاة مطلقة بليل ونهار .

(5) شروطها :

- الطهارة من الحدث الأصغر ومن الحدث الأكبر ومن النجاسة.
 - دخول الوقت.
 - ستر العورة.
 - استقبال القبلة.
 - ترك الكلام إلا بما هو من جنس الصلاة.
 - ترك الفعل الكثير من غير جنس الصلاة.
 - ترك الأكل والشرب.
- دعاء القنوت مستحب قبل الركوع الثاني من صلاة الصبح ويكره عند المالكية في غير صلاة الصبح ونصه المأثور :

اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله، نشكرك ولا نكفرك ونخضع لك ونخلع ، ونترك من يكفرك ، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخاف عذابك ، إن عذابك الجد بالكافرين ملحق".

(6) فرائضها :

- 1 - القيام في الفريضة للقادر عليه، فلا تصح من جلوس للقادر على القيام لقوله تعالى (وقوموا لله قانتين) وقول الرسول ﷺ لعمران بن حصين : " صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب"
- 2 - النية، وهي عزم القلب على أداء الصلاة المعينة لقوله ﷺ : " إنما الأعمال بالنيات".
- 3 - تكبيرة الإحرام بلفظ: الله أكبر، لقوله ﷺ : " مفتاح الصلاة الطهور، و تحريمها التكبير، وتحليلها التسليم".
- 4 - قراءة الفاتحة ، لقوله ﷺ : " لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" غير انها تسقط عن المأموم إذا جهر إمامه بالقراءة، إذ أنه مأموم بالإنصات لقراءة إمامه بقوله تعالى : (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا) الأعراف . ولقوله ﷺ : " إذا كبر الإمام فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا". وإذا أسر الإمام قرأها المأموم وجوبا.
- 5 - الركوع .
- 6 - الرفع منه، لقوله عليه الصلاة والسلام للمسيء صلاته : " ثم اركع حتى تطمئن راکعا: ثم ارفع حتى تعتدل قائما".
- 7 - السجود .

8 - الرفع منه لقوله ﷺ للمسيء صلاته: "ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا" ولقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا) الحج .

9 - الطمأنينة في الركوع والسجود والقيام والجلوس، لقوله ﷺ للمسيء صلاته: "حتى تطمئن*" ذكر له ذلك في الركوع والسجود والجلوس وذكر له الاعتدال في القيام.

وحقيقة الطمأنينة: أن يمكث الراكع أو الساجد أو الجالس أو القائم بعد استقرار أعضائه زمنا بقدر ما يقول (سبحان ربي العظيم) مرة واحدة، وما زاد على القدر فهو سنة .

10- السلام .

11- الجلوس للسلام، فلا يخرج من الصلاة بغير سلام، ولا يسلم إلا وهو جالس لقوله عليه الصلاة والسلام: "وتحليلها التسليم".

12- الترتيب بين الأركان، فلا يقرأ الفاتحة قبل تكبيرة الإحرام ولا يسجد قبل أن يركع، إذ هيئة الصلاة حفظت عن الرسول ﷺ، وعلمها الصحابة وقال ﷺ: "صلوا كما رأيتموني أصلي" فلا يجوز تقديم متأخر فيها، ولا تأخير متقدم وإلا بطلت الصلاة.

(7) سننها:

1- قراءة سورة أو شيء من القرآن كالأية والآيتين بعد قراءة الفاتحة في صلاة الصبح وفي أولي الظهر والعصر والمغرب والعشاء، لما روي أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأَم الكتاب وسورتين، وفي الركعتين الأخيرتين بأَم الكتاب، وكان يسمعهم الآية أحيانا.

2- قول سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد للإمام والغد، وقول: ربنا لك الحمد للمأموم، لقول أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: "سمع الله لمن حمده"، حين يرفع صلبه من الحركة ثم يقول وهو قائم: "ربنا ولك الحمد" ولقوله عليه الصلاة والسلام: إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد".

3- قول سبحان ربي العظيم في الركوع ثلاثا، وقول سبحان ربي الأعلى في السجود، لقوله ﷺ لما نزل قوله تعالى: (فسبح باسم ربك العظيم): "اجعلوها في ركوعكم" ولما نزل (سبح اسم ربك الأعلى) قال: "اجعلوها في سجودكم".

4- تكبيرة الانتقال من القيام إلى السجود ومن السجود إلى الجلوس ومنه إلى القيام لسماع منه ذلك ﷺ

5- التشهد الأول والثاني والجلوس لهما.

6- لفظ التشهد وهو:

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الزَّكِيَّاتُ لِلَّهِ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ حَقٌّ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

7- الجهر في الصلاة الجهرية، فيجهر في الركعتين الأوليين من المغرب والعشاء وفي صلاة الصبح؛ ويسر فيما عدا ذلك .

8- السر في الصلاة السرية:

هذا في الفريضة، وأما في النافلة فالسنة فيها الإسرار إن كانت نهارية، والجهر إن كانت ليلية، إلا إذا خاف أن يؤذي غيره بقراءته فإنه يستحب له الإسرار .

9- الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الأخير، فبعد قراءة التشهد يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(8) مبطلاتها:

تبطل الصلاة ولا يعتد بها إذا طرأ عليها طارئ من المبطلات أثناء أدائها والمبطلات كثيرة منها:

- 1- ترك ركن من أركانها عمداً أو سهواً.
- 2- زيادة ركن فعلي عمداً كركوع أو سجود.
- 3- حدوث ناقض للوضوء.
- 4- كشف العورة.
- 5- سقوط النجاسة على المصلي أو علمه بها أثناء الصلاة.
- 6- زيادة تشهد بعد الركعة الأولى أو الثانية عمداً.
- 7- القهقهة عمداً أو سهواً.
- 8- الأكل أو الشرب عمداً.
- 9- الكلام لغير إصلاح الصلاة عمداً فإن الصلاة تبطل بكثيره ويسيره.
- 10- التصويت عمداً والنفخ بالفم عمداً.
- 11- القيء عمداً ولو كان ظاهراً قليلاً.
- 12- حدوث شاغل عن إتمام فرض...

(9) مكروهاتها:

- يكره في الصلاة أشياء منها :
- تشبيك أصابع اليدين .
 - وضع اليد على الخاصرة .
 - النظر إلى السماء .
 - اللعب القليل بالشعر أو بالثوب .
 - الالتفات إلى غير جهة القبلة بدون اضطرار .
 - الوقوف على رجل واحدة .

- الصلاة أمام طعام يشتهي .

- الصلاة بثياب رثة مع القدرة على لبس أحسن منها .

10) الصلوات الخمس :

الصلوات المفروضة على كل مكلف خمس وهي: الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح. ولكل صلاة وقتان اختياري وضروري.

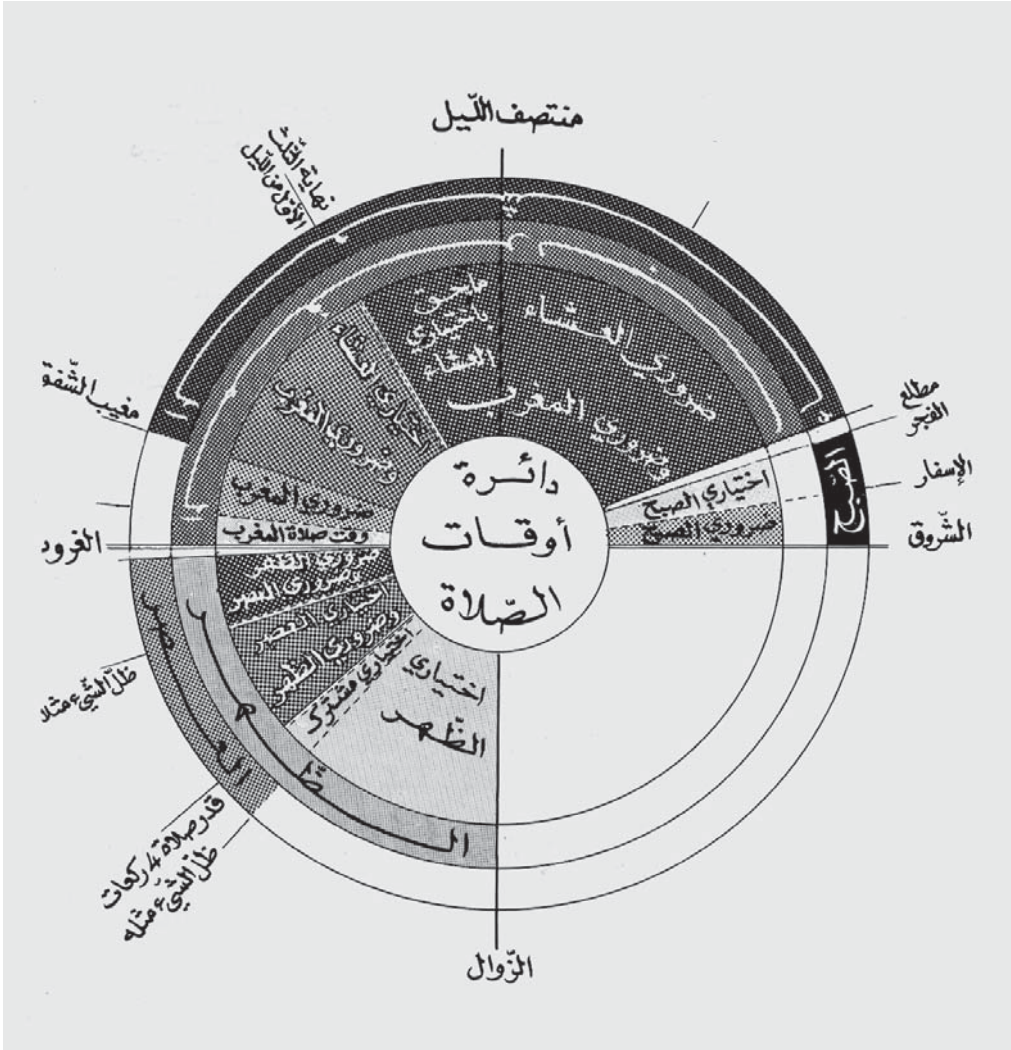
أ- الوقت الاختياري: ومعناه أن المسلم له الخيار في أن يؤدي صلاته في أي جزء منه .

ب- الوقت الضروري: يأتي بعد الوقت الاختياري مباشرة ويحرم على المسلم والمسلمة أن يؤخر صلاته إليه، ويكون أثماً ومذنباً إن فعل ذلك إلا أن يكون من أصحاب الأعذار.

الصلوات	وقتها الاختياري	وقتها الضروري	عدد ركعاتها	أداؤها
الصُّبْح	من طلوع الفجر الصادق (الضياء الذي ينتشر ويعم الأفق) إلى الإسفار الأعلى (وهو الذي يميز فيه الشخص الأشياء تمييزاً واضحاً في مكان لا سقف فيه)	من الإسفار الأعلى إلى طلوع الشمس	2	الركعة 1 : الفاتحة و السورة جهرا الركعة 2 : الفاتحة و السورة جهرا ثم دعاء القنوت سرا بعد قراءة الركعة الثانية، التشهد ثم الصلاة الإبراهيمية ثم السلام .
الظُّهْر	من زوال الشمس وميلها عن وسط السماء إلى جهة المغرب وإلى أن يصير ظل كل شيء مثله	منذ أن يصير ظل كل شيء مثله إلى أن تغيب الشمس	4	الركعة 1 : الفاتحة و السورة سرا الركعة 2 : الفاتحة و السورة سرا التشهد الأول
العصر	يبدأ منذ أن يصير ظل كل شيء مثله إلى أن يصير ظل كل شيء مثليه (أي قدره مرتين)	منذ أن يصير ظل كل شيء مثليه إلى غروب قرص الشمس	4	الركعة 3: الفاتحة سرا الركعة 4: الفاتحة سرا التشهد الثاني + الصلاة الإبراهيمية السلام
المغرب	من غروب قرص الشمس ويمتد إلى أن تحصل شروطها من أذان وإقامة وطهارة وستر	يبدأ من الفراغ منها إلى طلوع الفجر	3	الركعة 1 : الفاتحة و السورة جهرا الركعة 2 : الفاتحة و السورة جهرا التشهد الأول الركعة 3: الفاتحة فقط سرا التشهد الثاني + الصلاة الإبراهيمية السلام
العشاء	من مغيب الشفق الأحمر إلى ثلث الليل الأول (الشفق معناه الحمرة الباقية في المغرب من بقايا شعاع الشمس)	يبدأ من آخر ثلث الليل الأول إلى طلوع الفجر	4	الركعة 1 : الفاتحة و السورة جهرا الركعة 2 : الفاتحة و السورة جهرا التشهد الأول الركعة 3: الفاتحة فقط سرا الركعة 4: الفاتحة فقط سرا التشهد الثاني + الصلاة الإبراهيمية السلام

دائرة أوقات الصّلاة

أوقات الصّلات الخمس



عن الجامع الميسّر لأحكام الطّهارة والصّلاة لمحمود الشّبعان ص 131

- مكوّنات الركعة :

الركعة هي القيام مع استقبال القبلة، وقراءة الفاتحة، ثم الركوع والاعتدال، ثم السجود على الارض مرتين مع الجلوس بينهما بالطمأنينة.

أستقبل القبلة وأرفع يدي حذو كتفي قائلا : نويت أن أصلي :
"ذكر الصلاة"
ثم أكبر تكبيرة الإحرام قائلا : الله أكبر



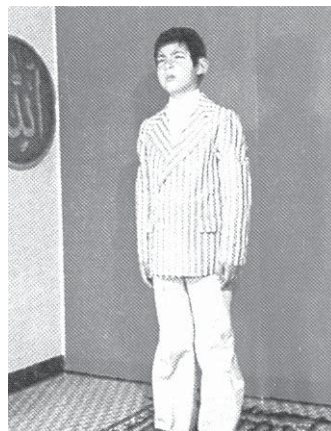
أقرأ الفاتحة وسورة قصيرة أو بعض الآيات
ملاحظة : ينجز هذا العمل في الركعتين الأولى و الثانية من كل صلاة، أما في الركعة الثالثة والركعة الرابعة فيقع الاكتفاء بالفاتحة فقط
وتكون القراءة سرا أو جهرا حسب ركعات الصلاة



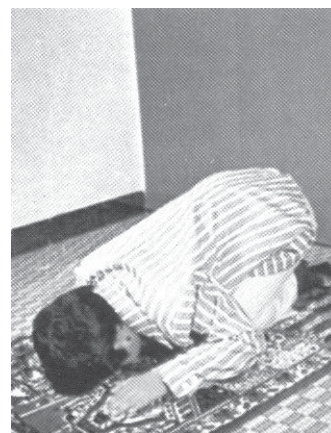
أكبر (أقول الله أكبر) و أركع قائلا في ركوعي :
"سبحان ربي العظيم ثلاثا"



أرفع رأسي من الرّكوع حتّى أعتدل وأقول : "سمع الله لمن
حمده، ربّنا ولك الحمد"



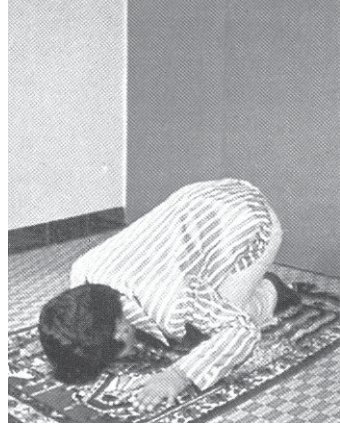
أقول : "الله أكبر" وأسجد حتّى أضع جبهتي على الأرض
وأقول في سجودي : "سبحان ربّي الأعلى"



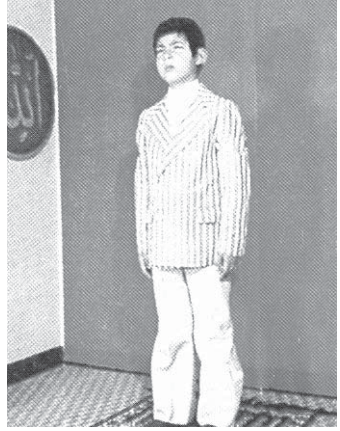
أرفع رأسي من السّجود حتّى أجلس قائلا : "الله أكبر"



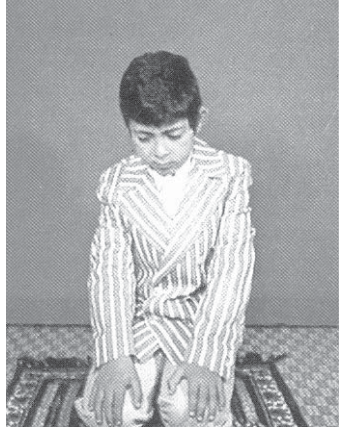
أقول : "الله أكبر" وأسجد للمرّة الثّانية وأقول في سجودي :
"سبحان ربّي الأعلى"


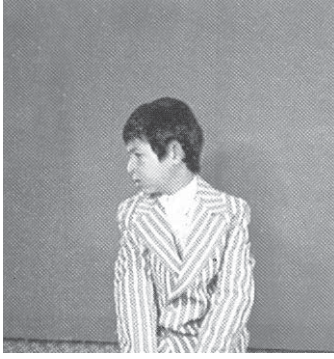


أرفع رأسي من السجود حتى أقف لأداء الرّكعة الثّانية قائلاً :
"الله أكبر"



وبعدما أوّدي الرّكعة الثّانية مثلما فعلت في الأولى أجلس بعد
السّجدة الثّانية على ركبتي للتّشهد.



<p>أحرك سبابة اليد اليمنى و أقرأ التشهد</p>	
<p>وبعد الانتهاء من التشهد ألتفت إلى اليمين قائلا : "السلام عليكم إذا كان فذا وإلى اليمين واليسار إذا كان مأموما".</p>	

6) قضاء الفوائت :

من فاتته صلاة حتى خرج وقتها الاختياري والضروري، وجب عليه قضاؤها إذا تسقط الصلاة الفائتة عن تركها سهوا أو عمدا، ويأثم من تركها عمدا حتى خرج وقتها، أما من تركها لنوم ثقيل أو نسيان فلا إثم عليه، والفوائت نوعان : فوائت يسيرة وفوائت كثيرة.

أ- يسير الفوائت :

إذا كانت الصلوات الفائتة يسيرة أي خمس صلوات أو أقل فإن المصلي يجب عليه أن يؤديها مرتبة مع الصلاة الحاضرة "أي التي حضر وقتها"

مثال 1 : شخص لم يصل صلاة الظهر وحضر وقت صلاة العصر فكيف يفعل ؟

الاجابة : هذا الشخص يجب عليه أن يصلي أولا صلاة الظهر و بعد ذلك يصلي صلاة العصر .

مثال 2 : شخص لم يصل صلاة الصبح وصلاة الظهر وحضر الآن وقت صلاة العصر فكيف يفعل ؟

الاجابة : هذا الشخص يجب عليه أن يصلي صلاة الصبح أولا ثم يصلي صلاة الظهر وأخيرا يصلي صلاة العصر .

مثال 3 : شخص لم يصل أربع صلوات وهي الظهر والعصر و المغرب و العشاء وحضر الآن وقت صلاة الصبح فكيف يفعل ؟

الاجابة : هذا الشخص يصلي أولا صلاة الظهر ثم صلاة العصر ثم صلاة المغرب ثم صلاة العشاء وأخيرا يصلي صلاة الصبح .

ب - كثير الفوائت :

إذا كانت الصلوات الفائتة المترتبة على مسلم أو مسلمة كثيرة أي ست صلوات أو أكثر فإن المصلي يجب عليه أن يصلي الصلاة الحاضرة "أي التي حضر وقتها" أولاً ثم يقضي الفوائت .

مثال 1 : شخص لم يصل لمدة ثلاثة أيام وأراد أن يصلي الآن وقد حضر وقت صلاة المغرب فكيف يفعل ؟

الاجابة : هذا الشخص يصلي أولاً صلاة المغرب الحاضرة وبعد ذلك يشرع في قضاء الصلوات الفائتة.

كيفية قضاء الفوائت الكثيرة :

إذا ترتبت على إنسان فوائت كثيرة فإنه يجب عليه أن يقضيها كلما وجد فراغاً ولا يتقيد بوقت معين بمعنى أن له أن يقضي الفوائت في أي ساعة من ساعات الليل أو النهار.

فيصلي ظهراً ثم عصرًا ثم مغرباً ثم عشاءً ثم صباحاً وبذا يكون قد أكمل صلاة "يوم كامل" وهكذا يفعل إلى أن يكمل ما عليه من فوائت كثيرة بإذن الله. نسأل الله تعالى لمن عليه فوائت كثيرة التوفيق في قضائها فإنها دين الله على العبد ودين الله أحق أن يقضى.

الزكاة

1) تعريفها :

الزكاة في اللغة النمو والبركة وكثرة الخير يقال زكا الزرع إذا نما وزكا المال إذا كثر، وزكا فلان إذا زاد بره وخيره وتطلق على التطهير. قال تعالى: (قد أفلح من زكاهها) أي طهرها . وتطلق على المدح ، قال تعالى: (فلا تزكوا أنفسكم) أي تمدحوها.

وشرعا هي عبادة مالية تتمثل في إخراج قدر من المال يصرف لأصناف مخصوصة بشرائط مخصوصة. وسميت بذلك لأن المال ينمو ببركة إخراجها ودعاء الأخذ لها . قال تعالى: (وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون). (الروم ، 39)

2) حكمها :

الزكاة واجبة بالكتاب والسنة وإجماع الأئمة. قال تعالى: (وأتوا الزكاة) وقال تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها (التوبة 103)) وقال ﷺ: (بني الإسلام على خمس) ومنها الزكاة وهي أحد أركان الإسلام. فمن جحدتها كفر إلا أن يكون قريب عهد بإسلام. ومن منعها أخذت منه قهرا كما فعل أبو بكر رضي الله عنه في مانعي الزكاة وقال: "والله لو منعوني عقال بغير كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليها".

3) فوائدها :

من الحكمة في مشروعية الزكاة ما يلي:

- 1- تطهير النفس البشرية من رذيلة البخل والشح، والشره والطمع.
- 2- مواساة الفقراء، وسد حاجات المعوزين والبؤساء والمحرومين.
- 3- إقامة المصالح العامة، التي تتوقف عليها حياة الأمة وسعادتها.
- 4- التحديد من تضخم الأموال عند الأغنياء، وبأيدي التجار والمحترفين، كيلا تحصر الأموال في طائفة محدودة، أو تكون دولة بين الأغنياء.

4) حكم مانعها :

من منع الزكاة جاحدا لفريضتها كفر ، ومن منعها بخلا مع إقراره بوجوبها أثم، وأخذت منه كرها مع التعزير. وإن قاتل دونها قتل، حتى يخضع لأمر الله ويؤدي الزكاة، لقوله تعالى: (فإن تابوا وأقاموا الصلاة، وأتوا الزكاة فإخوانكم في الدين) التوبة. ولقوله ﷺ: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله". كما أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه في قتال مانعي الزكاة قال: (والله لو منعوني عقال بغير كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليها). ووافق الصحابة على ذلك، فكان إجماعا منهم.

5) أنواعها :

الزكاة نوعان - أحدهما- ما يتعلق بالبدن وهي : زكاة الفطر - الثاني - ما يتعلق بالمال وهي المواشي و الأثمان و الزروع و الثمار و عروض التجارة (تجب على كل من يملك النصاب الذي حدده الشرع).

6) شروطها :

شرائط وجوبها ستة أشياء :

• الإسلام والحرية فلا زكاة على كافر إن كان أصليا لأن الصديق رضي الله عنه قال : "هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين" و لأن الكافر لا يطالب بها حال الكفر .

• النصاب : وهو القدر الذي إذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة ، فلم يفرض الإسلام الزكاة في الأموال القليلة و لو كانت نامية حتى تبلغ حدا أدنى يمكن المالك من أداء هذه العبادة دون ضيق أو حرج. ويختلف النصاب باختلاف نوع المال المزكى .

• المالك التام : تجب الزكاة في المال الذي يملكه صاحبه ملكا تاما مشروعاً يخول له التصرف فيه باختياره وفق جميع المعاملات المباحة ، فلا تجب الزكاة فيما يتعلق به حق الغير كالمال المرهون، و المال الذي في شأنه نزاع شرعي .

• النماء : أن يكون المال الذي تجب فيه الزكاة ناميا بالفعل ، كالأنعام التي تتوالد بذاتها، أو قابلا للنماء كالمال الذي من شأنه أن يدر على صاحبه ربحا وفائدة بالعمل والتجارة، وفي ذلك دفع للناس إلى استثمار أموالهم و تنميتها. ولا تجب الزكاة في المسكن، والأثاث المنزلي، والمعدات الصناعية، والزراعية، ونحو ذلك من الوسائل الأساسية للعيش والعمل تيسيرا على الناس .

• السلامة من الدين في زكاة العين : لما كان الدين مخللا بالملك التام لم تجب الزكاة عندما يكون على المالك دين يشمل كامل النصاب أو ينقصه، إلا أن الزكاة تبقى واجبة على كل من سدد دينه و بقي له مع ذلك من المال ما يبلغ النصاب أو يزيد عليه .

ولا تجب الزكاة في المال الذي يكون دينا عند الغير لا يرجو صاحبه استرجاعه، أما إذا كان الدائن يرجو استعادة ماله، فانه يؤدي زكاته بعد قبضه ومرور حول عليه .

• مرور الحول : لا تجب الزكاة بمجرد حصول النصاب بل يشترط أن تمضي على ملكه سنة قمرية كاملة. وهذا الشرط ينطبق على كل أنواع المال باستثناء المنتوج الفلاحي الذي تؤدي زكاته عند الحصاد أو الجني لقوله تعالى :
"وأتوا حقه يوم حصاده" (الأنعام، الآية : 142)

وإنما لا يشترط مرور الحول في المنتوج الفلاحي لأن نماءه يتوقف بمجرد جنيته وحصاده ويتناقص بالاستهلاك، في حين أن الأموال الأخرى في حاجة إلى وقت كاف يمكن من تنميتها بالعمل والاستثمار .

أنواع الزكاة

1 - زكاة أبدان - زكاة الفطر : مقدارها 2.60 ل من القمح أو قيمة ذلك نقودا

2 - زكاة المال

زكاة الماشية

الغنم

ن	40	ق : *
---	----	-------

البقر

ن	30	ق : *
---	----	-------

الإبل

ن	5	ق : *
---	---	-------

زكاة الحرث

القمح

ن	780 ل	بعلي	سقوي
		ق : 10	ق : 5

الشعير

ن	780 ل	ق : 10	ق : 5
---	-------	--------	-------

التّمر

ن	780 ل	ق : 10	ق : 5
---	-------	--------	-------

زكاة العين

الذهب

ن	84 غ من	الذهب الخالص	سقوي
		عيار 24	ق : 5

الفضّة

ن	558 غ	ق : 2.5
---	-------	---------

النّقود

ن	84 غ من	الذهب الخالص	ق : 2.5
		عيار 24	

الزّيّتون

ن	780 ل	ق : 10	ق : 5
		زيتا	زيتا

عروض التّجارة

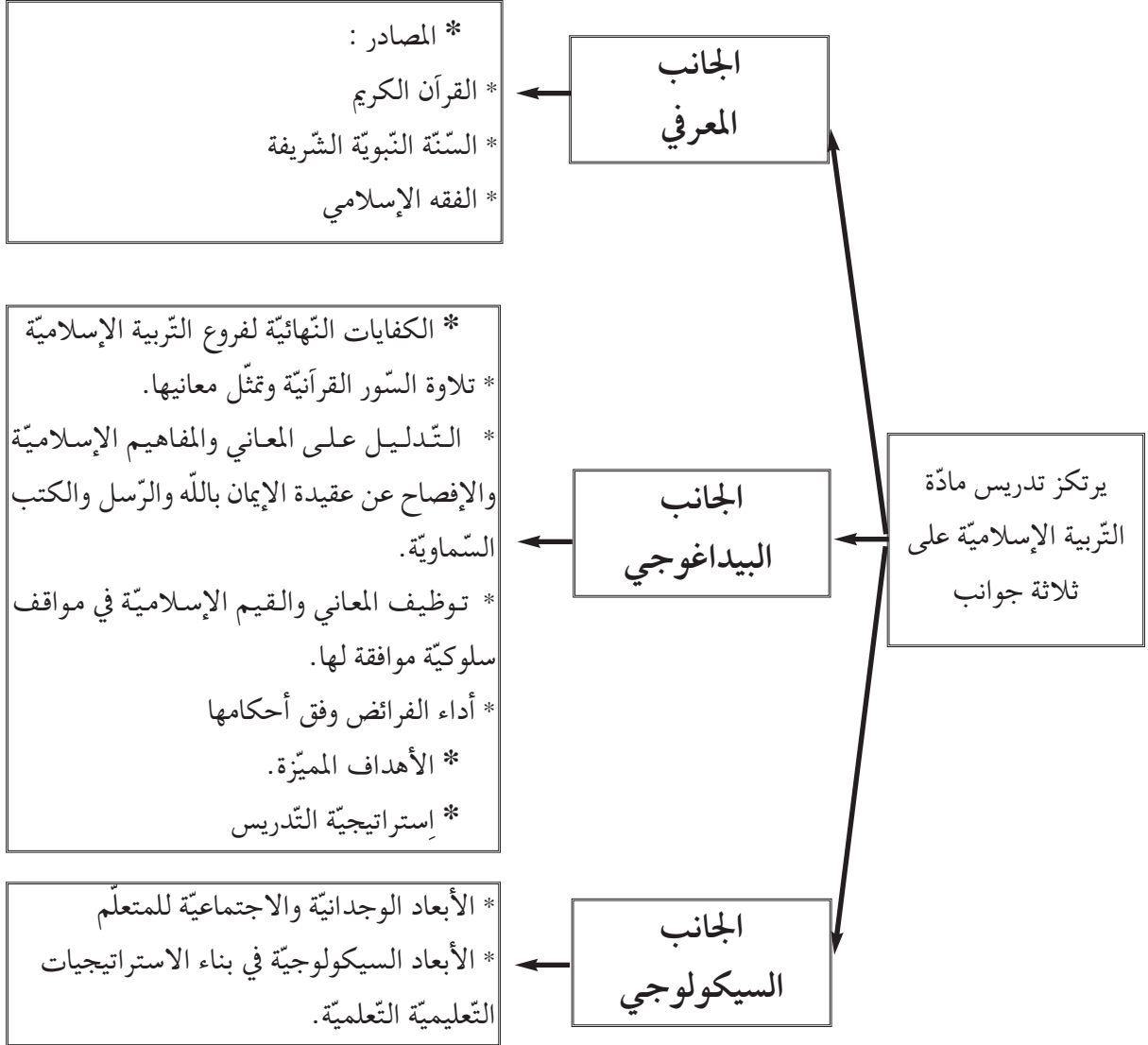
ن	84 غ من	الذهب الخالص	ق : 2.5
		عيار 24	

ن = التّصاب

= العدد أكبر أو يساوي

ق = القدر المخرج

تعلّمية التّربية الإسلامية



أساليب التقييم في مجال التربية الإسلامية

إنّ الكثير من المربّين يعتمدون في تقويم أهداف المواد الاجتماعية عموماً والتربية الإسلامية خصوصاً على اختبارات تسمى "اختبارات موضوعية" لأنّ إصلاحها لا يختلف باختلاف المصحح ونوعية الإجابة عن أسئلة محدّدة مسبقاً.

أهمّ أنماطها:

- الصّواب والخطأ (نعم، لا)
- المقابلة (اربط بسهم)
- الاختيار من متعدّد
- التكميل

• الصّواب والخطأ أو "نعم أو لا" أو "مناسب / غير مناسب"

يهدف هذا النمط من الأسئلة إلى قياس مدى قدرة المتعلّم على التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ من بين ما يقترح عليه من معلومات بعضها صحيح وبعضها خاطئ... وتكمن فائدة هذا النوع من الأسئلة في قياس قدرة التلاميذ على تعريف المصطلحات أو الربط بين السبب والنتيجة.

أهمّ شروط بنائها :

- أن لا يقبل السؤال إلاّ إجابة واحدة إمّا صحيحة أو خاطئة.
- أن تكون صياغته غير قابلة للتأويل .
- أن تكون لغته سهلة ولا تتضمن مفردات غامضة وغير دقيقة المعنى.
- أن لا توحى صياغته بالإجابة.
- أن ترتّب الأسئلة بشكل عشوائي.
- أن يحترم التّوازن بين الإجابات الصّحيحة والإجابات الخاطئة.
- أن تكون الأسئلة متساوية الطّول في حدود الإمكان.

• المقابلة (اربط بسهم)

يتمثّل هذا النمط من الأسئلة في تقديم قائمتين تضم القائمة الأولى عدداً من العبارات (أسماء، تعريفات،... الخ) والقائمة الثانية الإجابات على هذه العبارات بترتيب مخالف . يطالب المتعلم فيها بالربط بين كل عبارة من القائمة الأولى بما يناسبها من القائمة الثانية.

أهم شروط بنائها :

- أن يشتمل السؤال على معلومات متجانسة تحوم حول نفس الموضوع
- أن تكون العلاقة بين عبارات القائمتين واضحة
- أن يعطى عنوان أو ترقيم لكل من القائمتين
- أن يكون عدد عبارات القائمة الثانية (الأجوبة) أكثر من عبارات القائمة الأولى (زيادة عبارتين للتقليص من أثر التخمين)

أن ترتب عبارات القائمة الأولى ترتيباً أبجدياً في حالة تقديم المفاهيم والحقائق وترتيباً زمنياً في حالة تقديم التواريخ والأحداث (احترام التسلسل الزمني).

• الاختيار من متعدد

يمكن هذا النمط من الأسئلة من قياس قدرة التلميذ على اختيار الإجابة الصحيحة على سؤال من بين مجموعة من الإجابات المقترحة.

تتكون أسئلة هذا النمط من جزئين: الجزء الأول يمثل نص السؤال والجزء الثاني قائمة الإجابات الممكنة . من بينها واحدة فقط صحيحة وبقية الإجابات موهات تبدو مقبولة ظاهرياً ولكنها غير صحيحة.

أهم شروط بنائها :

- الحرص على أن تكون الصياغة في قالب سؤال مباشر
- الحرص على أن لا يتضمن أحد الأسئلة إجابة عن سؤال سابق أو لاحق
- الحرص على ترتيب الإجابات الصحيحة بشكل عشوائي (تغيير موضع الإجابة الصحيحة)
- الحرص على أن لا يقل عدد الإجابات عن ثلاثة حتى تقلص فرص التخمين
- الحرص على أن تكون الصياغة موحدة (مصادر / أفعال... الخ)
- الحرص على أن تكون الموهات منطقية وشبيهة في صياغتها بالإجابة الصحيحة
- الحرص على أن تكون جميعها إجابات محتملة.

• التكميل

يقترح على المتعلم عدد من العبارات الناقصة ويطلب منه ملء الفراغات بمفردات مناسبة حتى يكتمل المعنى.

شروط البناء :

- العمل على أن تعبر المفردة المتممة للمعنى على مفهوم أساسي أو معلومة هامة
- أن تكون العبارة دقيقة وصحيحة وغير قابلة للتأويل
- الحرص على أن يكون الفضاء مناسباً للمفردة من حيث الطول
- الحرص على أن يكون الفراغ الذي يطالب المتعلم بملئه في آخر العبارة أو قريباً من ذلك
- العمل على أن يكون لكل عبارة فراغ واحد لأن وجود أكثر من ذلك يعقد الإجابة.

أساليب أخرى لتقويم موادّ التنشئة الاجتماعية

رغم ما يحويه الاختبار الموضوعي في مجال التنشئة الاجتماعية من إيجابيات في صورة صياغته صياغة سليمة فإنه يبقى محل مؤاخذة نظرا لكونه يركز على تقويم الجانب المعرفي لمواد المجال ولدعم قدرته على تقويم جوانب أخرى تضبطها أهداف مواد هذا المجال (الجانب الوجداني الاجتماعي، الجانب المهاري... الخ) الأمر الذي يحتم البحث عن أساليب أكثر قدرة على تقييم هذه الجوانب في مجال مواد التنشئة الاجتماعية بصفة عامة ومادة التربية الإسلامية بصفة خاصة وأكثر ملاءمة مع مكانة التنشئة الاجتماعية في ضوء الإصلاح التربوي الجديد .
ويمكن في هذا المجال اقتراح الأساليب التالية :

1) الملاحظة :

تمتد الملاحظة من عملية ملاحظة مباشرة لتصرفات التلاميذ إلى تلك التي تكون منظمة ومدعمة بوسائل . وهي أداة من أدوات التعرف إلى تصرفات التلاميذ ومواقفهم، سواء تعلق الأمر بعادات الدراسة أو توجهاتهم وميولهم أو تفاعلاتهم مع الآخرين. وتستعمل الملاحظة مجموعة من الأدوات مثل :

- القوائم: وهي نوع من الاستمارة يتضمن أسئلة مساعدة على الملاحظة أو بيانات متسلسلة تمكن الملاحظ من إدراك السلوك وتعيينه.
- المقاييس المتدرجة : وهي بيانات مرفوقة بسلم لقياس درجة حدوث السلوك إضافة إلى تحديد نوعيته وخصائصه.
- السجلات القصصية: وهي وصف لحالات وأحداث وتصرفات تقع لتلميذ معين، لاعتمادها من أجل التعرف إلى مواقفه وتصرفاته.
- جداول المشاركة البيانية: وهي عبارة عن جدول بأسماء التلاميذ مرفوق ببيان، ويقوم المدرس بإحصاء درجة تكرار ذلك البيان.

2) جداول المتابعة :

- هو وسيلة تقويم تكويني في المقام الأول
- يكون شاملا لكل مجالات التعلم
- يقوم بمبادرات التلاميذ وإنجازاتهم إضافة إلى معارفهم النظرية
- ينجز في إطار التعاقد بين المعلم و المتعلم
- يكون ذاتيا في بعض جوانبه

يسجل فيه تملك المتعلم للسلوكات المستهدفة ثم تقع مراجعته دوريا (شهريا مثلا) من طرف المتعلم (تقويم ذاتي) وربما من طرف بقية المتعلمين (داخل الفصل وضمن حلقات نقاش) يفضي إلى تحسيس المتعلمين وإشعارهم بما يجب تعزيزه أو تعديله أو تطويره من سلوكات .

جدول متابعة (ينجز شهريا)

اسم التلميذ

.....	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	أشهر السن الدراسية	السلوكات المستوجبة
					1
					2
					3





- يعمر الجدول في نظيرين أحدهما من طرف المعلم والثاني من طرف التلميذ ليكونا موضوع حوار ونقاش و مقارنة
- توضع علامة (+) أمام كل سلوك مكتسب اكتسابا كليا من طرف التلميذ.
- توضع علامة (+ -) أمام كل سلوك مكتسب بدرجة متوسطة .
- توضع علامة (-) أمام كل سلوك ينعلم اكتسابه

(3) الجداول التصويرية :

هي أدوات بسيطة للتقييم تقوم في صيغة تصويرية ومن أمثلتها : (المقياس بموقف ما).

إن الصورة التي تعبر عن مشاعري نحو هي :

(ضع إشارة (في مستطيلها المناسب)

			
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

التّمشّي البيداغوجي

إن التّمشّي البيداغوجي المتّبع في تدريس مواد التّنشئة الاجتماعية هو التّمشّي المعتمد في مختلف مواد بقيّة المجالات أي "المقاربة بالكفايات" وهو أيضا التّمشّي المعتمد في تدريس التّربية الإسلامية بمختلف فروعها ... ذلك أنّه يرمي فيما يرمي إليه إلى إكساب المتعلّم من المهارات والسلوكات ما يضمن له فرص التعلّم الذاتي والتّفاعل الايجابي مع القضايا التي تطرح عليه، ويساعده على بناء مواقف تيسّر تعايشه مع الآخر استنادا إلى تمثّل القيم والمعاني المستهدفة في مجال التّنشئة الاجتماعية بصفة عامّة وفي مختلف فروع مادّة التّربية الإسلامية بصفة خاصة بما يعضد بقيّة مجالات التعلّم في بناء شخصيّة بناء متوازنا... لذلك يجوز الأخذ بعين الاعتبار الثّوابت التّالية:

1) التّهيؤ للتعلّم (الوحدات الاستكشافية)

• عرض وضعيّات مختارة من الواقع المعيش للمتعلّم و ملائمة ميولاته بما يضمن تفاعله الواعي ومشاركته الفعليّة و المجدية.

• تنوع السّنديات المعتمدة (المناسبات الوطنيّة، المناسبات الدّينيّة، الأحداث العرضيّة، الوثائق المكتوبة، الوسائل السّمعيّة و / أو البصريّة...)

- تأمين التّفاعل الايجابي و المنظم للمتعلّمين مع ما يعرض عليهم من وضعيّات ليتمكّنوا من :
- تعرّف ما ستمحور حوله أنشطة التعلّم.
- ضبط ما يجب استعماله من وسائل و معينات.
- التّخطيط لما سينجز من مشاريع و الاتّفاق على ما سيقام من بحوث و ما يمكن أن يؤدّي من زيارات.
- تقاسم الأدوار و تحديد المسؤوليّات.
- ضبط مواعيد التّنفيد و آجال الإنجاز.

2) التعلّم المنهجي

- إضفاء مسحة من الخشوع على درس الهدي القرآني هيبة للمقام (جوّ من التّقدير والإجلال)
- جعل المتعلّم محور العمليّة التّربويّة.
- وضع التّلاميذ في مقامات تواصل حقيقيّة (وضعيّات ذات دلالة).
- تمكينهم من التّحليل والتّحاور وتبادل الآراء .
- تنوع مقامات التّواصل .
- تجنّب مواقف الوعظ و الإرشاد التي تغلب عليها مسحة إسقاط التعلّمات .

- الرّكون إلى النّاحية العمليّة في دروس العبادات (كالوضوء و الصّلاة) واللّجوء إلى الصّور والأفلام حيث يتعدّر التّطبيق (كما في توضيح مراسم الحجّ مثلاً).
- استثمار المشاريع التّربويّة المبرمجة .
- التدرّج في التّعامل مع مكوّنات الوضعيّة بما يضمن التّقدم في تحقيق التّعلّات وحصول الكفاية.

(3) التّعلّم الإدماجي :

اقتراح وضعيّات ادماجيّة تمكّن من تحقيق التّقاطع بين كفايات المادّة.

(4) التّقويم :

* اعتماد اختبارات موضوعيّة لتقييم الجانب المعرفي من بينها على سبيل المثال :

- الاختيار من متعدّد
- الصّواب و الخطأ
- التّكميل
-

* اعتماد أساليب أخرى لتقييم السلوكات الدّالة على تمثّل القيم وبناء المواقف نذكر منها :

- جداول الملاحظة
- جداول المتابعة
- لعب الأدوار
-

منهجية تدريس الهدي القرآني

التمشي المقترح

• وضعية الاستكشاف

أ - المراجعة :

- تعتبر المراجعة محطة هامة في الدرس لأنها تمكن من :
- اختبار مدى حفظ التلميذ لما تم تدريسه في الحصة و/أو الحصص السابقة.
- اختبار مدى حفظ التلاميذ للسور الواردة في برنامج السنوات السابقة بهدف تعويده على تعهد الحفوظ درءا للنسيان.
- ضمان قدر أكبر من الجودة في الحفظ والسلامة في التلاوة.
- اختبار مدى تمثل التلاميذ لما تضمنته السور أو الآيات المدروسة من قيم ومعان. وتتم هذه المراجعة بأساليب مختلفة منها :
- دعوة التلاميذ إلى تلاوة سور بعينها.
- دعوة التلاميذ إلى تلاوة سور وفق معان أو قيم تقدم إليهم.
- دعوة التلاميذ إلى ذكر بعض المعاني و/أو القيم الموافقة لآية من سورة معينة.
-

ب - التهيؤ :

- إضفاء مسحة من الخشوع على جو الفصل هيبه للمقام .
- إثارة الاهتمام والتمهيد لدراسة السورة أو الجزء المقرر منها .
-

ج - الإنصات :

- قراءة السورة قراءة نموذجية من قبل المعلم أو تسميعها عن طريق شريط مسجل لأحد كبار المقرئين (رواية قالون)
- قصد تمكين المتعلمين من التشرب بقواعد التلاوة وتوفير جو يضمن الإنصات الواعي والتفاعل الخاشع مع القرآن الكريم.

د - التلاوة :

- تمكين المتعلمين من محاولات فردية عفوية قصد رصد الصعوبات .

* وضعيات التعلم الآلي :

- التذكير بالآيات المقررة للحفظ .
- التلاوة : قراءة السورة (أو الآيات) قراءات فردية من المصحف مع الحرص على سلامة النطق وجودة التلاوة .
- الدعم والتثبيت : تكثيف عرض الوضعيات وتنويعها واستغلالها بما يمكن من تحقيق كفاية التعلم المستهدفة .

- الاستنتاج :

- استجلاء المعنى الإجمالي للسورة (تحديد أبرز المعاني وفق تسلسلها في السياق باعتماد الحوار بين المتعلمين أو الأسئلة تمهيدا لاستجلاء المعنى العام) .
- تذييل الصعوبات اللفظية و/أو المعنوية : شرح المفردات التي يتوقف عليها بيان المعاني .
- استنتاج القيمة أو القيم المستهدفة وتأمين الفهم اعتمادا على مواقف مختارة من الواقع المعيش كلما أمكن ذلك .

* وضعية الإدماج :

- جعل المتعلم في وضعية مشكلية تستدعي تعبئة القيم والمعاني التي تم التعرض إليها في فروع مادة التربية الإسلامية وبقية المواد بما يدل على تمثلها ...

* وضعية التقويم :

- يقوم أداء المتعلمين اعتمادا على معايير موضوعية (أو مؤشرات معيار أو أكثر) وبناء على الأداء المنتظر في نهاية الحصة .

تنبيه :

- يقتصر المعلم على التمهيد لعملية الحفظ في الفصل ويقوم التلميذ بذلك على انفراد بالمنزل معتمدا على المصحف .

منهجية تدريس العقيدة

التمشي المقترح :

* الوضعية الاستكشافية

يتطلب حل الوضعية الاستكشافية تعبئة معارف ومهارات سبق تعرفها واكتسابها وتمثلها وأخرى جديدة ... لذلك تستثمر هذه الوضعية في جوانب ثلاثة :

أ - المراجعة :

تتعلق بتعهد المكتسبات السابقة وتعرف مدى تمثل المتعلمين للركن العقدي السابق وما يدعمه من آيات وأحاديث وقدرتهم على استغلاله في الاستدلال بحسب ما يقتضيه المقام .

ب - التمهيد لمقاربة المفهوم الجديد (القدرة المستهدفة) وذلك عبر إثارة اهتمام المتعلمين من خلال المحاور والاستجواب واستثمار الخبرات والبحوث حول سندات مثيرة ومناسبة (المناسبات الوطنية و/أو الدينية والأحداث العرضية المعيشة...) بما يضمن مشاركتهم الفعلية وسعيهم الصادق إلى اكتشاف الأداة التي تمكن من تخطي العائق أو الصعوبة التي تمثلها الوضعية الاستكشافية .

ج - اكتشاف الركن العقدي المستهدف من قبل المتعلم ومساهمته في هيكله ما يتعلق به من معلومات وترتيبها وصوغها بكل وضوح.

* وضعيات التعلم الآلي :

وضع المتعلمين في مقامات تجعلهم يتعاملون مع الركن العقدي الجديد تعاملًا واعيًا يمكن من ترسيخ ما يتعلق به من معلومات وتثبيتها.

* وضعية التعلم الإدماجي :

جعل المتعلمين في مواجهة وضعية مشكلية جديدة تدفع بهم إلى تعبئة التعلمات الحاصلة في كافة فروع مادة التربية الإسلامية (بما في ذلك المكتسب الجديد) واستخدامها للتدليل على حصول الأثر الإيجابي ...

* وضعية التقويم :

يتم تقويم أداء المتعلمين بناء على الأداء المنتظر في نهاية الحصّة واستنادًا إلى معايير التقويم ومؤشراتهما.

منهجية تدريس الأخلاق

التمشي المقترح

* وضعية الاستكشاف

يمكن أن تستغل وضعية الاستكشاف في عدة جوانب منها :

أ - المراجعة :

جعل المتعلمين يتعاملون مع وضعيات مختارة من الواقع المعيش تمكن من توظيف القيم والمعاني التي سبق التعرض إليها ويتلون الآيات الداعمة لها تلاوة سليمة وفي خشوع ويسردون الأحاديث النبوية الشريفة التي تتعلق بها.

ب - مقارنة القدرة المستهدفة :

وضع المتعلمين في إطار الموضوع الذي سيعالج عبر تعاملهم مع وضعيات مشكلية اعتمادا على منطلقات إيقاظية (سندات سمعية و/أو بصرية ، أحاديث ، مناسبات ...)

ج : الاستنتاج

استثمار الوضعية من قبل المتعلمين بتوجيه محكم من قبل المعلم فيه حرص على مشاركتهم الفعلية (نقاش ، تحليل ، إبداء الرأي ...) بما يفضي إلى استنتاج القيمة الأخلاقية المستهدفة وتقديم الداعم المقرر (آية كريمة و/أو حديث نبوي شريف) .

* وضعيات التعلم الآلي

- اقتراح مجموعة من الوضعيات وإجراء حوار ومناقشات حولها مما يساعد على تمثل القيمة وتملكها.
- ممارسة مجموعة من الأنشطة في شكل تمارين شفوية أو كتابية قصد تثبيت المكتسب و/أو لعب بعض الأدوار الحقيقية تجسيما للقيمة الأخلاقية.
- استثمار خبرات المتعلمين بما يدل على حصول تملك القيمة الجديدة عبر ضبط مجالات تمارس فيها.

* وضعية التعلم الإدماجي :

تمكين المتعلمين من التعامل الواعي مع وضعية مشكلية مغايرة لوضعية الاستكشاف تستدعي تعبئة القيمة الجديدة وقيما ومعاني أخرى سبق تمثلها بما يدل على حصول الكفاية.

* وضعية التقويم :

يتم تقويم أداء المتعلمين بناء على الأداء المنتظر في نهاية الحصة واستنادا إلى معايير التقويم المعتمدة ومؤشراتها.

منهجية تدريس العبادات

التمشي المقترح

* الوضعية الاستكشافية :

أ - المراجعة :

ترمي إلى تعهد المكتسبات السابقة والوقوف على مدى سيطرة المتعلمين على الركن التعبدي السابق (تمثله وأداؤه عمليا) وتحديد مواطن الخلل قصد معالجتها.

ب - التمهيد لمقاربة القدرة المستهدفة :

يتم ذلك من خلال وضع المتعلمين أمام ركن تعبدي جديد أو مقطع منه مع توفير الظروف المناسبة لجعلهم يساهمون في بنائه مساهمة فعلية ومجدية عبر استثمار خبراتهم الذاتية وما يمكن أن يقوموا به من بحوث في المضمار مستندين إلى وسائل ومعينات إيقاظية (سندات بصرية و / أو سمعية ...).

ج - الاستنتاج :

تحديد العناصر المتعلقة بالدرس الجديد : الشروط، الأحكام، كيفية الأداء... وبلورة الجوانب العملية للعبادة المستهدفة.

* وضعيات التعلم الآلي :

تهدف إلى :

- بلورة الجوانب المعرفية (الأحكام ، الحكم ...) للركن التعبدي المستهدف .
- تثبيت الركن التعبدي (أو مقطع منه) الجديد وترسيخه ودعمه وذلك عبر تمكين المتعلم من القيام بمجموعة من الأنشطة المباشرة التي تكتسي صبغة آلية وعملية بالخصوص ...
- تقديم الآية أو الآيات الكريمة و / أو الحديث النبوي الشريف (الدعامة المبرمجة) .

* وضعية التعلم الإدماجي :

تهدف إلى إعطاء معنى للتعلمات الحاصلة عبر جعل المتعلم يقوم بتعبئة المعلومة أو المهارة الجديدة ومعلومات أو مهارات أخرى بصفة إدماجية قصد إيجاد الحل المناسب لوضعية مشكلية تطرح عليه في مقام تواصل (كأن يذكر - على سبيل المثال - فرائض الوضوء لسائل يريد أن يتعرفها ويؤديها أمامه عمليا ليقتدي به)

* وضعية التقويم

يتم تقويم أداء المتعلمين بناء على الأداء المنتظر في نهاية الحصة واستنادا إلى معايير التقويم المعتمدة ومؤشراتها (التركيز على الجانب العملي كلما كان الركن التعبدي يساعد على ذلك : الوضوء والصلاة مثلا).

بيانات تخصص برنامج التربية الإسلامية بالسنة الخامسة

1- مجال التعلم

المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية	كفايات مواد التربية الإسلامية	كفاية المجال
* سورة البروج * سورة الانشقاق * سورة المطففين * سورة الانفطار	- يستظهر سورا قرآنية في خشوع - يتلو السور القرآنية تلاوة سليمة وواعية - يستجلي المعاني الإجمالية للسور القرآنية - يحدد القيم الواردة بها - يتمثل مجمل معاني السور القرآنية ويستشهد بها عند الحاجة	* التلاوة السليمة للسور القرآنية في خشوع	ك1 : «هدي قرآني» تلاوة السور القرآنية و تمثل معانيها	تبني اتجاهات واتخاذ مواقف متصلة بالقيم المرجعية التي تبني عليها الشخصية الوطنية والالتزام الحضاري
* سورة آل عمران - الآية 18 * سورة الإخلاص	- يفصح المتعلم عن وحدانية الله - يتلو الآيات تلاوة سليمة و في خشوع	* التدليل على المعاني والفاهيم الإسلامية اعتماداً على التأمل والتفكير بالإفصاح عن عقيدة الإيمان بالله	ك2: «عقيدة» التدليل على المعاني والفاهيم الإسلامية والإفصاح عن عقيدة الإيمان بالله والرسول والكتب السماوية	
* الآية 13 من سورة الشورى	- يتعرف بعض الرسل - يتلو الآيات تلاوة سليمة و في خشوع	* التدليل على المعاني والفاهيم الإسلامية اعتماداً على التأمل والتفكير بالإفصاح عن عقيدة الإيمان بالرسول		
* التوراة، الإنجيل، القرآن * سورة آل عمران : (2، 3، 4)	- يعرف المتعلم الكتب السماوية - يتلو الآيات تلاوة سليمة و في خشوع	* التدليل على المعاني والفاهيم الإسلامية اعتماداً على التأمل والتفكير بالإفصاح عن عقيدة الإيمان بالكتب السماوية		

المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية	كفايات مواد التربية الإسلامية	كفاية المجال
<ul style="list-style-type: none"> * الرفق في معاملة الوالدين * الآياتان 23 و 24 من سورة الإسراء. * آداب الحديث : الإنصات ، عدم المقاطعة ، احترام رأي الآخر ، عبارات الأدب واللفظ في المحاورة * الحديثان الشريفان : الشيخان، البخاري (البرنامج) * إكرام الضيف * الحديث - انظر البرنامج - 	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد التعلم أوجه الرفق بالوالدين - يتلو الآيتين تلاوة سليمة وفي خشوع - يحدد آداب الحديث ويعبر عنها بالسلوك - يسرد الحديثين النبويين الشريفين - يعدد نتائج إكرام الضيف - يسرد الحديث النبوي الشريف 	<ul style="list-style-type: none"> * توظيف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف سلوكية دالة على الآداب في البيت 	<ul style="list-style-type: none"> ك 3 : «أخلاق» * توظيف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف سلوكية موافقة لها 	
<ul style="list-style-type: none"> * الاجتهاد في الدراسة * الآية 9 من سورة الزمر * المحافظة على ممتلكات المدرسة * الآية 77 من سورة القصص * إحسان الظن بالأصدقاء * الآية 12 من سورة الحجرات 	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد التعلم فوائد العمل والجد في المدرسة - يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع - يعبر المتعلم عن واجب المحافظة على الممتلكات الوطنية - يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع - يفصح المتعلم عن فوائد إحسان الظن بالناس - يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع 	<ul style="list-style-type: none"> * توظيف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف سلوكية دالة على الآداب في المدرسة 		

المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية	كفايات مواد التربية الإسلامية	كفاية المجال
* قول المعروف * الآية 263 من سورة البقرة * الأيتان 24 و25 من سورة إبراهيم * التواضع * الآية 63 من سورة الفرقان * الايثار : (مظاهره ، فوائده) * الآية 9 من سورة الحشر * الألفة والائتلاف * الحديث رواه أحمد (نظر البرنامج)	• يتعرف المتعلم أثر الكلمة الطيبة - يتلو الآيات تلاوة سليمة وفي خشوع • يمثل المتعلم عن التواضع بالسلوك - يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع • يعبر المتعلم عن مآثر الإيثار وفوائده الاجتماعية - يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع • يفسح المتعلم عن أهمية الألفة في حياة المجموعة • يسرد الحديث النبوي الشريف	* توظيف المعاني و القيم الإسلامية في مواقف سلوكية دالة على الآداب في المجتمع		
* الوضوء (الفرائض والسنن) * نواقض الوضوء * الصلوات الخمس * مبطلات الصلاة * قضاء الفوات	• يؤدي المتعلم الوضوء • يتعرف المتعلم نواقض الوضوء • يؤدي المتعلم الصلوات الخمس • يحدد المتعلم مبطلات الصلاة • يقضي المتعلم الصلاة الفائتة	* أداء الوضوء و التيمم وفق أحكامهما * أداء الصلاة وفق أحكامها	ك : «عبادات» أداء الفرائض وفق أحكامها	
* حكم الزكاة * فوائد الزكاة للفرد والمجتمع	• يتعرف المتعلم أحكام الزكاة و أنواعها • يعدد المتعلم فوائد الزكاة	* تعرف أحكام الزكاة		

2- مجال التقييم

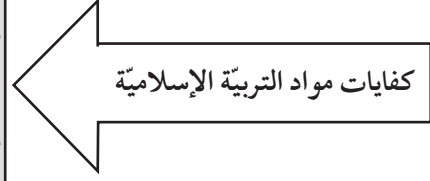
معايير التقييم ومؤشراتها		
بعض مؤشرات	نصّ المعيار	المعيار
<ul style="list-style-type: none"> • يذكر • يعدد • يعبر • يفسر • يستدل • يهرّ • يقارن • يميز • 	يفهم الوضعية	1
<ul style="list-style-type: none"> • يؤدي الفرائض وفق أحكامها (المقررة في البرنامج) • 	يحلل الوضعية	2
<ul style="list-style-type: none"> • يبدي رأياً • يتخذ موقفاً • 	يؤدي الفريضة	3
	يقيم المواقف والسلوكيات	4

الأداء المنتظر	
في نهاية السنة الخامسة	في نهاية الدرجة الثالثة
<ul style="list-style-type: none"> * يستدل المتعلم ضمن وضعيات تعرض عليه بالسور والآيات القرآنية والأحاديث الشريفة المكتسبة على : - الإيمان بالله والرسول والكتب السماوية - آداب البيت والمدرسة والجمع * يؤدي المتعلم الصلوات المفروضة ويحدد أحكام الزكاة 	<ul style="list-style-type: none"> * يستدل المتعلم ضمن وضعيات تعرض عليه بالسور والآيات القرآنية والأحاديث الشريفة المكتسبة على : - الإيمان بالله والرسول والكتب السماوية - آداب البيت والمدرسة والجمع * يؤدي المتعلم الصلوات المفروضة ويحدد أحكام الحج

التخطيط السنوي وفقا للنمط الاندماجي

I- التخطيط وفقا للفترات

ك 1 : تلاوة السورة القرآنية وتمثل معانيها.
ك 2 : التدليل على المعاني والمفاهيم الإسلامية والإفصاح عن عقيدة الإيمان بالله والرسول والكتب السماوية.
ك 3 : توظيف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف سلوكية موافقة لها.
ك 4 : أداء الفرائض وفق أحكامها.



الفترة	الوحدة	مكونات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات
الأولى	0	الاداء المنتظر في نهاية الدرجة الثانية. (مادة التربية الإسلامية) - تقويم توجيهي -	النظر في مدى تمثل الكفايات المستوجبة في نهاية الدرجة الثانية.	تضبط وفق نتائج التقويم التوجيهي (المخرجات)
	1	التلاوة السليمة للصور القرآنية في خشوع.	- يستظهر السورة في خشوع. - يتلو السورة تلاوة سليمة وواعية. - يستجلي المعاني الإجمالية للسورة - يحدد القيم الواردة بها. - يتمثل مجمل معاني السورة. - ويستشهد بها عند الحاجة.	سورة البروج.
		توظيف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف سلوكية دالة على الآداب في البيت.	* يحدد أوجه الرفق بالوالدين. - يتلو الآيتين تلاوة سليمة وفي خشوع * يحدد آداب الحديث في البيت يسرد الحديثين الشريفين.	* الرفق بالوالدين. الآيتان (23-24) الاسراء. * آداب الحديث. الحديثان (الشيخان والبخاري)
		* التدليل على المعاني والمفاهيم الإسلامية اعتمادا على التأمل و التفكير. بالإفصاح عن عقيدة الإيمان بالله.	* يفصح المتعلم عن وحدانية الله. * يتلو الآيات تلاوة سليمة وفي خشوع.	* سورة آل عمران : الآية 18 * سورة الإخلاص.
		أداء الوضوء وفق أحكامه.	يؤدي المتعلم الوضوء. يتعرف نواقض الوضوء.	- الوضوء - السنن - الفرائض - نواقض الوضوء
		الإدماج التقويم الدعم والعلاج	أنشطة تتعلق بكفايات مواد التربية الإسلامية (الوحدة 1)	

الفترة	الوحدة	مكونات الكفاية	الأهداف المميّزة	الحتويات
التربية	2	التلاوة السليمة للسرور القرآنية في خشوع.	<ul style="list-style-type: none"> - يستظهر السورة القرآنية في خشوع. - يتلو السور القرآنية تلاوة سليمة وواعية. - يستجلي المعاني الإجمالية للسورة القرآنية. - يحدّد القيم الواردة بها... - يتمثل مجمل معاني السورة القرآنية ويستشهد بها عند الحاجة. 	سورة الانشقاق.
		* توظيف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف سلوكية دالة على الآداب : - في البيت - في المدرسة.	<ul style="list-style-type: none"> * يعدّد نتائج إكرام الضيف. بسرّد الحديث النبوي الشريف. * يحدّد المتعلّم فوائد العمل والجد في الدراسة. * يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع. 	<ul style="list-style-type: none"> * إكرام الضيف * الحديث (من كان ضيفه) البخاري ومسلم. * الاجتهاد في الدراسة. * سورة الزمر : الآية 9
		التدليل على المعاني والمفاهيم الإسلامية اعتماداً على التأمل والتفكير بالإفصاح عن عقيدة الإيمان بالرسول.	<ul style="list-style-type: none"> * يتعرّف بعض الرّسل. * يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع. 	الآية 13 من سورة الشورى.
		أداء الصلاة وفق أحكامها.	<ul style="list-style-type: none"> * يؤدّي المتعلّم الصلوات الخمس. * يحدّد المتعلّم مبطلات الصلاة. 	<ul style="list-style-type: none"> * الصلوات الخمس. * مبطلات الصلاة
		الإدماج التقويم الدعم والعلاج	أنشطة تتعلق بكفايات مواد التربية الإسلامية (الوحدة 1 و 2)	
		التلاوة السليمة للسرور القرآنية في خشوع.	<ul style="list-style-type: none"> - يستظهر السورة القرآنية في خشوع - يتلو السور القرآنية تلاوة سليمة وواعية. - يستجلي المعاني الإجمالية للسورة القرآنية. - يحدّد القيم الواردة بها... - يتمثل مجمل السورة القرآنية ويستشهد بها عند الحاجة. 	سورة المطففين.

	3	<p>* يتعرّف المتعلّم الكتب السّماويّة. * يتلو الآيات تلاوة سليمة وفي خشوع. × التّوراة - الإنجيل - القرآن. - سورة آل عمران : الآيات (2، 3، 4)</p>	<p>التّدليل على المعاني والمفاهيم الإسلاميّة اعتماداً على التأمّل والتّفكير بالإفصاح عن عقيدة الإيمان بالكتب السّماويّة.</p>
		<p>* تعبّر المتعلّم عن واجب المحافظة على الممتلكات الوطنيّة. * يفصح المتعلّم عن فوائد إحسان الظنّ بالنّاس. * يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع. * يتعرّف أثر الكلمة الطيّبة. * يتلو الآيات تلاوة سليمة وفي خشوع.</p>	<p>* المحافظة على ممتلكات المدرسة. * سورة القصص الآية 77 * إحسان الظنّ بالأصدقاء (الآية 1 الحجرات) * قول المعروف * سورة البقرة الآية 236 * سورة ابراهيم الآيتان 24/25</p>
		<p>الإدماج التّقويم الدّعم والعلاج } أنشطة تتعلّق بكفايات مواد التّربية الاسلاميّة (الوحدة 3 + ما هو أساسي وجوهري تّما سبق)</p>	
3	4	<p>- يستظهر السورة القرآنيّة في خشوع - يتلو السور القرآنيّة تلاوة سليمة وواعية. - يستجلي المعاني الإجمالية للسورة القرآنيّة. - يحدد القيم الواردة بها ... يتمثل مجمل معاني السورة القرآنيّة ويستشهد بها عند الحاجة.</p>	<p>التّلاوة السليمة للسور القرآنيّة في خشوع.</p>
		<p>* يتعرّف المتعلّم أحكام الزكاة * يعدد المتعلّم فوائد الزكاة.</p>	<p>سورة الانفطار * حكم الزكاة. * فوائد الزكاة للفرد والمجتمع</p>
3	4	<p>* يمثل المتعلّم على التواضع بالسلوك - يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع * يعبر المتعلّم عن مآثر الإيثار وفوائده الاجتماعية. - يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع * يفصح عن أهمية الألفة في حياة المجموعة.</p>	<p>* توظيف المعاني و القيم الإسلامية في مواقف سلوكية دالة على الآداب في المجتمع.</p>
		<p>الإدماج التّقويم الدّعم والعلاج } أنشطة تتعلّق بكفايات مواد التّربية الاسلاميّة (الوحدة 4 + ما هو أساسي وجوهري تّما سبق)</p>	<p>* التواضع سورة الفرقان الآية 63 * الايثار (مظاهرة وفوائده) سورة الحشر (الآية 9) الألفة والائتلاف - الحديث لأحمد.</p>

II- التخطيط وفقا للوحدات التعليمية

الوحدة الأولى

المحتويات	الأهداف المميّزة	المقاط	مكوّنات الكفاية
<ul style="list-style-type: none"> - سورة البروج - الرفق في معاملة الوالدين - آداب الحديث - الكتب السماوية (التوراة الإنجيل، القرآن) - الموضوع (روزنامة تقديم البحوث) 	<ul style="list-style-type: none"> * يكتشف المتعلم مكونات الكفايات المؤمل تحقيقها خلال الوحدة. * يشارك المتعلم في التخطيط لإنجاز مقاطع الوحدة بـ : - ضبط الأهداف ومضامينها. - توزيع الأنشطة المزمع إنجازها (فرديا و/أو مجموعيا) - تحديد الأدوار. - تحديد الزمن اللازم للإنجاز. - ضبط المعينات اللازمة. 	1 استكشافي	<ul style="list-style-type: none"> * التلاوة السليمة للسور القرآنية في خشوع. * توظيف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف سلوكية دالة على الآداب في البيت. * التدليل على المعاني والمفاهيم الإسلامية اعتمادا على التأمل والتفكير بالإفصاح عن عقيدة الإيمان بالله. * أداء الموضوع وفق أحكامه.
<ul style="list-style-type: none"> - سورة البروج - الرفق في معاملة الوالدين - الآيات (23-24) سورة الاسراء. 	<ul style="list-style-type: none"> * يتلو السورة تلاوة سليمة في خشوع * يستجلي المعني الإجمالي للسورة * يحدد المتعلم أوجه الرفق بالوالدين * يتلو الآيتين تلاوة سليمة وفي خشوع. 	2 منهجي	
<ul style="list-style-type: none"> - سورة البروج. - آداب الحديث. - «من .. ليسكت» (الشيخان) - «رحم ... لسانه» (البخاري) 	<ul style="list-style-type: none"> * يتلو الآيات من 1 الى 8 تلاوة سليمة في خشوع . * يستجلي المعاني الواردة بها * يستظهر الآيات من 1 الى 8 . * يحدد المتعلم آداب الحديث و يعبر عنها بالسلوك. * يسرد الحديثين النبويين الشريفين. 	3 منهجي	
<ul style="list-style-type: none"> - سورة البروج. 	<ul style="list-style-type: none"> * يتلو الآيات من 1 الى 16 تلاوة سليمة في خشوع . * يحدد القيم الواردة بها * يستظهر الآيات من 1 الى 16 في خشوع * يفصح المتعلم عن وحدانية الله. * يتلو الآيات تلاوة سليمة وفي خشوع. 	4 منهجي	

محتويات	الأهداف المميّزة	المقاطع	مكوّنات الكفاية
- سورة البروج - سورة الإخلاص.	* يتلو الآيات من 1 الى 22 تلاوة سليمة في خشوع . * يستجلي المعاني و يحدد القيم الواردة بها. * يستظهر الآيات من 1 الى 22 * يفصح المتعلم عن وحدانية الله. * يتلو الآيات تلاوة سليمة وفي خشوع	5 منهجي	
- سورة البروج - الوضوء - نواقض الوضوء.	* يستظهر كامل السورة في خشوع * يحدد القيم الواردة بها عند الحاجة. * يؤدي الوضوء و يتعرف نواقضه.	6 منهجي	
	* ينجز أنشطة تدمج ماتحقق من الكفايات (الوحدة 1)	7 إدماج	
	* يقيم مدى تملك المتعلم كفايات الوحدة الأولى اعتمادا على المعايير و مؤشراتهما.	8 تقويم	
	* ينجز أنشطة علاج و/ أو دعم لمن هم في حاجة اليها الوحدة الأولى	9 دعم وعلاج	

الوحدة الثانية

المحتويات	الأهداف المميزة	المقاطع	مكوّنات الكفاية
<ul style="list-style-type: none"> - سورة الانشقاق - اكرام الضيف - الاجتهاد في الدراسة - الكتب السماوية - الصلاة - مبطلات الصلاة - روزنامة تقديم البحوث. 	<ul style="list-style-type: none"> * يكتشف المتعلم مكونات الكفايات المؤمل تحقيقها خلال الوحدة. * يشارك المتعلم في التخطيط لإنجاز مقاطع الوحدة بـ: - ضبط الأهداف ومضامينها. - توزيع الأنشطة المزمع إنجازها (فرديا و / أو مجموعيا) - تحديد الأدوار. - تحديد الزمن اللازم للإنجاز . - ضبط المعينات اللازمة. 	<p>1</p> <p>استكشافي</p>	<ul style="list-style-type: none"> * التلاوة السليمة للسور القرآنية في خشوع. * توظيف المعاني والقيم الاسلامية في مواقف سلوكية دالة على الآداب في البيت وفي المدرسة . * التدليل على المعاني و المفاهيم الاسلامية اعتمادا على التأمل والتفكير بالإفصاح عن عقيدة الايمان بالكتب السماوية. * أداء الصلاة وفق أحكامها.
<ul style="list-style-type: none"> - سورة الانشقاق - إكرام الضيف - من.....فليكرم ضيفه (البخاري ومسلم) -«من...ضيفه» (البخاري ومسلم) 	<ul style="list-style-type: none"> * يتلو السورة كاملة تلاوة سليمة في خشوع * يستجلي المعنى الاجمالي للسورة * يحدد نتائج اكرام الضيف * يسرد الحديث النبوي الشريف . 	<p>2</p> <p>منهجي</p>	<ul style="list-style-type: none"> * أداء الصلاة وفق أحكامها.
<ul style="list-style-type: none"> - سورة الانشقاق الاجتهاد في الدراسة - سورة الزمر (الآية 9) 	<ul style="list-style-type: none"> * يتلو الآيات من 1 الى 6 تلاوة سليمة في خشوع. * يستجلي معانيها * يستظهر الآيات من 1 الى 6. * يحدد فوائد العمل والجد في الدراسة. * يتلو الآية تلاوة سليمة في خشوع. 	<p>3</p> <p>منهجي</p>	<ul style="list-style-type: none"> * أداء الصلاة وفق أحكامها.

<p>- سورة الانشقاق</p> <p>- الآية 13 من سورة الشورى</p>	<p>* يتلو الآيات من 1 الى 15 تلاوة. سليمة في خشوع. * يستجلي معانيها * يستظهرها في خشوع * يتعرف بعض الرسل * يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع.</p>	<p>4 منهجي</p>	
<p>- سورة الانشقاق</p> <p>- الصلوات الخمس.</p>	<p>* يتلو الآيات من 1 الى 25 تلاوة سليمة في خشوع . * يستجلي معانيها * يستظهرها في خشوع * يؤدي المتعلم الصلوات الخمس.</p>	<p>5 منهجي</p>	
<p>- سورة الانشقاق</p> <p>- مبطلات الصلاة.</p>	<p>* يتلو الآيات من 1 إلى 25 تلاوة سليمة في خشوع * يستظهر كامل السورة في خشوع * يتمثل مجمل معاني السورة ويستشهد بها عند الحاجة. * يعدد المتعلم مبطلات الصلاة.</p>	<p>6 منهجي</p>	
<p>ينجز أنشطة تدمج ماتحقق من الكفايات (الوحدة2)</p>	<p>7</p>	<p>ادماج</p>	
<p>* يقيم مدى تملك المتعلم كفايات الوحدة الثانية اعتمادا على المعايير ومؤشراتها.</p>	<p>8</p>	<p>تقويم</p>	
<p>* ينجز أنشطة علاج و / أو دعم لمن هم في حاجة اليها.</p>	<p>9</p>	<p>دعم وعلاج</p>	

الوحدة الثالثة

المحتويات	الأهداف المميّزة	المقاطع	مكوّنات الكفاية
<ul style="list-style-type: none"> - سورة الانشقاق . - اكرام الضيف . - الاجتهاد في الدراسة . - الكتب السماوية . - الصلاة . - مبطلات الصلاة - روزنامة تقديم البحوث . 	<ul style="list-style-type: none"> * يكتشف المتعلم مكونات الكفايات المؤمل تحقيقها خلال الوحدة . * يشارك المتعلم في التخطيط لإنجاز مقاطع الوحدة بـ: - ضبط الأهداف ومضامينها . - توزيع الأنشطة المزمع إنجازها (فرديا و / أو مجموعيا) - تحديد الأدوار . - تحديد الزمن اللازم للإنجاز . - ضبط المعينات اللازمة . 	1 استكشافي	<ul style="list-style-type: none"> * التلاوة السليمة للسور القرآنية في خشوع . * التدليل على المعاني و المفاهيم الاسلامية اعتمادا على التأمل والتفكير بالإفصاح عن عقيدة الايمان بالكتب السماوية . × أداء الصلاة وفق أحكامها .
<ul style="list-style-type: none"> - سورة المطففين . - التّوراة، الإنجيل، القرآن - سورة آل عمران . (الآيات 2، 3، 4) 	<ul style="list-style-type: none"> * يتلو السّورة كاملة تلاوة سليمة في خشوع . * يستجلي المعنى الإجمالي للسّورة . * يتعرّف المتعلّم الكتب السّماوية . * يتلو الآيات تلاوة سليمة وفي خشوع . 	2 منهجي	<ul style="list-style-type: none"> * التلاوة السليمة للسور القرآنية في خشوع . * التدليل على المعاني و المفاهيم الاسلامية اعتمادا على التأمل والتفكير بالإفصاح عن عقيدة الايمان بالكتب السماوية . × أداء الصلاة وفق أحكامها .
<ul style="list-style-type: none"> - سورة المطففين - المحافظة على ممتلكات المدرسة - سورة القصص (الآية 77) 	<ul style="list-style-type: none"> * يتلو الآيات من 1 الى 6 تلاوة سليمة في خشوع . * يستجلي معانيها * يستظهر الآيات في خشوع . × يعبر عن واجب المحافظة على الممتلكات الوطنية * يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع . 	3 منهجي	<ul style="list-style-type: none"> * التلاوة السليمة للسور القرآنية في خشوع . * التدليل على المعاني و المفاهيم الاسلامية اعتمادا على التأمل والتفكير بالإفصاح عن عقيدة الايمان بالكتب السماوية . × أداء الصلاة وفق أحكامها .

<p>- سورة المطففين .</p> <p>- احسان الظن بالأصدقاء .</p> <p>- سورة الحجرات (الآية 12)</p>	<p>* يتلو الآيات من 1 الى 17</p> <p>* يستجلي معانيها و القيم الواردة بها</p> <p>* يستظهر الآيات في خشوع</p> <p>* يفصح عن فوائد احسان الظن بالانسان .</p> <p>* يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع .</p>	<p>4</p> <p>منهجي</p>	
<p>- سورة المطففين .</p> <p>- قضاء الفوائت .</p>	<p>* يتلو الآيات من 1 الى 28 تلاوة سليمة في خشوع .</p> <p>* يستجلي المعاني ويعدد القيم الواردة بها .</p> <p>* يستظهر الآيات من 1 إلى 28 تلاوة سليمة وفي خشوع .</p> <p>* يقضي الصلوات الفائتة .</p>	<p>5</p> <p>منهجي</p>	
<p>- سورة المطففين</p> <p>- سورة آل عمران :</p> <p>الآيات (2 ، 3 ، 4)</p>	<p>* يتلو الآيات من 1 الى 36 تلاوة سليمة في خشوع .</p> <p>* يستجلي معانيها ويحدّد القيم الواردة بها .</p> <p>* يستظهر كامل السورة .</p> <p>* يتعرف المتعلم بعض خصائص الكتب السماوية ومميزاتها ويتلو .</p> <p>الآيات تلاوة سليمة وفي خشوع .</p>	<p>6</p> <p>منهجي</p>	
<p>- سورة المطففين</p> <p>- قول المعروف</p> <p>- سورة البقرة (الآية 263)</p>	<p>* يستظهر كامل السورة في خشوع</p> <p>* يتمثل مجمل معاني السورة القرآنية ويستشهد بها عند الحاجة</p> <p>* يتعرف أثر الكلمة الطيبة</p> <p>* يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع .</p>	<p>7</p> <p>منهجي</p>	

* ينجز أنشطة تدمج ماتحقق من الكفايات (الوحدة3)	8 ادماج	
* يقيم مدى تملك المتعلم كفايات الوحدة الثالثة اعتمادا على المعايير ومؤشراتنا.	9 تقويمي	
* ينجز أنشطة علاج و / أو دعم لمن هم في حاجة اليها.	10 دعم وعلاج	

الوحدة الرابعة

المحتويات	الأهداف المميّزة	المقاطع	مكوّنات الكفاية
<ul style="list-style-type: none"> - سورة الانفطار. - التواضع - الايثار - الألفة والائتلاف - الزكاة. - روزنامة تقديم البحوث. 	<ul style="list-style-type: none"> * يكتشف المتعلم مكونات الكفايات المؤمل تحقيقها خلال الوحدة. * يشارك المتعلم في التخطيط لإنجاز مقاطع الوحدة ب:- - ضبط الأهداف ومضامينها. - توزيع الأنشطة المزمع إنجازها. (فرديا و / أو مجموعيا) - تحديد الأدوار. - تحديد الزمن اللازم للإنجاز. - ضبط المعينات اللازمة. 	1 استكشافي	<ul style="list-style-type: none"> * التلاوة السليمة للسور القرآنية في خشوع. * توظيف المعاني والقيم الاسلامية في مواقف سلوكية دالة على الآداب في المجتمع. × تعرف أحكام الزكاة.
<ul style="list-style-type: none"> - سورة الانفطار. - حكم الزكاة. 	<ul style="list-style-type: none"> * يتلو السورة كاملة تلاوة سليمة في خشوع. * يستجلي المعني الاجمالي للسورة. * يتعرف المتعلم أحكام الزكاة. 	2 منهجي	
<ul style="list-style-type: none"> - سورة الانفطار. - فوائد الزكاة. 	<ul style="list-style-type: none"> * يتلو الآيات من 1 الى 8 تلاوة سليمة في خشوع . * يستجلي معانيها. * يستظهر الآيات في خشوع. * يعدد فوائد الزكاة على الفرد والمجتمع. 	3 منهجي	
<ul style="list-style-type: none"> - سورة الانفطار. - التواضع. - سورة الفرقان (الآية 63) 	<ul style="list-style-type: none"> * يتلو الآيات من 9 الى 19 تلاوة سليمة في خشوع. * يحدّد القيم الواردة بالسورة. * يستظهر الآيات في خشوع. * يمثّل المتعلم عن التّواضع بالسلوك. * يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع. 	4 منهجي	

<p>- سورة الانفطار.</p> <p>- الايثار.</p> <p>- سورة الحشر (الآية 9)</p>	<p>* يتلو كامل السورة تلاوة سليمة وفي خشوع.</p> <p>* يستظهر السورة في خشوع</p> <p>* يعبر عن مآثر الإيثار</p> <p>* يتلو الآية تلاوة سليمة وفي خشوع.</p>	<p>5</p> <p>منهجي</p>
<p>- البروج</p> <p>- الانشقاق</p> <p>- المطففين</p> <p>- الانفطار</p> <p>- الألفة والائتلاف.</p> <p>« لمؤمن.....يؤلف » (أحمد)</p>	<p>* يتلو السور تلاوة سليمة في خشوع .</p> <p>* يستظهر السور في خشوع.</p> <p>* يتمثل مجمل معاني السور القرآنية ويستشهد بها.</p> <p>* يفصح عن أهمية الألفة في حياة المجموعة.</p> <p>* يسرد الحديث النبوي الشريف .</p>	<p>6</p> <p>منهجي</p>
<p>* ينجز أنشطة تدمج ماتحقق من الكفايات (الوحدة 4)</p>	<p>7</p> <p>ادماجي</p>	
<p>* يقيم مدى تملك المتعلم كفايات الوحدة الرابعة اعتمادا على المعايير ومؤشراتها.</p>	<p>8</p> <p>تقويي</p>	
<p>* ينجز أنشطة علاج و / أو دعم لمن هم في حاجة اليها.</p>	<p>9</p> <p>دعم وعلاج</p>	

**تقييم مكتسبات تلاميذ
السنة الأولى
من الدرجة الثالثة في بداية السنة**

التوطئة :

يتمّ التّقييم في التّربية الإسلاميّة شفوياً (استظهار السّور و / أو كتابة الآيات و تلاوتها تلاوة سليمة وفي خشوع و سرد الأحاديث النبويّة الشّريفة) وكتابياً على النحو التّالي :

(1) مجال التعلم :

كفايات فروع التربية الإسلاميّة :

- * التلاوة السليمة للسور القرآنيّة.
- * التّدليل على المعاني و المفاهيم الإسلاميّة.
- * توظيف المعاني و القيم الإسلاميّة في وضعيّات دالة.
- * أداء الفرائض وفق أحكامها.

(2) مجال التقييم :

الأداء المنتظر :

* يستدلّ المتعلّم ضمن وضعيّات تعرض عليه بالسّور و الآيات القرآنيّة و الأحاديث النبويّة الشّريفة المكتسبة على :

- الإيمان بالله و رسوله
- آداب البيت و المدرسة و المجتمع
- * يؤدّي المتعلّم الصّلاة وفق أحكامها

(3) جدول المعايير :

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته	التعليمات التي تحقّقه
مع 1	يفهم الوضعيّة	(يذكر ، يعدّد ، يعبر ،)	1، 3، 5
مع 2	يحلّل الوضعيّة	(يستدلّ، يبرّر، يقارن، يميّز، يقدم أمثلة،)	9، 11، 12
مع 3	يؤدّي الفريضة	أداء الفرائض وفق أحكامها (الوضوء التيمّم، الصّلوات المقرّرة)	2، 6، 10
مع 4	يقيمّ المواقف والسلوكات	(يبدي رأياً ، يتّخذ موقفاً ...)	4، 7، 8

(4) جدول إسناد الأعداد

		معايير الحد الأدنى			المعايير
		مع 3	مع 2	مع 1	مستويات التملك
مع 4		0	0	0	انعدام التملك ---
0		2	1,5	1,5	التملك دون الأدنى +--
2		4	3	3	التملك الأدنى ++-
3	المجموع	6	4,5	4,5	التملك الأقصى +++
5	20				

(5) توصيات التمرير :

- التهيئة النفسية: (5 دق)
- يمهد المعلم للاختبار بوضع التلاميذ في إطار تربوي مناسب .
- مقام التواصل : (3 دق)
- يجري المعلم حوارا بين التلاميذ حول الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف .
- التمهيد للإنجاز: (2 دق)
- يوزع المعلم على التلاميذ بطاقات الاختبار التقويمي و يدعوهم إلى قراءة السند بكل ترو و أناة و يطالبهم بالإجابة عن التعليمات و يحرص على توفير الجو الملائم و عدم التدخل .
- الإنجاز : (50 دق)
- ينجز التلاميذ المطلوب بصفة فردية
- المنتوج المنتظر :
- ينتظر أن يجيب المتعلم إجابتين صحيحتين من ثلاث على الأقل على التعليمات المتعلقة بكل معيار من المعايير الأربعة .

تقييم مكتسبات التلاميذ في بداية السنة	التربية الإسلامية السنة الخامسة
--	------------------------------------

المعيار	التوقيت	الوضعية										
1 مع	2 دق	<p>السند : في ذكرى المولد النبوي الشريف رافق أحمد والده إلى مسجد القرية... فأدى صلاة العصر و استمع إلى محاضرة دينية تعرض فيها الإمام إلى سيرة الرسول الأعظم وأبرز فضله على البشرية جمعاء... فقوي إيمانه بالله و رسوله ...</p> <p>التعليمة (1) اقرأ نصّ السند و أستخرج ما ذكر من أركان الإيمان</p>										
3 مع		<p>التعليمة (2) تأمل الجدول وارسم العلامة (x) في الخانة المناسبة.</p> <table border="1" style="margin-left: auto; margin-right: auto;"> <tr> <td style="text-align: center;">رَكَعَتَانِ</td> <td style="text-align: center;">تَوَدَى سِرًّا</td> <td style="text-align: center;">تَوَدَى جَهْرًا</td> <td style="text-align: center;">أَرْبَع رَكَعَاتٍ</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">صلاة العصر</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </table>	رَكَعَتَانِ	تَوَدَى سِرًّا	تَوَدَى جَهْرًا	أَرْبَع رَكَعَاتٍ	صلاة العصر					
رَكَعَتَانِ	تَوَدَى سِرًّا	تَوَدَى جَهْرًا	أَرْبَع رَكَعَاتٍ									
صلاة العصر												
1 مع	6 دق	<p>التعليمة (3) تلا الإمام في الركعة الأولى من صلاة العصر الفاتحة وآيات من سورة الأعلى، أكتب الناقص منها مكان النقط.</p> <p>(13) (14) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (15) (16) (17) (18) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى (19)</p>										
4 مع	4 دق	<p>التعليمة (4) أكتب «صواب» أو «خطأ» أمام كلّ فائدة تحصل لأحمد عند مرافقته لأبيه إلى المسجد.</p> <table border="1" style="margin-left: auto; margin-right: auto;"> <tr> <td style="width: 50px; height: 20px;">.....</td> <td>ينشأ مؤمنا بالله و رسوله</td> </tr> <tr> <td style="width: 50px; height: 20px;">.....</td> <td>يتعلم أداء الفرائض</td> </tr> <tr> <td style="width: 50px; height: 20px;">.....</td> <td>يجتهد في الدراسة</td> </tr> <tr> <td style="width: 50px; height: 20px;">.....</td> <td>يقوى حبّه لأبيه</td> </tr> <tr> <td style="width: 50px; height: 20px;">.....</td> <td>يقوم بعمل تطوعي</td> </tr> </table>	ينشأ مؤمنا بالله و رسوله	يتعلم أداء الفرائض	يجتهد في الدراسة	يقوى حبّه لأبيه	يقوم بعمل تطوعي
.....	ينشأ مؤمنا بالله و رسوله											
.....	يتعلم أداء الفرائض											
.....	يجتهد في الدراسة											
.....	يقوى حبّه لأبيه											
.....	يقوم بعمل تطوعي											

<p>التعليمة (5) أذكر ثلاثة مظاهر تبرز قدرة الله و عظمته في الكون</p> <ul style="list-style-type: none"> • • • 	<p>4 دق</p>	<p>1 مع</p>
<p>التعليمة (6) تأمل المخطط واكتب الصلوات المفروضة مرتبة.</p>	<p>3 دق</p>	<p>3 مع</p>
<p>التعليمة (7) أدى أحمد بقيّة الصلوات في بيته وتلا السور التالية : - الفجر، الغاشية، الأعلى، الطارق، الكوثر اربط كل آية مما يلي بالسورة التي تناسبها.</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around; margin-bottom: 10px;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">السور</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">الآيات</div> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: 45%;"> <p>الفجر ◆</p> <p>الغاشية ◆</p> <p>الكوثر ◆</p> <p>الطارق ◆</p> </div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: 45%;"> <p>فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ◆</p> <p>وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ◆</p> <p>يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ◆</p> <p>وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ◆</p> </div> </div>	<p>6 دق</p>	<p>4 مع</p>
<p>التعليمة (8) تعرض الإمام في محاضراته إلى أن الرسول ﷺ حث على الاجتهاد في طلب العلم : اقرأ الإفادات التالية واشطب ما لا يناسب الاجتهاد في طلب العلم . * الاجتهاد في طلب العلم يرفع منزلة الإنسان عند الله وفي المجتمع . * الاجتهاد في طلب العلم يطور حياة الفرد والمجتمع . * الاجتهاد في طلب العلم يزيد في غرور الإنسان . * الاجتهاد في طلب العلم يساهم في القضاء على الأمية والجهل . * الاجتهاد في طلب العلم يمكن من مواكبة مستجدات العصر .</p>	<p>4 دق</p>	<p>4 مع</p>

<p>التعليمة (9)</p> <p>اقرأ الأحاديث التالية وضع ما يناسب واجب المتعلم نحو المعلم في إطار.</p> <p>◆ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُحسن إلى جاره. (البخاري ومسلم)</p> <p>◆ تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة و الوقار و تواضعوا لمن تتعلمون منه. (أبو تميم)</p> <p>◆ من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة. (مسلم)</p>	4 دق	<p>_____</p> <p>مع 2</p>												
<p>التعليمة (10)</p> <p>في الركعة الأولى من صلاة العصر قام الإمام بالأعمال الواردة في الوادي (1) أتم أقاله في الوادي الثاني.</p> <table border="1" data-bbox="198 717 973 1048"> <thead> <tr> <th>1</th> <th>1</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>أقوال الإمام</td> <td>أعمال الإمام</td> </tr> <tr> <td></td> <td>الرَّكُوع</td> </tr> <tr> <td></td> <td>الرَّفْع منه</td> </tr> <tr> <td></td> <td>السَّجُود</td> </tr> <tr> <td></td> <td>الرَّفْع من السَّجُود الأول.</td> </tr> </tbody> </table>	1	1	أقوال الإمام	أعمال الإمام		الرَّكُوع		الرَّفْع منه		السَّجُود		الرَّفْع من السَّجُود الأول.	6 دق	<p>_____</p> <p>مع 3</p>
1	1													
أقوال الإمام	أعمال الإمام													
	الرَّكُوع													
	الرَّفْع منه													
	السَّجُود													
	الرَّفْع من السَّجُود الأول.													
<p>التعليمة (12)</p> <p>تلا الإمام في الركعة الثانية من صلاة العصر الآيات التالية:</p> <p>... أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (20)</p> <p>أحط بإطار السورة التي تناسبها مما يلي:</p> <p>◆ الفجر ، الغاشية ، الطارق ، الأعلى .</p>	4 دق	<p>_____</p> <p>مع 2</p>												
<p>التعليمة (21)</p> <p>ارسم العلامة (×) في المكان المناسب مما يلي :</p> <p>من أهداف الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف</p> <table border="1" data-bbox="384 1606 462 1827"> <tbody> <tr><td> </td></tr> <tr><td> </td></tr> <tr><td> </td></tr> <tr><td> </td></tr> </tbody> </table> <p>◆ التعرف إلى سيرة الرسول ﷺ</p> <p>◆ أداء الفرائض وترك السنن.</p> <p>◆ تكريس محبة المؤمن للرسول ﷺ</p> <p>◆ تفهم السنن والعمل بموجبها.</p>					4 دق	<p>_____</p> <p>مع 2</p>								

الوحدة الأولى

المقطع الاستكشافي

الهدف : يتعرف المتعلم مكونات الوحدة الأولى ويتعهد بإنجاز البحث المناط بعهدته (فردياً أو ضمن

الفريق الصغير).

السند:

رأس السنة الهجرية

ليلة رأس السنة الهجرية امتطى والدي سيّارته وقصد دار جدّي وجدّتي ، ولم يغب طويلاً حتى عاد صحبتهما ، فعمّ البشر والفرح كافة أفراد الأسرة...
جلس الجدّ والجدّة في غرفة الاستقبال وتحلقنا حولهما نبادلهما أطراف الحديث ونصغي باهتمام إلى ما ينطق به كلّ منهما ، فلا أحد منا يقاطع الآخر ولا أحد يتجاوز حدود اللياقة والأدب ... سعد جدّي بنا وهنأ والدي بحسن تربيتهما ...
وتقدّمت والدتي مرّدة عبارات الترحيب بالزائرين المجلّين وبين يديها طبق حلويات قدّمته لهما ملحّة عليهما بتذوّق مختلف الأنواع التي أحضرتها إكراماً لهما.
لم يطل بنا الحديث حتى نودي إلى صلاة العشاء ... فأشار جدّي بإحضار ماء دافئ فكان له ذلك في الحين ... فتوضّأ كلّ واحد منّا ثمّ أمّ بنا الصلاة وقد أعجبت أيّما إعجاب بقدرته الفائقة على تلاوة سورتي الفاتحة والبروج وحسن تجويده للقرآن الكريم ... قضيت الصلاة فانصرفت إلى غرفتي لأبحر عبر الأنترنت قصد إتمام بحث كلّفت به حول الإيمان بالله والرّسل .

(المؤلفون)

أفعال

استخرج الأحداث الزمنية المتواترة في النص وسلوك الفاعلين فيه .

سلوك الفاعلين	الأحداث المذكورة في النص
- استقبال الجدّين والترحيب بهما - محادثة الجدّين - إكرام الضيفين - أداء الوضوء - أداء صلاة العشاء - استحسان تلاوة الجدّ لسورتي الفاتحة والبروج - الإبحار عبر الأنترنت قصد إتمام البحث .	* حلول رأس السنة الهجرية * زيارة الجدّين * دخول وقت صلاة العشاء

أستنتج

أ- أحدّد المحتويات المستهدفة المتعلقة بفروع مادّة التّربية الإسلاميّة (الهدي القرآني، العبادات، العقيدة، الأخلاق) المستهدفة.

الهدى القرآني	العقيدة	الأخلاق	العبادات
سورة البروج	الإيمان بالله	- الرّفق في معاملة الوالدين - آداب الحديث	الوضوء

ب- أقبّل عن طواعيّة ورغبة البحث (أو نشاط آخر) الذي يناط بعهدتي وأتعهد بإخراجه في الإيّن كما هو مبين في الجدول.

جدول توزيع الأدوار المقترح

المادّة / المقطع والتاريخ	الثاني	الثالث	الرّابع	الخامس	السادس
	.../ ...// ...// ...// ...// .../ ...
هدى قرآني	×	×	×	×	×
أخلاق	×	×			
عبادات					×
عقيدة			×	×	

ملاحظات :

* تشير العلامة (×) إلى النّشاط الذي يكلف به التّلميذ وتاريخ إنجازّه.

* يرسم التّلميذ على الجدول ما هو مطالب به فقط.

* يمكّ المعلم جدولاً جامعاً.

المعينات :

يتمّ ضبط المعينات التي تيسّر على التّلميذ القيام بالنّشاط الموكل إليه (دليل البحث في مكتبة الفصل، مراجع علميّة، تكنولوجيايات الاتصال.... الخ).

الوحدة الأولى

المقطع 2

المادة	المحتوى	الهدف
أخلاق	الرفق في معاملة الوالدين	- يحدّد المتعلّم أوجه الرفق بالوالدين ويتلو الآيتين 23 و 24 من سورة الإسراء تلاوة سليمة وفي خشوع.
الهدى القرآني	سورة البروج	- يتلو السّورة كاملة تلاوة سليمة من المصحف ويتعرّف المعني الإجمالي.

ملاحظة : للمعلّم أن يختار بين أمرين :
* أولهما : أن يدرّس المادّتين مدمجتين إذا كان قد خصّص حصّة واحدة ذات 60 دق لمادّة التّربية الإسلامية في الأسبوع .
* ثانيهما : أن يدرّس كلّ مادّة على حده إذا كان قد خصّص حصتين منفصلتين كلّ منهما ذات 30 دق لمادّة التربية الإسلامية.

I- أخلاق

(1) الوضعية الاستكشافية :

* التهيئة :

إجراء حوار بين المتعلّمين حول مكوّنات المقطع الثّاني من الوحدة التّعليمية اعتمادا على ما كلّفوا به يوم توزيع الأدوار وتحديد آجال الإنجاز في حصّة التربية الإسلامية التي تعلّقت بالمقطع الاستكشافي

* عرض السّند :

يعرض النّص التّالي على (السّبورة، أوراق، آلة عرض، شريط مسموع... الخ)

... عمّ البشر والفرح كافة أفراد العائلة وتقدّمت إلى والدي أشكره على برّه بوالديه لأنّه لم ينسهما في مثل هذه المناسبة الدّينية... وتقدّمت والدتي مردّدة عبارات التّرحيب بالزائرين المجلّين وبين يديها طبق حلويات قدّمته لهما ملحة عليهما بتذوّق مختلف الأنواع التي أحضرتها إكراما لهما ...

التفاعل :

نشاط المتعلم	نشاط المعلم
<p>... يذكر الشخصيتين : الجدّ والجدّة</p> <p>- الترحيب بهما</p> <p>- التخلّق بهما</p> <p>- إكرام الأمّ لهما</p> <p>- يبدون الرّأي بكلّ حرّية وتلقائيّة</p> <p>- ... الرّعاية الصحيّة</p> <p>- ... الرّعاية النفسيّة</p> <p>- ... طاعتها ...</p> <p>- ... الإنفاق عليهما ...</p> <p>... الإحسان لهما مادّيًا ومعنويًا.....</p> <p>- ... الاعتزاز بالانتساب إليهما.....</p> <p>.....</p>	<p>* يستدرج التلاميذ إلى اكتشاف الشخصيتين المحوريتين المحتفى بهما</p> <p>* يستحثّ التلاميذ على تعداد الأعمال التي قام بها أفراد العائلة تجاه الجدّ والجدّة</p> <p>* يطالب التلاميذ بإبداء الرّأي في أعمال أفراد العائلة تجاه الجدّ والجدّة</p> <p>(يفسح المجال للتعبير الحر)</p> <p>* يطالبهم بذكر أعمال أخرى توحى بالرفق في معاملة الوالدين والبرّ بهما.</p>

* الاستنتاج :

من واجبي طاعة والديّ والمساعدة إلى تلبية أوامرهما ، ومعاملتها بلطف ولين والترّفق بهما والتّواضع لهما وإظهار الخضوع أمامهما والبرّ إليهما والإحسان إليهما واحترامهما وتقديرهما أمام الآخرين والدّعاء لهما بالرحمة والمغفرة بعد وفاتهما .

* الدّعم :

قال الله تعالى: وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تُنهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا.

(الإسراء : الآيتان 23 و 24)

2) وضعيات التّعلّم الآلي :

أ- أرسم العلامة (x) أمام السلوك الملائم للبر بالوالدين.

.....
.....
.....
.....
.....

- ◆ أساعد والدتي في إعداد المائدة و تنظيفها بعد تناول الطعام.
- ◆ إذا طلب منّي أحد والديّ قضاء حاجة ، أفعل ذلك متأنفاً.
- ◆ أحرص على تقديم الدوّاء في الوقت المحدّد لوالدتي عندما تكون مريضة.
- ◆ أقدم هديّة إلى والدتي في عيد الأمّهات.
- ◆ أعمل بتوصيات والديّ.

ب- أربط الواجب بما يناسبه من اللافئات.

- ◆ ألبّي أوامرهما
- ◆ أعاملهما بلطف ولين
- ◆ أتذمّر لكثرة طلباتهما
- ◆ أتواضع لهما وأظهر خضوعي لهما
- ◆ أحسن لهما
- ◆ أعتذر لهما إذا أخطأت في حقّهما
- ◆ لا أبالي بأوامرهما
- ◆ أقدّرهما أمام الآخرين



ج- أتمرّس بالتلاوة

- ◆ أنصت الى تلاوة الآيتين 23 و 24 من سورة الإسراء من قبل أحد كبار المقرئين التونسيين (على رواية قالون).
- ◆ يتلو المعلم الآيتين إذا تعذّر توفر الشريط).
- ◆ أحاكي المقرئ في تلاوة الآيتين
- ◆ أحفظ الآيتين (في الفصل و في البيت).

3) وضعيّة التعلّم الإدماجي :

* السّند :

- دخل عبد الرّحمان ذات يوم على والدته في غرفتها فوجدها منشغلة البال ... فتقدّم منها و قبّل رأسها واستفسرها عمّا تفكّر فيه ... فعلم أنّها مشتاقة إلى أداء مناسك الحجّ ... فطمأنها و آل على نفسه أن يحقق رغبتها .

* التّعليمة :

- أذكر ثلاث صفات لعبد الرّحمان تدلّ على برّه بوالدته :

- أذكر دعامة لذلك (آية و / أو حديث) :

4) وضعيَّة التَّقييم :

1- يروى أن أسامة بن زيد كانت له نخل بالمدينة ، و كانت النَّخلة تبلغ نحو ألف ديناراً ، وفي أحد الأيام اشتهدت أمه الجمار (وهو الجزء الرطب في قلب النَّخلة) ف

.....
.....

* التَّعليمة : أتمم النَّصِّ بما تراه ملائماً لأوجه الرِّفق بالوالدين .

2- يتم تقييم تلاوة الآيتين المقررتين شفويّاً اعتماداً على عيِّنة ممثلة .

II- الهدى القرآني

1) وضعيّة الاستكشاف :

...فأشار جدّي بإحضار ماء دافئ فكان له ذلك في الحين...فتوضأ كل واحد منّا ثمّ أمّ بنا الصّلاة وقد أعجبت

أيما إعجاب بقدرته الفائقة على تلاوة سورتي الفاتحة والبروج وحسن تجويده للقرآن الكريم ...

* التفاعل :

نشاط المتعلّم	نشاط المعلّم	
<ul style="list-style-type: none"> • طاعة الوالدين • محبّتهما • الإقتداء بهما • الإعجاب بسلوكهما. 	<ul style="list-style-type: none"> • يُطالب التّلاميذ بتحديد أوجه الرّفق بالوالدين اعتمادا على الفقرة أعلاه. 	أتهيأ
<ul style="list-style-type: none"> • أعجب بقدره الجدّ على تجويد سورتي الفاتحة والبروج 	<ul style="list-style-type: none"> • يقول لتلاميذه: أدّى الصّبيّ الصّلاة وراء جدّه. فبم أعجب ؟ 	
<ul style="list-style-type: none"> • ينصت وفق ما تقتضيه الآداب. 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب التّلاميذ بالإنصات إلى مقرئ تونسيّ يتلو سورة البروج.. (أو يتلوها بنفسه) كاملة. 	أنصت
<ul style="list-style-type: none"> • يتابعون تلاوة المقرئ (أو المعلّم) من المصحف. 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب التّلاميذ بمتابعة تلاوة المقرئ (في مرحلة ثانية) من المصحف. 	

2) وضعيّات التعلّم الآلي :

<ul style="list-style-type: none"> • يقرؤون السّورة من المصحف 	<ul style="list-style-type: none"> • يأمر التّلاميذ بقراءة السّورة من المصحف (فرادى) 	أقرأ
<ul style="list-style-type: none"> • يتمرّسون بالتّلاوة 	<ul style="list-style-type: none"> • يأمرهم بمحاكاة المقرئ (أو المعلّم) للتمرّس بالتّلاوة. 	
<ul style="list-style-type: none"> • يعرض التّلاميذ أعمالهم 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب من كلّفوا من التّلاميذ (فرادى أو ضمن الأفرقة) بتقديم ما أعدّوا من بحوث حول المعنى الإجمالي لسورة البروج.. • يثري و / أو يعدّل إنتاج التّلاميذ. • يقدّم المعنى الإجمالي للسّورة استنادا إلى ما ورد في الجانب النظري (باب الهدى القرآني) 	أستنتج

(3) وضعيّة التعلّم الإدماجي :

* السّند :

- لما أمر الله سيّدنا موسى بنشر تعاليم دينه في مصر ، ثارت نائرة فرعون وأتباعه وفكّروا في القضاء عليه... فأمره الله بالهجرة ففعل ... ولما لحق به فرعون وجنوده أهلكوا غرقاً...

(مقتبس عن قصص الأنبياء)

* التّعلّمة :

- 1) اقرأ النّص واستخرج الشّخصيتين الرّئيسيتين .
- 2) أبد رأيك في أعمالهما واذكر جزاء كلّ منهما .
- 3) افتح المصحف على سورة البروج واتل ما يدعم رأيك .

(4) وضعيّة التّقويم :

أ- يتمّ تقييم الأداء المنتظر فيما يتعلّق بالتلاوة اعتماداً على عيّنة ممثلة .

ب - التّعلّمة : اقرأ الإفادات التّالية واشطب ما لا يتناسب والمعنى الإجمالي للسورة

- * المؤمنون الصّادقون لا يثنّهم عن إيمانهم تعذيب ولا تنكير .
- * مصير المؤمنین الجنّة و نعيم الآخرة .
- * المؤمنون مأمورون بتمجيد الله وتقديسه .
- * المؤمنون مع الله الذي يملك الدّنيا والآخرة ويتحكّم في مصائر الخلق أجمعين .
- * المؤمنون مدعوّون إلى قول سبحان ربّي الأعلى في كلّ صلاة .
- * أصحاب الأخدود لهم عذاب جهنّم ولهم عذاب الحريق .

الوحدة الأولى

المقطع 3

المادة	المحتوى	الهدف
أخلاق	آداب الحديث	- يحدّد المتعلّم آداب الحديث ويعبّر عنها بالسلوك - يسرد الحديثين النبويين الشريفين (1) الشّيخان - (2) البخاري
الهدى القرآني	سورة البروج الآيات من 1 إلى 8	- يتلو الآيات تلاوة سليمة في خشوع - يستجلي المعاني الواردة بها - يستظهر الآيات من 1 إلى 8 في خشوع.

I- أخلاق:

(1) الوضعية الاستكشافية :

* التهيئة:

- إجراء حوار بين المتعلّمين حول مكّونات المقطع الثّالث من الوحدة التعلّميّة انطلاقاً من سند الحصة .
- عرض السّند. يعرض النّص (على السّبورة ، أوراق طائرة، آلة عرض، شريط مسموع، ... الخ)

سعد الأطفال بمقدم الجدّين، وتحلّقوا حولهما في غرفة الجلوس. ولم يتردّدوا في أن يلقوا عليهم بكلّ تلقائية أسئلة حول ماضيهما... وكان قوام الحوار بينهم الإنصات باهتمام وتناوب الحديث في نظام واحترام الرّأي المخالف... لم يُحْفِ الجدّ إعجابه بتلّطف أحفاده في الكلام... فشكر ابنه على حُسن تربيتهم

التفاعل:

نشاط المعلم	نشاط المتعلم
<p>* يذكر: - واجب احترامهما - واجب طاعتها - واجب الإحسان لهما (... الخ) * يستظهر الآيتين 23 - 24 من سورة الإسراء (بالخصوص) * يذكر التلاميذ سبب إعجاب الجدّ. - تلتفهم في الحديث - حسن تربيّة أحفاده - احترام قواعد الحوار المنظم * يذكرون آداب الحوار - الإنصات باهتمام - عدم مقاطعة المتكلم - احترام الرأي الآخر. - استعمال عبارات الأدب والتلطف.....</p>	<p>- يستدرج التلاميذ إلى ذكر واجبات الأبناء والأحفاد نحو الآباء والأجداد. - يطلب التلاميذ بذكر دعامة لذلك (آية أو حديث) - يطلب التلاميذ بذكر سبب إعجاب الجدّ بأحفاده. - يطلب المتعلمين بذكر سلوك الأحفاد أثناء الحوار .</p>

الاستنتاج: من آداب الحديث حسن الإصغاء للمتحدث باهتمام وعدم مقاطعته واحترام رأيه والتلطف بعبارات اللطف والأدب عند تناول الكلمة.

الدعم:

قال الرسول ﷺ:

- * من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت. (الشيخان)
- * رحم الله امرأً أصلح لسانه. (البخاري)

(2) وضعيات التعلم الآلي

أ - أقرأ وأربط السلوك بما يفيد آداب الحديث:

- انتظار المتحدث حتى ينهي حديثه.
- الإصغاء للمتحدث باهتمام.
- * من آداب الحديث - مقاطعة المتحدث عند التأكد من عدم وجاهته.
- احترام الرأي المخالف.
- الاعتذار والتلفظ بعبارات الأدب.

ب - أتمل الجدول وأرسم العلامة (×) في الخانة المناسبة :

الموقف	العمل	أنهائه عن ذلك	أدعوه لذلك
	- يقاطع صديقي مخاطبه.		
	- أن يحترم الرأى المخالف.		
	- أن لا يقاطع مخاطبه.		
	- لا يحسن الإنصات إلى مخاطبه.		
	- يرفض مناقشة مخاطبه.		
	- أن يتحلّى بأداب الحديث.		

ج - التمرس بسرد الحديث وفهمه :

(1) قراءات فردية للحديث

(2) مقارنة الحفظ بالترديد والمحو التدريجي

(3) إتمام الحفظ في المنزل

وضعية التعلم الإدماجي :

أقرأ وأربط العمل بما يناسبه :

- ◆ × قضاء حاجة الأم في سعادة
- ◆ × الإصغاء للمتحدث باهتمام
- ◆ × الرعاية الصحيّة للأبوين
- ◆ × عدم مقاطعة المتكلّم
- ◆ × إدخال البهجة على الأبوين
- ◆ × احترام الرأى المخالف

- ◆ آداب الحديث
- ◆ الترقق في معاملة الوالدين

وضعية التقييم :

دار بينك وبين رفيقك حديث حول البرّ بالوالدين .

التعليمة :

(1) أذكر 3 سلوكات تبرز فيها آداب الحديث . دعم موقفك بسرد حديث مناسب .

.....

.....

.....

II- الهدى القرآني

1) الوضعية الاستكشافية :

* لقي الرسول ﷺ من كفار قريش معارضة شديدة وأنواعا من التعذيب فأنزل الله عليه «سورة البروج» تسلياً له وثبتيماً لقلبه بما تضمنته من أخبار بعض الرسل مع أقوامهم الذين كذبوهم.
- عن التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية ص 9 -
مجموعة من المربين

* التفاعل :

نشاط المتعلم	نشاط المعلم	
* يذكرون - تسلياً الرسول . - تثبيت قلبه - إخباره بما تعرّض له رسل قبله من أقوامهم الذين كذبوهم .	* يجري حواراً بين المتعلمين حول أسباب نزول سورة البروج كما ورد في السند.	* أتهيأ
* يعبرون عن تمثل المعنى الإجمالي بالإتيان بمواقف دالة على أن: - التصر إلى جانب المؤمنين الصابرين . - الهلاك والزوال مصير كل ظالم . - أصحاب الأخدود ملعونون	* يختبر مدى تمثل تلاميذه للمعنى الإجمالي للسورة (تمّ التعرّض إليه خلال الحصّة السابقة).	
* يذكرون : - التّكذيب ... - التّصديّ لنشر الدّعوة - التّعذيب	* يطالب تلاميذه بذكر بعض الصّعوبات التي تعرّض لها الأنبياء والرّسل والمؤمنون من قبل المشركين .	
* يبحثون في المصحف (سورة البروج) ويكتشفون الآيات من 1 إلى 9	* يطلب من التلاميذ الرجوع إلى المصحف والبحث عن الآيات الداعمة لذلك من سورة البروج .	
* يتلون الآيات	* يطالبهم بتلاوتها	
* يحاكون المقرئ .	* يقدّم المثال الجيّد في التّلاوة (تسجيل لمقرئ تونسيّ أو التّلاوة الذاتيّة للمعلّم)	* أنصت

(2) وضعيات التّعلّم الآلي :

* يقرؤون.....	* يأمر التلاميذ بقراءة الآيات من 1 إلى 9 من المصحف بأناة (فردى).	* أقرأ
* يتمرسون بالتلاوة.....	* يأمرهم بمحاكاة المقرئ (أو المعلم)	
* يقدمون ما أعدوا من بحوث.	* يستثمر ما أعدّ التلاميذ (فردى أو ضمن الأفرقاء) من بحوث كلّفوا بها يوم تقديم المقطع الاستكشافي.	* أستنتج
* يعدلون إنتاجهم.....	* يدعم و/أو يعدّل بالرجوع إلى ما ورد بالجانب النظري (سورة البروج)	
* يدلّون على فهم الكلمات «المفاتيح»: (البروج، اليوم الموعود، شاهد ومشهود، الأخدود.....)	* يؤمّن فهم الكلمات التي يتوقّف عليها المعنى.	
* يشرعون في الحفظ بالقسم ويتمونه بالمنزل.	× يقارب عملية التحفيظ باتّباع : - التسميع والتّويد - المحو التدرّجي.	

(3) وضعيّة التّعلّم الإدماجي :

* السّند :

...إن أقواما باليمن قد عابوا على نصارى نجران إيمانهم بالله فلم يرتدّ هؤلاء عن دينهم فكالوا لهم أشدّ أنواع العذاب : حفروا لهم الأخاديد وأحرقوهم جزاء ثباتهم على إيمانهم بالله.

- مقتبس عن تفسير القرآن الكريم المجلّد السّادس

* التّعليمة :

1- اقرأ نصّ السّند وكمّل الجدول بما يناسب

المؤمنون هم	المشركون هم
.....

- 2- اذكر أعمال كل من القومين
3- اتل آيات بينات تؤيد رأيك من سورة البروج

4) وضعيّة التّقويم

- أ - يتمّ تقييم الأداء المنتظر فيما يتعلّق بالحفظ و/أو التّلاوة شفويّاً اعتماداً على عيّنة ممثّلة لتلاميذ الفصل
ب - اقرأ الإفادات التّالية واشطب ما لم يرد في الآيات من 1 إلى 9 من سورة البروج
- * أقسم الله بيوم القيامة.
 - * أحرق أصحاب الأخدود المؤمنين.
 - * لعن الله أصحاب الأخدود.
 - * شجّع أصحاب الأخدود المؤمنين على الثّبات على دينهم.

الوحدة الأولى

المقطع 4

المادة	المحتوى	الهدف
الهدى القرآني	سورة البروج	- يتلو الآيات من 1 إلى 16 تلاوة سليمة وفي خشوع - يحدّد القيم الواردة بها - يستظهر الآيات من 1 إلى 16 في خشوع
عقيدة	الإيمان بالله سورة آل عمران الآية 18	- يفصح المتعلّم عن وحدانيّة الله تعالى - يتلو الآيات تلاوة سليمة في خشوع .

(1) عقيدة :

1- الوضعية الاستكشافية :

* السند :

.... إذا سألت عمّن خلق الإنسان وخلق فيه العقل و اللسان و جعله في أحسن صورة ... ومن خلق السّماء وما فيها و الأرض وما عليها ... وكلّها أشياء عظيمة لا يقدر أحد أن يصنع مثلها - عرفت أنّ صانعها قادر عظيم، ليس له شبيهه ولا نظير، هو الله سبحانه و تعالى .

الحديقة الدينية ص 8 بتصرف

نشاط المتعلّم	نشاط المعلّم
- خلق فيه العقل . - خلق فيه اللسان . - خلقه في أحسن صورة	- يطرح على تلاميذه الأسئلة التالية * أين يظهر فضل الله على الإنسان (من خلال ما ورد في نصّ السند ...) ؟
- خلق كلّ الأشياء العظيمة التي لا يقدر أحد أن يصنع مثلها : - خلق السّماء وما فيها . - خلق الأرض وما عليها	* فيم تتجلى عظمة الله تعالى ؟

<p>* يجب بالنقي / الإثبات . * يغير رأيه إذا كان مخطئا .</p>	<p>* هل تعرف كائنا يقدر على خلق ما في الكون كما هو الشأن بالنسبة لله جلّ وعلا ؟</p>	
<p>يذكر : - ليس له شبيهه - ليس له نظير - ليس له شبيهه و لا نظير . -</p>	<p>* علل رأيك بما تراه مناسبا من النصّ (السند) * يستثمر البحث الذي تعهد التلاميذ بإنجازه (فرادى أو ضمن الأفرقة) يوم تقديم الوحدة الاستكشافية)</p>	<p>أبحث</p>
<p>يذكر أن الله يتّصف بالوحدانية .</p>	<p>ماذا تستنتج إذن ؟</p>	<p>أستنتج</p>
<p>* ينصتون . * يحاكون المقرئ في التلاوة . * يتمثلون المعنى الإجمالي .</p>	<p>* يعرض الآية 18 من سورة آل عمران . * يؤمن الفهم ...</p>	<p>أستدل</p>

(2) وضعيات التعلّم الآلي :

<p>يذكرون : - استقبال الجدين - إكرامهما - التّحدث إليهما - الصّلاة بإمامة الجد .</p>	<p>يطلب من التلاميذ أن يذكروا بعض الأحداث الواردة بنصّ انطلاق المقطع الاستكشافي (السند) .</p>	<p>أفهم</p>
<p>... الإبحار عبر الأنترنت لإنجاز بحث حول الإيمان بالله كلف به من قبل المعلم</p>	<p>يقول لهم : لماذا انصرف الطّفل إلى غرفته بعد أداء صلاة العشاء ؟</p>	

* الله واحد. * ليس له مثل. * ليس له شريك. * ليس له والد ولا مولود. *	* يطلب إليهم أن يقدموا تصوّراتهم حول ما قد يكونوا تحصّلوا عليه في الغرض.	
يذكرون : - سورة الإخلاص - آيات الكرسي - آيات من سورة البقرة - الآية 18 من سورة آل عمران.	* يطالب التلاميذ بذكر آيات تبرز الإيمان بوحداية الله .	أستنتج
* يتمرّسون بالتلاوة	* يمكن تلاميذ ه من التمرّس بتلاوة الآية 18 من سورة آل عمران و يقدم لهم المثال الجيد.	أقرأ

(3) وضعية التعلّم الإدماجي : * السّند :

... تلقى هود رسالة ربّه و توجه نحو قومه ... وقال لهم : « يا قوم، ما هذه الأحجار التي تحتونها ثم تلجؤون إليها... إنها لا تغني من الله شيئا، فتركوها و اعبدوا الله الذي أحياكم و إليه ترجعون.»

طريق الإسلام . ج2 / ص 241، 341

تأليف : جماعة من الأساتذة. دار الكشّاف (بتصرف).

* **التّعليمة** : - اكتب ثلاث إفادات مكان النقاط تدعّم دعوة سيّدنا هود لقومه.

دعا سيّدنا هود قومه إلى عبادة الله تعالى لأنّه	دعا سيّدنا هود قومه إلى ترك الأصنام لأنّها
-	-
-	-
-	-

- استدللّ على ذلك. بما تحفظ من الآيات و / أو الأحاديث.

.....

.....

.....

(4) وضعية التّقويم :

1 - يتمّ تقويم " قدرة التّلاوة " بناء على عينة ممثلة لتلاميذ الفصل شفويًا.

2 - أذكر ثلاثة مظاهر تدعّم إيمانك بوحداية الله .

-

-

-

II- الهدى القرآني

1) الوضعية الاستكشافية

* السند:

الهجرة الثانية إلى الحبشة

أمر الرسول ﷺ المؤمنين بالهجرة إلى الحبشة... ولما وصلوا أرسل ملكها في طلبهم . فقدموا عليه وسألهم عن حقيقة دينهم... فقام من بينهم جعفر بن أبي طالب فقال : "أيها الملك، كنا أهل جاهلية نعبد الأصنام حتى بعث الله فينا رسولا منا عرف صدقه وأمانته، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد من دونه من الحجارة والأوثان، فصدقناه وأمانا به... فعدا علينا قومنا، فعذبونا وفتنونا عن ديننا... ولما ضيقوا علينا خرجنا إلى بلادك... تأثر الملك وسمح لهم بالبقاء آمنين مطمئنين .

المبادئ الدينية - ص 119 بتصرف
دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع
طرابلس / لبنان

* التفاعل

نشاط المعلم	نشاط المتعلمين
<ul style="list-style-type: none"> • يطرح على تلاميذه السؤال التالي : "لماذا هاجر المؤمنون إلى الحبشة ؟" 	<ul style="list-style-type: none"> • يذكرون - لأن أهل قريش عذبوهم - " " " " فتنوههم عن دينهم - " " " " ضيقتوا عليهم
<ul style="list-style-type: none"> • يطالب تلاميذه بالتذكير بما لقيه المؤمنون من عذاب في سورة البروج 	<ul style="list-style-type: none"> • الحرق - التنكيل - النقمة -
<ul style="list-style-type: none"> • يطالبهم باستظهار الآيات الداعمة يتأكد من جودة الحفظ وسلامة التلاوة 	<ul style="list-style-type: none"> • يستظهرون الآيات من 1 إلى 8
<ul style="list-style-type: none"> • يطالب تلاميذه بذكر مآل المهاجرين بعد لقاء الملك 	<ul style="list-style-type: none"> • البقاء في بلده - العيش في اطمئنان - " " " " أمان
<ul style="list-style-type: none"> • يطالب تلاميذه بفتح المصحف والبحث عن آيات تبرز جزاء المؤمنين وجزاء الذين فتنوهم... ومظاهر عظمة الله 	<ul style="list-style-type: none"> • يهتدون إلى الآيات من 9 إلى 16

(2) وضعيات التعلّم الآلي

<ul style="list-style-type: none"> • ينصتون • يتتبعون المقرئ من المصحف 	<ul style="list-style-type: none"> • يقدم المثل الجيد في التلاوة (تسجيل لمقرئ/ أو تلاوة ذاتية للمعلم) ويطلب تلاميذه بالمحاكاة؟ 	أنصت
<ul style="list-style-type: none"> • يقرؤون من المصحف ويتمرسون بالتلاوة 	<ul style="list-style-type: none"> • يأمر التلاميذ بتلاوة الآيات من 1 إلى 16 من المصحف محاكين المقرئ 	أقرأ
<ul style="list-style-type: none"> • ينصتون باهتمام ويستوضحون 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب الفريق (أو التلميذ) المكلف بالبحث بعرض ما أعدّه 	أستنتج
<ul style="list-style-type: none"> • يسهمون في التعديل والإثراء 	<ul style="list-style-type: none"> • يدعم أو يعدّل بالرجوع إلى الجانب النظري (سورة البروج) 	
<ul style="list-style-type: none"> • يدلّلون على الفهم ... 	<ul style="list-style-type: none"> • يؤمّن فهم الكلمات التي يتوقّف عليها المعنى 	
<ul style="list-style-type: none"> • الثبات / الصبر / التصحية / عدل الله وعظّمته 	<ul style="list-style-type: none"> • يحدّد القيم الواردة بالآيات 	
<ul style="list-style-type: none"> • يتمرسون بالحفظ في الفصل ويتمونه بالمنزل 	<ul style="list-style-type: none"> • يقارب عملية التحفيظ باتّباع التّسميع والتّريديد والحو التدريجي 	

(3) وضعيّة التعلّم الإدماجي

* السّند:

اشتدّ أذى قریش علی النّبیّ علیہ الصّلاة و السّلام بعد وفاة زوجته خديجة وعمّه أبي طالب... فعزم علی الانتقال إلى الطّائف لعلّه يجد عند أهلها أذانا صاغية... ولكنّ أهل الطّائف لم يكونوا أقلّ قساوة وغلظة علیہ وعلی من معه من أهل مكّة.

زيارة الطائف ص 123 (بتصرف)

المبادئ الدينية - دار الشمال للطباعة

طرابلس / لبنان

نشاط المتعلم	نشاط المعلم
• يقرؤون السند قراءة واعية	• يطالب التلاميذ بقراءة السند
• لم يكونوا أقلّ قساوة وغلظة عليهم من أهل قريش	• يسألهم عن معاملة أهل الطائف للنبيّ وصحبه
• ... جهنّم وبئس المصير... (الآية 10 من سورة البروج)	• يطلب إليهم ذكر جزاء أهل الطائف ويدعوهم إلى تلاوة آية من سورة البروج تدعم ذلك
• يتمرسون بالحفظ في الفصل ويتمونه بالمنزل	• يقارب عملية التحفيظ باتّباع التّسميع والترديد والمحو التدريجي

(4) وضعية التّقييم

- أ - يتمّ تقويم الأداء المنتظر فيما يتعلّق بالاستظهار و/أو التلاوة شفويّاً اعتماداً على عيّنة ممثّلة لتلاميذ الفصل .
ب - اقرأ واربط كلّ عنصر من المجموعة (أ) بما يناسبه من المجموعة (ب)

ب

- الفوز برضاء الله
- الدّخول إلى جهنّم
- الدّخول إلى الجنّة
- الحرمان من رحمة الله

أ

- جزاء المؤمنين
- جزاء المشركين

الوحدة الأولى

المقطع 5

المادة	المحتوى	الهدف
• هدي قرآني	• سورة البروج	• يتلو الآيات من 1 إلى 22 تلاوة سليمة وفي خشوع • يستجلي المعاني ويحدّد القيم الواردة بها • يستظهر الآيات من 1 إلى 22
• عقيدة	• الإيمان بالله (ح : 2)	• يفصح المتعلّم عن وحدانيّة الله • يتلو الآيات تلاوة سليمة وفي خشوع - (سورة الإخلاص)

I- الهدي القرآني

(1) الوضعية الاستكشافية

* السند :

ارتاعت قريش من دعوة النبي ﷺ وإقبال الناس عليها فهبت لحماية أصنامها ومقاومة الدعوة وهاجمته وأذته فأوحى له الله أن الكافرين الذين يكذبون الأنبياء لن يجدوا يوم القيامة مهرباً من عذاب الله، فلا يحزنك تكذيب قومك لك ولما جئت به من القرآن فإنه كتاب رفيع المنزلة لا يأتيه الباطل ولا يدانيه الخطأ

مقتبس عن طريق الإسلام ج 2
وتفسير القرآن الكريم - المجلد 6

* التفاعل :

نشاط المعلم	نشاط المتعلمين
• يأمر تلاميذه بقراءة السند	• يقرؤون
• يسأل تلاميذه عن موقف المشركين من إقبال الناس على دعوة الرسول ﷺ	• يذكرون ... - جزع المشركين - سعيهم إلى حماية أصنامهم - مهاجمة الرسول وإبداؤه.
• يطلب من تلاميذه استظهار الآيات الداعمة لأرائهم.	• يستظهرون الآيات من 1 إلى 9 من سورة البروج ويتلونوها.
• يسأل تلاميذه : فيم يتمثل تكذيب المشركين الرّسل؟	• ... الدعوة ... • ... القرآن ...
• يذكر لتلاميذه أن الله عزّ وجلّ طمأن رسوله ﷺ ... ويطلبهم بذكر ما يدعم ذلك من نصّ السند.	• يذكرون أن : - الكافرين لن يجدوا مهرباً من عذاب الله يوم القيامة. - القرآن كتاب رفيع المنزلة لا يأتيه الباطل ولا يدانيه الخطأ .

• يدعو تلاميذه إلى التّديليل على ذلك بقراءة الآيات الداعمة من سورة البروج من المصحف	• يكتشفون الآيات من 17 إلى 22 من سورة البروج.
---	---

(2) وضعيّات التّعلّم الآلي

• ينصتون • يتابعون من المصحف • يتمرّسون بالتّلاوة .	• يقدّم المثال الجيّد في التّلاوة ويطلب التلاميذ بحاكااتها.	أنصت
• يتلون سورة البروج.	• يطلب تلاميذه بتلاوة سورة البروج.	أقرأ
• يستثمر ما أعدّه التّلاميذ من بحوث كلّفوا بها • يدعم و/أو يعدل بالرجوع إلى ما ورد في الجانب النظري لسورة البروج. • يؤمّن فهم الكلمات.	• يقدّمون ما أعدّوا من بحوث. • يدلّلون على الفهم ...	أستنتج
• يذكرون أن الرّسالة حقّ • يذكرون أن التّكذيب باطل • يذكرون أن القرآن رفيع المنزلة لا يأتيه باطل.	• يذكرون أن الرّسالة حقّ • يذكرون أن التّكذيب باطل • يذكرون أن القرآن رفيع المنزلة لا يأتيه باطل.	
• يقارب عمليّة التّحفيظ باتّباع التّسميع و المحو التّدرجي.	• يشرعون في الحفظ و يتمّونه في المنزل.	

(3) وضعيّة التّعلّم الإدماجي

* السّند:

استيقظ المتأمرون من كفّار قريش واقتحموا بيت النّبّيّ للقضاء عليه فلم يجدوه ... إذ أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة المنورة فاستقرّ بها وأصبحت موطنه الثّاني وقبض الله لها أن تحمل معه لواء الإسلام تسير به مع المهاجرين في الأقطار و تفتح به الأمصار وخلّد ذكر أهلها من المسلمين القرآن الكريم في محكم آياته.

مقتبس عن المبادئ الدينيّة -ص 134 - ج 4

التعليمة 1 :

اقرأ النَّصَّ واكتب في كلِّ واد ما لقيه الرسول ﷺ

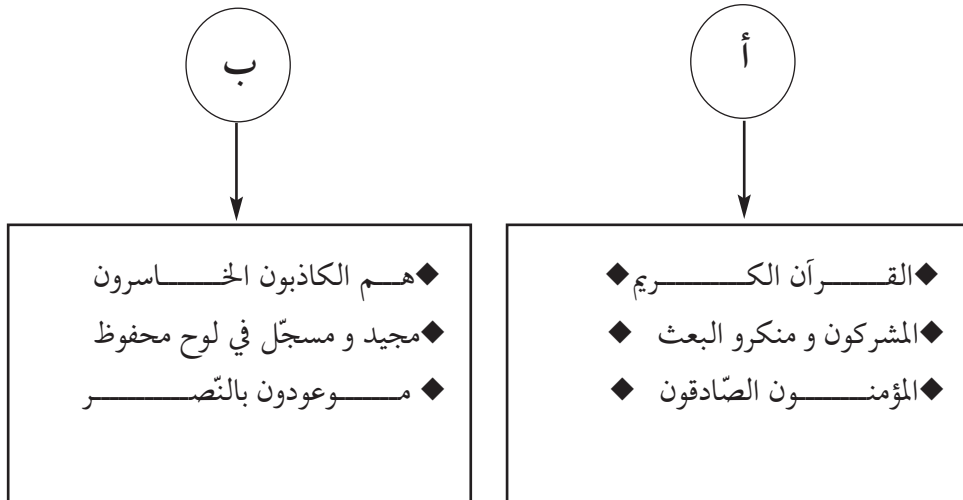
في مكة	في المدينة
•	•
•	•
•	•
•	•
•	•

التعليمة 2 :

استظهر آيات من السّورة تستدلّ بها على نصر الله للمؤمنين (شفويا)

4) وضعية التّقويم

أ - يتمّ تقويم الأداء المنتظر فيما يتعلّق بالاستظهار و/أو التّلاوة شفويّاً اعتماداً على عيّنة ممثلة لتلاميذ الفصل
ب - اربط كلّ عنصر من المجموعة (أ) بما يناسب من المجموعة (ب)



II - العقيدة

1) وضعية الاستكشاف

* السند :

سأل المشركون النبي ﷺ وقالوا له : يا محمد انسب لنا ربك فأنزل الله تعالى عليه سورة الإخلاص : أي قل لمن سألك يا محمد عن صفة ربك : إن الله الذي أدعوكم له هو الواحد المقصود في جميع الأمور، ليس له ولد ولا والد ولا يوجد أحد يماثله في صفاته ولا في أفعاله ولا في أقواله.

زين العابدين التونسي
دروس في الوعظ والإرشاد
المطبعة التعاونية

* التفاعل :

نشاط المتعلمين	نشاط المعلم	
• يقرؤون قراءة واعية (صامتة)	• يعرض السند • يطالب تلاميذه بقراءته قراءة واعية	أراجع
• يجيبون : طلبوا منه أن ينسب لهم ربّه.	• يسأل تلاميذه : - ماذا طلب المشركون من الرسول ﷺ ؟	
• يجيبون : أجاب الرسول بقوله : « إن الذي أدعوكم له هو الواحد المقصود في جميع الأمور: ليس له ولد ولا والد ولا يوجد أحد يماثله... » أي إن الله واحد	• بما أجاب الرسول ﷺ ؟	
• يستظهرون الآية 18 من سورة آل عمران	• يطلب من تلاميذه استظهار آية تدعم وحدانية الله . • يدعوهم إلى تلاوتها تلاوة سليمة وفي خشوع	
• يتلون الآية تلاوة سليمة وفي خشوع (تفريد العمل ...)	• يعالج و/ أو يدعم ما يلاحظ من ثغرات في جودة الحفظ و سلامة التلاوة	أستنتج
• يعودون إلى النصّ و يقرؤونه قراءة صامتة ويذكرون «سورة الإخلاص»	• يطالب تلاميذه بالعودة إلى نصّ السند ويسألهم: ما هي السورة التي أنزلت على الرسول في تأكيد وحدانية الله.	
• يستظهرون سورة الإخلاص (رصيد سابق)	• يطالبهم باستظهارها • يعالج ما يلاحظ من ثغرات في جودة الحفظ.	

(2) وضعيات التعلّم الآلي

• يطلب تلاميذه بالإنصات إلى مقرئ يتلو سورة الإخلاص و محاكاته في ذلك	• ينصتون ... • يتمرّسون بالتلاوة ...
• يطلب من كلّفوا من التلاميذ (فردى أو ضمن الأقرءاء) بتقديم ما أعدّوا من بحوث حول المعنى الإجمالي لسورة الإخلاص • يشري و/أو يعدّل استنادا الجانب النظري في الدليل	• يعرضون أعمالهم المتعلقة بالفهم الإجمالي • يتمثلون المعنى الإجمالي
• يطالبهم بالتدليل على تمثل وحدانية الله	• يستدلّون على تمثّل وحدانية الله بمواقف دالة

(3) وضعيّة التعلّم الإدماجي :

* السند :

بدأ الرسول ﷺ رسالته بدعوة قومه إلى توحيد الله وعبادته ... وقول الحقّ والتحلّي بالأخلاق الكريمة والإحسان للوالدين والتأخي والتعلّم.

(المبادئ الدينية)

التعلّمة 1 :

أقرأ النصّ واذكر ما دعا إليه الرسول ﷺ قومه.

.....

.....

.....

التعلّمة 2 :

تأمّل الجدول وارسم العلامة (x) في الخانة المناسبة

أداب الحديث	جزاء المؤمنين	الرفق في معاملة الوالدين	وحدانية الله	يدلّل على : ←
				• يطيع أبويه و يعاملهما معاملة حسنة ولا يشرك بالله.
				• يلتزم الصدق في الحديث
				• ... لَهُمْ جَنّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ... (الآية 11 - سورة البروج)
				• ينهى الرسول عن عبادة الأصنام

التعليمة 3 :

إيت بثلاثة مواقف تستدلّ بها عن :

(1) وحدانيّة الله :

.....

(2) التّرفّق في معاملة الوالدين :

.....

(3) آداب الحديث :

.....

(4) وضعيّة التّقويم

أ- يتمّ تقويم تلاوة سورة الإخلاص شفويّاً اعتماداً على عيّنة ممثلة لتلاميذ الفصل .

ب- أرسم علامة (×) أمام الإفادة الدالّة على الإيمان بوحدانيّة الله .

<input type="checkbox"/>	◆ يعبد الأصنام
<input type="checkbox"/>	◆ يتشّهّد
<input type="checkbox"/>	◆ يتمثّل المعنى الإجمالي لسورة الإخلاص ..
<input type="checkbox"/>	◆ يصدّون النّبّيّ عن نشر الدّين

الوحدة الأولى المقطع 6

المادّة	المحتوى	الهدف
الهدى القرآني	سورة البروج	- يستظهر كامل السّورة في خشوع - يستجلي المعنى الإجمالي - يحدّد القيم الواردة بها
العبادات	الوضوء	- يؤدّي الوضوء ويتعرف أحكامه

I- الهدى القرآني

ملاحظة : تكتسي حصّة الهدى القرآني بالمقطع السّادس من الوحدة الأولى صبغة شموليّة : يركّز النشاط فيها على مراقبة مدى تملك التلاميذ الكفاية المستهدفة من سورة البروج (الحفظ الجيد، التلاوة السليمة، المعنى الإجمالي، تحديد القيم).

♦ النشاط الأول :

نشاط المتعلّمين	نشاط المعلّم	
• يتلون الآيات : 4، 5، 6، 7، 8	• يطالب تلاميذه بتلاوة آيات دالّة على أقوام سابقين أساؤوا للأنبياء والمؤمنين ذكرهم الله في سورة البروج	أراجع
• يذكرون : تملك الدنيا والآخرة ويتحكّم في مصائر الخلق أجمعين - ... الحسيب صاحب العرش العظيم - ... العالي على جميع المخلوقات - ... الفعّال لكل ما يريد - ... له ملك السّموات والأرض - ... لا يغيب عن علمه شيء مما يجري في كونه. • يتلون الآيات : 1، 2، 9، 12، 13، 14، 15، 16	• يأمر تلاميذه بتعداد مظاهر قدرة الله وعظمته وتلاوة الآيات التي تدعّمها	أفهم
... الفوز بجنّات تجري من تحتها الأنهار... • يتلون الآية 11	• يطالب تلاميذه بذكر جزاء المؤمنين الصّادقين وتلاوة الآية المتضمّنة ذلك . • ينظّم مباريات بين التلاميذ (فرادى) في التلاوة السليمة وفي الحفظ الجيد • يعالج ما قد يقف عليه من نقائص	أقرأ

* التقييم :

يقيم شفويًا الأداء المنتظر في نهاية الحصّة بناء على عيّنة ممثلة لجماعة تلاميذ الفصل .

II- عبادات

* السند :

.... كنا محيطين بجديّ نبادلّه أطراف الحديث إذ أذن لصلاة العشاء فنهض كلٌّ منا ليتوضّأ وبقي أبي في مكانه...
بعد لحظات عدنا واصطففنا وراء أبي نوّدي الصلاة كعادتنا.

نشاط المتعلّمين	نشاط المعلّم	
• يجيبون : توضّأ كلٌّ منهم .	• يسأل التلاميذ : - ماذا فعل أفراد العائلة قبل أداء الصلاة ؟	أفهم
• يعرفون الوضوء (طهارة ...) • يذكرون شروط صحّته ، مشروعيتها ...	• يجري حوارا بين التلاميذ حول الوضوء (وجوبه، شروط صحّته، ...) : تذكير	
- يعرضون الإنتاج شفويًا - يعرضون صوراً توضّح الجوانب العملية للوضوء - يجسّمون بعض أعمال المتوضّئ	• يطالب من كلّفوا من التلاميذ (فرادى / أو ضمن الأقران) يعرض ما أعدّوا من بحوث حول الوضوء (كما تمّ الاتفاق عليه يوم توزيع الأدوار)	
• يذكرون أعمال المتوضّئ مرتبة (1) النّيّة (2) غسل اليدين إلى الكوعين (ثلاث مرات) (3) المضمضة (ثلاث مرات) (4) الاستنشاق والاستنثار (ثلاث مرات) (5) غسل الوجه (ثلاث مرات) (6) غسل اليدين إلى المرفقين بدءاً باليمنى (ثلاث مرات) (7) مسح الرّأس (8) ردّ مسح الرّأس (9) مسح الأذنين من الدّاخل والخارج (10) غسل الرّجلين إلى الكوعين بدءاً باليمنى	• يثري و يعدّل (أو يمكّن من إثراء وتعديل) إنتاج التلاميذ	أراجع

<ul style="list-style-type: none"> • يقرؤون الآية قراءة صامتة 	<ul style="list-style-type: none"> • يقدّم الآية الكريمة على سند بصري (السُّبُورَة / أوراق ...) أو سمعي ... (سورة المائدة الآية 7) 	<p>أقرأ</p>																
<ul style="list-style-type: none"> • يذكرون : غسل الوجه ، غسل اليدين إلى المرفقين ، مسح الرأس ، غسل الرجلين . 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب تلاميذه بذكر أعمال المتوضّئ الواردة في الآية 																	
<ul style="list-style-type: none"> • يهتدون إلى وجود فرائض وسنن 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب تلاميذه بتعليل عدم ورود كامل أعمال المتوضّئ في الآية : 																	
<ul style="list-style-type: none"> • يميّزون بين الفرائض والسّنن ويحدّدونها <table border="1" data-bbox="178 741 700 1295"> <thead> <tr> <th>السّنن</th> <th>الفرائض</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>- غسل اليدين إلى الكوعين</td> <td>- التّيّة</td> </tr> <tr> <td>- المضمضة</td> <td>- غسل الوجه</td> </tr> <tr> <td>- الاستنشاق</td> <td>- غسل اليدين إلى المرفقين</td> </tr> <tr> <td>- الاستنثار</td> <td>- مسح الرأس</td> </tr> <tr> <td>- ردّ مسح الرأس</td> <td>- غسل الرجلين</td> </tr> <tr> <td>- مسح الأذنين</td> <td>- الدّلّك و الفور</td> </tr> <tr> <td>- التّثليث</td> <td>- الموالاة</td> </tr> </tbody> </table>	السّنن	الفرائض	- غسل اليدين إلى الكوعين	- التّيّة	- المضمضة	- غسل الوجه	- الاستنشاق	- غسل اليدين إلى المرفقين	- الاستنثار	- مسح الرأس	- ردّ مسح الرأس	- غسل الرجلين	- مسح الأذنين	- الدّلّك و الفور	- التّثليث	- الموالاة	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب تلاميذه بالتمييز بين الفرائض والسّنن 	<p>أستنتج</p>
السّنن	الفرائض																	
- غسل اليدين إلى الكوعين	- التّيّة																	
- المضمضة	- غسل الوجه																	
- الاستنشاق	- غسل اليدين إلى المرفقين																	
- الاستنثار	- مسح الرأس																	
- ردّ مسح الرأس	- غسل الرجلين																	
- مسح الأذنين	- الدّلّك و الفور																	
- التّثليث	- الموالاة																	
<ul style="list-style-type: none"> - يذكرون أنّ الأب لم ينقض وضوءه - يهتدون إلى نواقض الوضوء . 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب التّلاميذ بالعودة إلى نصّ السّنن ويسألهم : لماذا توضّأ الجميع ولم يتوضّأ الأب؟ 																	
<ul style="list-style-type: none"> • يذكرون نواقض الوضوء - خروج البول والرّيح وقضاء الحاجة - الاستغراق في النوم - الإغماء 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب من كلّفوا بإعداد البحث بعرض إنتاجهم حول نواقض الوضوء . • يعدّل و يثري إنتاج التلاميذ 																	
<ul style="list-style-type: none"> • يؤدّون الوضوء عملياً 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب تلاميذه بأداء الوضوء عملياً ... 																	
<ul style="list-style-type: none"> • التّلميذ يقيم نفسه • التّلميذ يقيم غيره من التّلاميذ 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب التّلاميذ بالتّقييم الذاتي لأعمالهم 	<p>أدرب</p>																

* التقويم :

أطبق

(1) يتمّ تقويم أداء الوضوء عملياً اعتماداً على عيّنة ممثلة

(2) يقيم الجانب المعرفي بإنجاز أنشطة على غرار ما يلي :

نشاط 1 :

• اقرأ و اربط العبارة « أتوضّأ » بما يناسب من الإفادات .

- لأصليّ

- لأتلو القرآن

◆ - أتوضّأ

- لأذهب إلى المسجد و أصليّ صلاة العيد

- لأزور أحد الأقارب

نشاط 2 :

• أتملّ الجدول وأرسم (×) في المكان المناسب

المضمضة	مسح الرأس	غسل اليدين إلى الكوعين	غسل اليدين إلى المرفقين	الاستنشاق	غسل الرجلين	
						فرض من الفرائض
						سنّة من السنن

الوحدة الأولى المقطع 7

المادة	المحتوى	الهدف
• فروع مادة التربية الإسلامية مدمجة: (هدي قرآني، عقيدة، أخلاق، عبادات)	• سورة البروج • الإيمان بوحداية الله • الرّفق بالوالدين وآداب الحديث • نواقض الوضوء	- يستظهر سورة البروج ويتلوها ويفصح عن عقيدة الإيمان بوحداية الله ويوظف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف دالة عن معرفة أوجه الرّفق بالوالدين وآداب الحديث. • يؤدّي الوضوء وفق أحكامه

السند :

زار مكة جماعة من أهل المدينة من الخزرج فاجتمع إليهم النبي ﷺ وأطلعهم على دعوته فآمنوا به وبايعوه على أن لا يشركوا بالله شيئا ، ووعدوه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترّفق في معاملة الوالدين ... واتباع اللين والفصاحة والآداب في إقناع من تبقي من المشركين ... وعند عودتهم أرسل معهم مصعب بن عمير وعبد الله بن أم مكتوم يُقرئانهم القرآن ويُعلّمانهم قواعد الإسلام .

المبادئ الدينية ج 4 ص 126 (بتصرف)

نشاط المتعلمين	نشاط المعلم	
• يقرؤون النصّ قراءة واعية و يجيبون : ... اتقاء شرّ المشركين من أهل قريش .	• يطالب التلاميذ بقراءة النصّ قراءة صامتة وواعية ويسألهم : - لماذا اجتمع الرسول بالجماعة سرّا ؟	أفهم
• يتلون الآيات : 5، 6، 7، 8 من سورة البروج	• يطالبهم بدعم آرائهم بتلاوة آيات (دون استعمال المصحف) من سورة البروج	
• ... بايعوه على أن لا يشركوا بالله شيئا ... • ... وعدوه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترّفق بالوالدين واتباع اللين والفصاحة والآداب في إقناع من تبقي من المشركين .	• على أيّ شيء بايع جماعة الخزرج الرسول ﷺ وبماذا وعدوه ؟	

<ul style="list-style-type: none"> • يدعو تلاميذه إلى دعم إجاباتهم بآيات و/أو يتلون الآيات الكريمة : • سورة آل عمران الآية 18 ، سورة الإخلاص ، سورة بوحداية الله، الترقق في معاملة الوالدين وأداب الحديث (الحديث) • يسردون الحديثين : - «من كان ليسكت» (الشيخان). - «رحم الله لسانه» (البخاري). 		
<ul style="list-style-type: none"> • يتشهدون ... • يفصحون بما يدلّ عن عدم إشراكهم بالله . • لا يجعلون بينهم وبين الله واسطة ... • 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالب تلاميذه بالإفصاح عن عقيدة الإيمان بوحداية الله بذكر مواقف دالة 	
<ul style="list-style-type: none"> • يوظفون القيمة المكتسبة في مواقف دالة : الإحسان إليهما ، إكرامهما وتقديرهما ، استشارتهما ، توفير الرعاية الصحية لهما ... 	<ul style="list-style-type: none"> • يقول لتلاميذه : ذُكر في النصّ أنّ الجماعة وعدوا الرسول بالترقق بالوالدين و يسألهم : - كيف ذلك حسب رأيكم ؟ 	أراجع
<ul style="list-style-type: none"> • يتلون الآية 11 من سورة البروج 	<ul style="list-style-type: none"> • يقول لتلاميذه : بايع الجماعة الرسول ﷺ (على أن لا يشركوا بالله شيئا ... اتلوا من سورة البروج (دون استعمال المصحف) ما ترونه جزاء لهم 	
<ul style="list-style-type: none"> • ... يُقرئان أهل المدينة القرآن و يعلمّانهم قواعد الإسلام ... 	<ul style="list-style-type: none"> • يسأل تلاميذه عما كلف به كلّ من مصعب بن عمير وعبد الله بن أمّ مكتوم . 	
<ul style="list-style-type: none"> • الشهادتان ، الصلّاة ، الزكاة ، الصّوم ، الحجّ لمن استطاع . 	<ul style="list-style-type: none"> • يطالبهم بالتذكير بقواعد الإسلام 	
<ul style="list-style-type: none"> • ... يذكرون الوضوء ... • ... يؤدّون الأعمال مرتبة ... • ... يميّزون بين الفرض و السنة • ... يذكرون نواقضه ... 	<ul style="list-style-type: none"> • يسألهم عن الفرض الواجب القيام به قبل أداء الصلّاة • يطالبهم بالقيام بالوضوء عملياً وذكر أحكامه • يعرض البحث حول نواقض الوضوء 	

الوحدة الأولى المقطع 8 (تقويم)

I- الأداء المنتظر في نهاية الوحدة الأولى :

- يستدلّ المتعلّم ضمن وضعيات تعرض عليه بسورة البروج وآيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة مكتسبة على :
 - الإيمان بوحداية الله .
 - الرّفق في معاملة الوالدين وآداب الحديث
- يؤدّي الوضوء وفق أحكامه

II- معايير التقييم :

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشراته	التّعلّيمية التي تحقّقه
1	يفهم الوضعية	يعبّر ، يذكر، يفسّر...	1، 3، 4، 6
2	يحلّل الوضعية	- يستدلّ - يقارن - يميّز ...	2، 3، 4، 6
3	يؤدّي الفريضة	- أداء الفرائض وفق أحكامها	5 (+ أداء عملي)
4	يقيم المواقف والسلوكات	- يبدي رأياً - يتّخذ موقفاً	2، 3، 4، 6

III- التقييم الكتابي (30 دق)

* السّند :

.. تهاطلت الأمطار وانتعش الأخضر واليابس ... فاستبشر الفلاحون وسبّحوا باسم الله العظيم خالق كل شيء...
لقد حلّ موسم زراعة الخضر ... استيقظ الشيخ عمران ذات صباح فتوضّأ وصلّى وقصد حقله يسمّد الأحواض
ويسويها ... ولم تمض برهة حتّى لحق به ابنه عمر ليساعده ويكفيه ما يلاقي من عناء ... فتحدثا في لطف ثمّ انصرفا
إلى العمل .

(المؤلفون)

<p>التعليمة 1 :</p> <p>• اقرأ النص و استخراج منه ما يدلّ على وحدانيّة الله</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>_____</p> <p>1مع</p>
<p>التعليمة 2 :</p> <p>• استخراج من النصّ ما يفيد الرّفق بالوالدين</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>• اكتب فيما يلي آية تدعّم ذلك</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>_____</p> <p>2مع</p>
<p>التعليمة 3 :</p> <p>• تحدث عمر مع أبيه في لطف. اقرأ الإفادات و اشطب ما لا يناسب آداب الحديث</p> <p>- يحسن الإنصات للغير</p> <p>- يقاطع غيره أثناء الكلام</p> <p>- يتلفّظ بعبارات الأدب واللطف</p> <p>- يحترم الرّأي المخالف</p> <p>• اكتب حديثاً نبويّاً شريفاً يدعو الى أدب الحديث</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>_____</p> <p>1مع</p> <p>_____</p> <p>2مع</p> <p>_____</p> <p>4مع</p>
<p>التعليمة 4 :</p> <p>• سيّح الفلّاحون باسم الله العظيم خالق كلّ شيء</p> <p>أشطب ممّا يلي ماتراه غير مناسب</p> <p>- الفلّاحون مؤمنون</p> <p>- الفلّاحون مشركون</p> <p>• اكتب فيما يلي آية من سورة البروج تبرز جزاء المؤمنين</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>_____</p> <p>1مع</p> <p>_____</p> <p>2مع</p> <p>_____</p> <p>4مع</p>

<p>التعليمة 5 :</p> <p>• توضأ الشيخ عمران قبل أداء الصلاة. اكتب مكان النِّقَاط ما لم يذكر من فرائض الوضوء</p>	<p>_____</p> <p>3 مع</p>
<p>التعليمة 6 :</p> <p>• اقرأ ما يلي واشطب ما لا يناسب سلوك المؤمن</p> <ul style="list-style-type: none"> - يحسن معاملة والديه - يحترم رأي الآخر - يؤدِّي الوضوء وفق أحكامه - يتشبَّث برأيه - ينصت لتلاوة القرآن في خشوع - يشهد أن لا شريك لله 	<p>_____</p> <p>4 مع</p> <p>_____</p> <p>1 مع</p> <p>_____</p> <p>2 مع</p>

IV- التقييم الشفوي (30 دق)

أ- يتمّ تقييم تلاوة سورة البروج و الآيات الدّاعمة للرّفق بالوالدين شفويا اعتمادا على عيّنة ممثّلة لجماعة تلاميذ الفصل.

ب- يتمّ تقييم أداء الوضوء عملياً اعتمادا على عيّنة ممثّلة لتلاميذ الفصل.

المصادر والمراجع

عنوان الكتاب	المؤلف	دار النشر
القرآن الكريم مصحف الجمهورية	_____	دار سراس للنشر تونس 1999
تفسير التحرير والتنوير	الشيخ محمد الطاهر بن عاشور	الدار التونسية للنشر
صفوة التفاسير	محمد علي الصابوني	دار الجيل
التفسير المأثور	ابراهيم بن حسن	الدار العربية للكتاب - تونس
تفسير الجلالين	جلال الدين محمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن السيوطي	المكتبة العصرية بيروت
تفسير القرآن الكريم	محمود محمد حمزة وحسن علوان ومحمد أحمد برانق	دار المعارف - مصر
تفسير النسفي	أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي	دار الكتاب العربي لبنان
تفسير القرآن الكريم	ابن كثير القرشي الدمشقي	دار المعرفة بيروت
العقائد الإسلامية	السيد سابق	دار الكتاب العربي - بيروت
مناهج الشريعة الإسلامية	الشيخ أحمد محي الدين العجوز	مكتبة المعارف - بيروت
من هدي الرسول في الآداب	عبد القادر الشيخ ابراهيم	دار القلم العربي - سوريا
مناهج الصالحين	عز الدين بليق	دار الفتح بيروت
كتاب التسهيل لعلوم التنزيل	محمد بن أحمد بن جزى الكلبي	دار الكتب العربي
أحكام تجويد القرآن الكريم في ضوء علم الأصوات الحديث	عبد الله عبد الحميد سويد	مطابع الوحدة العربية
المستظرف في كل فن مستظرف	شهاب الدين بن محمد الابشيهي	دار القلم - بيروت
أنبياء الله	أحمد بهجت	دار الشروق
الجامع الميسر لأحكام الطهارة والصلاة	محمود الشبعان	منشورات دار العلماء - تونس 1981
الحديقة الدينية (الأجزاء الاربعة)	محمد طاهر اللاذقي	مكتبة المعارف بيروت
علم التجويد	محمد محمود عبد الله	دار الشرق العربي بيروت
أسباب النزول	أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري	دار الكتب العلمية بيروت
دليل التربية الاسلامية المعلم 1989	عبد الرحمان عون - المختار التليلي - الهادي بورقيبة - يمينه بسّه	المركز القومي البيداغوجي تونس

دار النشر	المؤلف	عنوان الكتاب
مطبعة الاداب - النجف - العراق	قاسم خليل - نعمة رحيم العزادي	أصول تعليم اللغة العربية و الدين
دار الوفاء للطباعة و النشر	علي أحمد لبنى	زاد المعلم
دار الكتب السلفية - القاهرة	أبو بكر جابر الجزائري	منهاج المسلم
دار سفير	سمير حلبي - أسماء محمد	سلسلة قصص مكارم الأخلاق
دار أطفالنا	أشرف عبد الرؤوف قدح - سفيان مصطفى قزامل	سلسلة قصص آداب الاسلام
دار ابن حزم	نظام سكجها	بر الوالدين في القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة
مطبعة التسفير الفني صفاقس	علي الشرفي	دليل المصلي
_____	حامد بوعتور	الهدى النبوي
دار الكشاف و الطباعة و التوزيع	جماعة من الأساتذة	طريق الاسلام
مؤسسة الايمان بيروت	الشيخ محمد المحمود	أحكام التجويد
_____	عز الدين الفراح	المعاملات بين الناس في الاسلام
سلسلة اقرأ	محمد كامل حقه	القيم الدينية و المجتمع
_____	الشيخ محمد سليمان	من أخلاق العلماء
_____	مصطفى يوسف الحماني	منتهى آمال الخطباء و منار المسترشدين النبلاء
وزارة التربية . ادارة التكوين	أحمد بو علاق - العماري الفالحي - حسن بالحاج - علي العزي	التنشئة الاجتماعية (وثيقة تكوينية)
منشورات مكتبة الحياة بيروت	جماعة من الأساتذة	التربية الوطنية الصحيحة للصفوف التكميلية (الجزء الأول)
المطبعة التعاونية	الاستاذ زين العابدين السنوسي	دروس الوعظ و الارشاد
دار الكتب السلفية القاهرة	أبو بكر جابر الجزائري	عقيدة المؤمن
دار الكتاب اللبناني بيروت	غسان يعقوب	تطور الطفل عند بياجيه
دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع . طرابلس . لبنان	منشورات دار الشمال	المبادئ الدينية (الجزء الرابع)
دار الفنون		الوضوء / الصلوة

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة.	3
مكانة التربية الإسلامية - أهداف تدريس التربية الإسلامية.	5
توصيات عامة تخص تدريس التربية الإسلامية - القيمة -	6
بناء القيمة.	7
أهم القيم المتصلة بالتنشئة الاجتماعية.	8
مرحلة النمو من التاسعة الى الثانية عشر.	
التقييم .	13
التجويد وبعض متعلقاته	16
تعريف قالون قالون.	17
بعض اصطلاحات الرسم و الضبط .	18
الهدي القرآني .	19
سورة البروج .	20
سورة الانشقاق .	25
سورة المطففين .	29
سورة الانفطار .	35
الآيات (عقيدة ، أخلاق) .	39
الخلق : تربية الخلق ، أسس السلوك .	46
الرفق بالوالدين .	48
آداب الحديث .	50
إكرام الضيف .	51
الاجتهاد في الدراسة .	52
الظن بالغير .	53
قول المعروف .	54
التواضع	55
الأيتار	56

الموضوع	الصفحة
الألفة والإيتلاف .	57
المحافظة على ممتلكات المدرسة .	58
العقيدة .	60
الإيمان بالله .	61
الإيمان بالرسول عليهم السلام .	62
الإيمان بالكتب .	65
الوضوء .	68
الصلاة .	72
الزكاة .	83
تعليمية التربية الإسلامية .	86
أساليب التقييم في مجال التربية الإسلامية .	87
أساليب أخرى لتقوم مواد التنشئة الاجتماعية .	89
التمشي البيداغوجي .	91
منهجية تدريس الهدي القرآني .	93
منهجية تدريس العقيدة .	95
منهجية تدريس الأخلاق .	96
منهجية تدريس العبادات .	97
بيانات تخص برنامج التربية الإسلامية بالسنة الخامسة .	98
التخطيط السنوي وفقا للنمط الاندماجي : التخطيط وفقا للفترات .	102
التخطيط وفقا للوحدات التعليمية .	105
تقييم مكتسبات تلاميذ السنة الأولى من الدرجة الثالثة في بداية السنة .	114
الوحدة الأولى : المقطع الاستكشافي .	119
الوحدة الأولى : المقطع 2 .	121
الوحدة الأولى : المقطع 3 .	127
الوحدة الأولى : المقطع 4 .	133
الوحدة الأولى : المقطع 5 .	139
الوحدة الأولى : المقطع 6 .	145
الوحدة الأولى : المقطع 7 .	149
الوحدة الأولى : المقطع 8 . (تقويم) .	151
المصادر والمراجع	154
الفهرس	156